خواصّ القرآن

وفوائده

ضياء الدين الأعلمي

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

خواص القرآن وفوائده

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

خواصّ القرآن
وفوائده

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ضياء الدّين الأعلمي

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب ٧١٢٠

کتابخانه
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
شماره ثبت: ۱۴۵۸۹
تاریخ ثبت :

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة للناشر

الطبعة الأولى
١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات :
بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة .
ملك الاعلمي - ص.ب ٧١٢٠
الهاتف : ٨٣٣٤٤٧ - ٨٣٣٤٥٣

PUBLISHED BY
Al Alami Library
BEIRUT - LEBANON
P.O. BOX 7120

اهداء

إلى خاتم النبيين وسيد المرسلين وحامل عبء الرسالة الرسول الأعظم والنبي الأكرم روحي وأرواح العالمين له الفداء.

أهدي عملي المتواضع ليكون ذخراً لي يوم لا ينفع مال ولا بنون.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد للّه العدل ذي العظمة والجبروت، والعز والملكوت، الحي الذي لا يموت، ومبدىء الخلق ومعيده، ومنشىء كل شيء ومبيده، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، واحد لا كالآحاد، الخالي من الأنداد، لا إلّه إلا هو راحم العباد، وصلى اللّه على نوره الساطع، وضيائه اللامع، محمد نبيه وصفيه وعروته الوثقى، ومثله الأعلى، المفضل على جميع الورى، وعلى أخيه ووصيه ووارث علمه وآيته العظمى، وعلى آله الأئمة المصطفين، وعترته المنتجبين المفضلين على جميع العالمين، مصابيح الدُّجى، وأعلام الهدى، وسفن النجاة الذين قرنهم اللّه بنفسه وبنبيّه، حيث يقول جل ثناؤه: ﴿**أطيعوا اللّه وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم**﴾[1] فدل سبحانه عليهم وأرشد إليهم، فقال النبي ﷺ «إني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: الثقلين كتاب اللّه وعترتي، فإن ربي اللطيف الخبير أنبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض».

وقال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة له: ألا إن العلم الذي هبط به آدم من السماء إلى الأرض وجميع ما فضلت به النبيون في عترة خاتم النبيين.

واعلم يا أخي وفقك اللّه لما يرضيه بفضله وجنبك ما يسخطه برحمته أن القرآن جليل خطره، عظيم قدره، ففرض جلّت عظمته على

---

(١) النساء، الآية ٥٩.

الناس العلم والعمل بما في القرآن، فلا يسعهم مع ذلك جهله، ولا يعذرون في تركه.

قال **الإمام الصادق**عليه السلام: إن اللّه تبارك وتعالى بعث محمداً فختم به الأنبياء فلا نبي بعده وأنزل عليه كتاباً فختم به الكتب، فلا كتاب بعده، أحل فيه حلالاً، وحرم حراماً، فحلاله حلال إلى يوم القيامة، وحرامه حرام إلى يوم القيامة فيه شرعكم وخبر من قبلكم وبعدكم[1].

واعلم يا أخي القارىء أن هذا الكتاب الذي بين يديك (خواص القرآن) قد جمعت فيه من مختلف المصادر والأسانيد ويحتوي على جملة مواضيع تفيد الإنسان في دنياه الفانية وآخرته الباقية إن شاء اللّه تعالى. ورتبته حسب المواضيع ابتداءً: بفضل القرآن وقراءته ثم فضل ختم القرآن ثم فوائد في معنى التعوّذ باللّه، ثم فضل كل سورة من القرآن، وما روي عن الرسول صلى الله عليه وآله والأئمة الأطهار في خواصها وثوابها. ثم فضل بعض الآيات المجربة وخواصها للرزق والحسد والعين والعافية، والشفاء من الأمراض، وللحامل، ودفع الخوف والدين، والمغفرة، والاحتجاب وبعض الأحراز والعوذ المروية عن أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام.

وقد قمت بجمع هذا الكتاب المتواضع معترفاً بالعجز والقصور عن القيام بهذا العبء الثقيل وأحببت أن أكون ضمن الذين كتبوا في هذا المجال، لعل اللّه تعالى ينفع بهذه الأوراق من التبست عليه الأمور وخفيت عنه الحقائق واللّه من وراء القصد، وهو الهادي إلى الصراط المستقيم.

ونسأله الشفاعة يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى اللّه بقلب سليم.

ضياء حسين الأعلمي

١٩٩٩/٥/١

---

(١) بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣.

الباب الأول

في فضل القرآن

عن النبيﷺ أنه قال: «القرآن أفضل كل شيء دون اللَّه، فمن وقر القرآن فقد وقر اللَّه ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمة اللَّه، حرمة القرآن على اللَّه كحرمة الوالد على ولده»[1].

قال الشيخ الصدوق بإسناده عن محمد بن القاسم الأنباري... عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول اللَّهﷺ: «لا يعذب اللَّه قلباً وعى القرآن»[2].

وعن زرارة قال: سألت أبا جعفرعليه السلام عن القرآن، فقال لي: لا خالق ولا مخلوق ولكنه كلام الخالق.

وعن زرارة أيضاً قال: سألته عن القرآن أخالق هو؟ قال: لا، قلت: أمخلوق؟ قال: لا ولكنه كلام الخالق يعني أنه كلام الخالق بالفعل[3].

وعن سماعة قال: قال أبو عبد اللَّهعليه السلام: إن اللَّه أنزل عليكم كتابه وهو الصادق البرّ، فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والأرض ولو أتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم من ذلك[4].

---

(١) مستدرك الوسائل ج ١ ص ٢٨٨.
(٢) الأمالي، الصدوق ج ١ ص ٥.
(٣) تفسير العياشي، ج ١، ص ١٧ ـ ١٨، ح ١١ ـ ١٦.
(٤) تفسير العياشي، ج ١، ص ١٩، ح ١٧.

عن علي عليه السلام: وعليك بكتاب اللّه فإنه الحبل المتين والنور المبين والشفاء النافع والرأي الناقع والعصمة للمتمسك والنجاة للمتعلقين لا يعوج فيقام ولا يزيغ فيستعتب ولا يخلقه كثرة الرد وولوج السّمع، من قال به صدق ومن عمل به سبق وعنه عليه السلام: القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق لا تفنى عجائبه ولا تنقضي غرائبه ولا تكشف الظلمات إلا به[1].

وعن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه، عن آبائه عليهم السلام قال: شكا رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وجعاً في صدره فقال صلى الله عليه وآله: استشف بالقرآن فإن اللّه عز وجل يقول: **﴿وشفاء لما في الصدور﴾**[2][3].

وعن علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد القاساني، جميعاً، عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري قال: قال علي بن الحسن عليه السلام: لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد أن يكون القرآن معي، وكان عليه السلام إذا قرأ **﴿مالك يوم الدين﴾** يكررها حتى كاد أن يموت[4].

---

(١) ربيع الأبرار، ج ٢، ص ٨٠.
(٢) سورة يونس، الآية ٥٧.
(٣) الكافي، ج ٢، ص ٦٠٠، ح ٧.
(٤) الكافي، ج ٢، ص ٦٠٢، ح ١٣.

في فضل قراءة القرآن

قال الإمام الخوئي قدّس سره:

القرآن هو الناموس الإلٰهي الذي تكفل للناس بإصلاح الدين والدنيا، وضمن لهم سعادة الآخرة والأولى، فكل آية من آياته منبع فياض بالهداية ومعدن من معادن الإرشاد والرحمة، فالذي ثروته السعادة الخالدة والنجاح في مسالك الدين والدنيا، عليه أن يتعاهد كتاب اللّٰه العزيز آناء الليل وأطراف النهار ويجعل آياته الكريمة قيد ذاكرته ومزاج تفكيره، ليسير على ضوء الذكر الحكيم إلى نجاح غير منصرم وتجارة لن تبور[1].

عن أنس قال: قال لي رسول اللّٰه ﷺ: «يا بني لا تغفل عن قراءة القرآن إذا أصبحت وإذا أمسيت فإن القرآن يحيي القلب الميت وينهى عن الفحشاء والمنكر»[2].

الشيخ في التهذيب بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ثلاث يذهبن بالبلغم ويزدن في الحفظ: السواك والصوم وقراءة القرآن[3].

وعن معاوية بن عمار قال: قال لي أبو عبد اللّٰه عليه السلام: من قرأ القرآن فهو غنيٌ ولا فقر بعده وإلا ما به غنىً. وذلك لأن في القرآن من المواعظ إذا اتّعظ به استغنى عن غير اللّٰه في كل ما يحتاج إليه وإن لم يستغن

---

(١) البيان في تفسير القرآن، ص ٢٤.
(٢) ربيع الأبرار، ج ٢، ص ٧٨.
(٣) التهذيب، ج ٤، ص ١٩١، ح ٥٤٥. •

بالقرآن فما يغنيه شيء وهذا أحد معاني قوله ﷺ: «من لم يتغن بالقرآن فليس منا»[1].

وعن المعصوم عليه السلام منها قال عليه السلام: إذا قرأ الرجل القرآن وأخطأ أو تحرف كتبه الملك على الصواب ثم رفعه. ومنها قال عليه السلام للرجل: أتحب البقاء في الدنيا؟ قال: نعم، قال: ولم؟ قال: لقراءة قل هو اللّه أحد، فقال عليه السلام: من مات من أوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع اللّه به درجته، فإن درجات الجنة على قدر عدد آيات القرآن فيقال لقارىء القرآن اقرأ وارقَ[2]..

وفي الوسائل: روي عن الصادق عليه السلام قال: تعلموا القرآن فإن القرآن يأتي يوم القيامة في أحسن صورة حتى ينتهي إلى رب العزة ويناديه اللّه تعالى: يا حجتي في الأرض وكلامي الصادق الناطق، ارفع رأسك وسل تعط وتشفع، كيف رأيت عبادي؟ فيقول: يا رب منهم من صانني وحافظ عليّ، ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وأنا حجتك على جميع خلقك.

وفي حديث آخر قال: ينبغي للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن. وعن علي عليه السلام قال: تعلموا القرآن فإنه ربيع القلوب، واستضيئوا بنوره فإنه شفاء الصدور وأحسنوا تلاوته فإنه أنفع القصص، وقال: من قرأ القرآن حتى يستظهره ويحفظه أدخله اللّه الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار؛ وقال: من شدّد عليه في القرآن كان له أجران، وقال: إن الذي يعالج القرآن ويحفظه بمشقة ومنه قلة حفظ له أجران وكان من الأبرار[3].

---

(١) الكافي، ج ٢، ص ٦٠٥.
(٢) مرآة العقول، ج٢ ص ٥٣٠.
(٣) دائرة المعارف العامة للأعلمي، ج ١٤، ص ٣١٧.

في ثواب الأعمال عن النبيﷺ قال: «أهل القرآن في أعلى درجة من آدميين ما خلا النبيين والمرسلين، ولا تستضعفوا أهل القرآن وحقوقهم»، وعن الصادقؑ قال: من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بدمه ولحمه وجعله اللّه مع السفرة الكرام البررة، الحديث. وقال: من قرأ القرآن قائماً في صلاته كتب اللّه له بكل حرف مائة حسنة، ومن قرأ في صلاته جالساً كتب اللّه له بكل حرف خمسين حسنة، ومن قرأ في غير صلاته كتب اللّه له بكل حرف عشر حسنات، وقال: الحافظ للقرآن والعامل به مع السفرة الكرام البررة ومن يختمه له دعوة مستجابة، ومن قرأ في المصحف نظراً متّع ببصره وخفف عن والديه وإن كانا كافرين، ومن قرأ مائة آية ثم قال: يا اللّه سبع مرات فلو دعا على صخرة لقلعها إن شاء اللّه[1].

وعن الكاظم عن بعض آبائه عن رجل يقرأ أُم القرآن قال: شكر وأجر، ثم سمعه يقرأ قل هو اللّه أحد فقال: أمن وأمن، ثم سمعه يقرأ إنا أنزلناه فقال: صدق وغفر له، ثم سمعه يقرأ آية الكرسي، فقال: بخ بخ نزلت براءة من النار، وقال: من قرأ إنا أنزلناه بعد العصر يوم الجمعة مائة مرة وهب اللّه له ألف نفخة من رحمته التي نزلها يوم الجمعة. وقال: مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمر طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مرّ ولا ريح لها وقال: فاقرأ القرآن قراءة تسمعها أذنك ويفهمها قلبك، وليس شيء أفضل من قراءة العبد القرآن قائماً على قدميه[2].

---

(١) دائرة المعارف العامة للأعلمي، ج ١٤، ص ٣١٨.

(٢) المجالس، الصدوق، ص ٣٦١.

وعن النبيﷺ قال: «إن اللّه تعالى قرأ طه ويسّ قبل أن يخلق الخلق بألف عام، فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا «طوبى لأمة ينزل عليهم، طوبى لأجواف تحمل هذا، وطوبى لألسنة تنطق بهذا» وقال: «ينبغي لحامل القرآن أن يقرأ بليله إذا الناس نائمون، وبنهاره إذا الناس مفطرون وبحزنه إذا الناس يفرحون، وببكائه إذا الناس يضحكون، وبصمته إذا الناس يخوضون وبخشوعه إذا الناس يختالون»[1].

عن الباقرعليه السلام قال: «قال رسول اللّهﷺ، من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين، ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار من تبر...»[2].

وعن أبي عبد اللّهعليه السلام قال: من استمع حرفاً من كتاب اللّه عز وجل من غير قراءة كتب اللّه له حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة، ومن قرأ نظراً من غير صوت كتب اللّه له بكل حرف حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفاً ظاهراً كتب اللّه له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال: لا أقول بكل آية ولكن بكل حرف باء أو تاء أو شبههما. قال: ومن قرأ حرفاً [ظاهراً] وهو جالس في صلاته كتب اللّه له به خمسين حسنة ومحا عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفاً وهو قائم في صلاته كتب اللّه له بكل حرف مائة حسنة ومحا عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة أو معجلة، قال: قلت: جعلت فداك ختمه كله؟ قال: ختمه كلّه.

---

(١) دائرة المعارف العامة للأعلمي، ج ١٤، ص ٣١٨.

(٢) أصول الكافي، ج ٢، ص ٦١٣.

عن أبي عبد الله عليه السلام أيضاً قال: سمعت أبي عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ختم القرآن إلى حيث تعلم[1][2].

وهناك أحاديث جمة في هذا الموضوع موجودة في الجزء التاسع عشر من كتاب بحار الأنوار فليراجع هناك للوقوف عليها.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) أصول الكافي، ج ٢، ص ٦١٤.

(٢) يعني ختمه في حقك أن تقرأ كل ما تعلم منه.

في فضل قراءة القرآن في المصحف

عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: من قرأ القرآن في المصحف مُتع ببصره وخُفف عن والديه وإن كانا كافرين[1].

وعنه عليه السلام قال: إنه ليعجبني أن يكون في البيت مصحف يطرد اللّه عز وجل به الشياطين[2].

وعنه عليه السلام قال: ثلاثة يشكون إلى اللّه عز وجل: مسجد خراب لا يصلي فيه أهله، وعالم بين جهّال، ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه[3].

وعن إسحاق بن عمّار، وقد سأل أبا عبد اللّه عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك إني أحفظ القرآن على ظهر قلبي، فأقرأه على ظهر قلبي أفضل أو أنظر في المصحف؟ قال: فقال لي: بل اقرأه وانظر في المصحف فهو أفضل أما علمت أن النظر في المصحف عبادة[4].

وقد أشار الإمام الخوئي قدس سره إلى هذه النقطة فقال: «وفي الحث على القراءة في نفس المصحف نكتة جليلة ينبغي الإلتفات إليها وهو الإلماح إلى كلاءة القرآن عن الاندراس بتكثر نسخه، فإنه لو اكتفي بالقراءة عن ظهر القلب لهجرت نسخ الكتاب، وأدّى ذلك إلى قلتها، ولعله يؤدي أخيراً إلى انمحاء آثارها»[5].

(١ ـ ٣) أصول الكافي، ج ٢، ص ٦١٣.

(٤) أصول الكافي، ج ٢، ص ٦١٣.

(٥) البيان، ص ٢٦.

في فضل قراءة القرآن في البيوت

قال النبيﷺ: نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبوراً كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فإن البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع أهله وأضاء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الدنيا[1].

وعن أبي عبد اللّهعليه السلام قال: إن البيت إذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يتراءاه أهل السماء كما يتراءى لأهل الدنيا الكوكب الدري في السماء[2].

وعنهعليه السلام أيضاً قال: قال أمير المؤمنينعليه السلام: البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر اللّه عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة، وتهجره الشياطين، ويضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب لأهل الأرض، وإن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر اللّه عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين[3].

وعن الرضاعليه السلام يرفعه إلى النبيﷺ قال: اجعلوا لبيوتكم نصيباً من القرآن فإن البيت إذا قرىء فيه القرآن تيسر على أهله وكثر خيره وكان سكانه في زيادة وإذا لم يقرأ فيه القرآن ضيق على أهله وقلّ خيره وكان سكانه في نقصان[4].

(١ ـ ٣) أصول الكافي، ج ٢، ص ٦١٠.

(٤) القرآن ثوابه، ص ٣١.

في أن القرآن فيه تبيان كل شيء

عن أبي عبد اللَّه عليه السلام قال: إن اللَّه تبارك وتعالى أنزل في القرآن تبيان كل شيء حتى واللَّه ما ترك شيئاً يحتاج إليه العباد لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا وأنزل في القرآن إلا وقد أنزل اللَّه فيه[1].

وعن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: قد ولدني رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وأنا أعلم كتاب اللَّه وفيه بدء الخلق وما هو كائن إلى يوم القيامة وفيه خبر السماء وخبر الأرض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن أعلم ذلك كما أنظر إلى كفي إن اللَّه عز وجل يقول: فيه تبيان كل شيء[2].

وعن أبي عبد اللَّه عليه السلام قال: كتاب اللَّه فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه[3].

وعن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: قلت له: أكلّ شيء في كتاب اللَّه وسنة نبيه أو تقولون فيه؟ قال: «بل كل شيء في كتاب اللَّه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله»[4].

(١ ـ ٤) أصول الكافي، ج ١، ص ٥٠، ح ٨ ـ ١٠.

في فضل ترتيل القرآن

عن عبد اللَّه بن سلمان قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام عن قول اللَّه عز وجل: ﴿ورتل القرآن ترتيلاً﴾[1] قال: قال أمير المؤمنين صلوات اللَّه عليه: بيّنه تبياناً ولا تهذه هذّ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن أفزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن همّ أحدكم آخر السورة[2].

وعن أبي عبد اللَّه عليه السلام قال: إن القرآن نزل بالحزن فاقرأُوه بالحزن[3].

وعنه عليه السلام قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه وآله: اقرأوا القرآن بألحان العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر فإنه سيجيء من بعدي أقوام يرجّعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية، لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم[4].

وعن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد اللَّه عليه السلام: الرجل لا يرى أنه صنع شيئاً في الدعاء وفي القراءة حتى يرفع صوته، فقال عليه السلام: لا بأس إن علي بن الحسين عليه السلام كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن وكان إذا قام من الليل وقرأ رفع صوته فيمر به مار الطريق من السقائين وغيرهم فيقومون فيستمعون إلى قراءته[5].

وعن أبي عبد اللَّه عليه السلام قال: يكره أن يقرأ ﴿قل هو اللَّه أحد﴾ بنفس واحد[6].

---

(١) سورة المزمل، الآية ٤.
(٢) أصول الكافي، ج ٢، ص ٦١٤.
(٣)(٤) أصول الكافي، ج ٢، ص ٦١٤.
(٥) السرائر، ص ٤٧٦.
(٦) أصول الكافي، ج ٢، ص ٦١٦.

في فضل ختم القرآن

عن عليّ بن المغيرة عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له: إن أبي سأل جدك عن ختم القرآن في كل ليلة؟ فقال له جدك في كل ليلة. فقال له في شهر رمضان؟ فقال له جدك: في شهر رمضان، فقال له أبي: نعم ما استطعت. فكان أبي يختمه أربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد أبي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فإذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمة ولعلي عليه السلام أخرى، ولفاطمة أُخرى ثم للأئمة عليهم السلام حتى انتهيت إليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فأي شيء لي بذلك؟ قال: لك بذلك أن تكون معهم يوم القيامة قلت: الله أكبر لي بذلك؟ قال: نعم. ثلاث مرات[1].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) أصول الكافي، ج ٢، ص ٦١٩.

في ما نزل عليه القرآن من الأقسام

عن أصبغ بن نباتة قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أُنزل القرآن أثلاثاً، ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وأمثال وثلث فرائض وأحكام[1].

وعن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: إن القرآن نزل أربعة أرباع، ربع حلال وربع حرام وربع سنن وأحكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم[2].

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل القرآن أربعة أرباع، ربع فينا وربع في عدونا وربع في فرائض وأحكام وربع سنن وأمثال ولنا كرائم القرآن[3].

وعن عبد اللّه بن سنان قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن القرآن والفرقان؟ قال: القرآن جملة الكتاب وأخبار ما يكون، والفرقان المحكم الذي يعمل به وكل محكم فهو فرقان[4].

وعن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: إن القرآن آمر وزاجر آمر بالجنة ويزجر عن النار[5].

(١ ـ ٣) أصول الكافي، ج ٢، ص ٦٢٧.
(٤) تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٠، ح ١.
(٥) العياشي، ج ١، ص ٢١ ح ٦ و٧.

في أول ما نزل من القرآن وآخره

باستثناء النزول الإجمالي للقرآن الكريم، وسواء قلنا بنزوله على رسول اللّه ﷺ محكماً إجمالاً، أو نزوله إلى السماء الدنيا، فإن تنزيل القرآن بدأ بسورة العلق في مكة. فعن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: أول ما نزل على رسول اللّه ﷺ: ﴿**بسم اللّه الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق...**﴾[1].

وقال الزنجاني: الصحيح أن أول ما نزل من القرآن قوله تعالى: ﴿**اقرأ باسم ربك الذي خلق...**﴾[2].

وآخر ما نزل من السور ﴿**إذا جاء نصر اللّه والفتح**﴾. وقال اليعقوبي: «وقيل آخر ما نزل من الآيات ﴿**اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً**﴾ وهي الرواية الصحيحة الثابتة الصريحة. وكان نزولها يوم النص على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات اللّه عليه بغدير خُم»[3].

وقيل[4] آخر ما نزل قوله تعالى: ﴿**واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى اللّه ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون**﴾. قال الماوردي: هذه الآية نزلت يوم النحر في حجة الوداع بمنى. وقيل آخر آية نزلت آية تحريم الربا[5]. ٢٧٨

---

(١) انظر مجلة رسالة الإسلام، بغداد ٩ و١٠ السنة الثانية، ص ٢٩.

(٢) الزنجاني: تاريخ القرآن، ص ٣٠.

(٣) تاريخ اليعقوبي، ج ٢/ ٣٥.

(٤) الطبرسي: مجمع البيان ج ٢/ ٣٩٤، النيسابوري: أسباب النزول، ص ٩.

(٥) البرهان، ج ١/ ٢١٠.

هذا، ومن المؤكد أن اختلاف الروايات في آخر ما نزل من آيات القرآن، سببه هو غلبة ظن الرواة، واجتهاداتهم، فكل منهم يروي آخر ما سمع من رسول اللّه ﷺ، قبيل مرضه، ثم فارقه. كما يحتمل أن تنزل الآية فيتلوها الرسول مع ما بعدها مما سبق أن نزل، لتكتب معاً فيظن السامع أن ما يتلوه الرسول هو آخر ما نزل.

وكانت الآيات تنزل طيلة الحياة النبوية بعد البعثة، لا على تسلسلها الوارد في المصحف المدون، فلربما نزلت آية أو بضعة آيات من سورة، ثم نزلت آيات أُخر من سورة أُخرى، وكان رسول اللّه ﷺ بتعليم من اللّه تعالى يلحق الآيات بسورها، فيقول:

(ألحقوا الآية كذا بالسورة كذا...) قال ابن عباس: كان جبرائيل إذا نزل على النبي بالوحي يقول له ضع هذه الآية في سورة كذا في موضع كذا[1].

ودلّ استقراء الأحاديث، أن أكثر القرآن نزل مفرّقاً[2] وأن الملك الأمين كان يقرىء رسول اللّه ﷺ ما نزل من القرآن الكريم كل عام، وأن جبرائيل عرض القرآن على رسول اللّه ﷺ مرتين في العام الأخير من حياته الكريمة[3].

---

(١) اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ج ٢/ ٣٦.
(٢) الزنجاني: تاريخ القرآن، ص ٣٢.
(٣) ابن كثير: فضائل القرآن، ص ٣.

في كيفية السجود في سور العزائم من القرآن الحكيم

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا قرىء بشيء من العزائم الأربع فسمعتها فاسجد وإن كنت على غير وضوء وإن كنت جنباً وإن كانت المرأة لا تصلي وسائر القرآن أنت فيه بالخيار إن شئت سجدت وإن شئت لم تسجد[1].

وعنه عليه السلام أيضاً قال: إن العزائم أربع: اقرأ باسم ربك الذي خلق، والنجم، وتنزيل السجدة وحم السجدة[2].

وعن علي بن جعفر في كتابه عن أخيه عليه السلام قال: سألته عن الرجل يكون في صلاة جماعة فيقرأ إنسان آية السجدة كيف يصنع قال يومىء برأسه[3].

أيضاً بسنده قال: وسألته عن الرجل يكون في صلاته فيقرأ آخر السجدة فقال: يسجد إذا سمع شيئاً من العزائم الأربع ثم يقوم فيتم صلاته إلا أن يكون في فريضة فيومىء إيماءاً[4].

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: إن أبي علي بن الحسين عليه السلام ما ذكر لله نعمة عليه إلا سجد ولا قرأ آية من كتاب الله فيها سجدة إلا سجد (إلى أن قال) فسمي السجاد لذلك[5].

---

(١) فروع الكافي، ج ١، ص ٨٧.

(٢) الخصال، ج ١، ص ١٢٠.

(٣)(٤) بحار الأنوار، ج ٤، ص ١٥٦.

(٥) علل الشرائع، ص ٨٨.

في معنى التعوّذ بالله تعالى من الشيطان الرجيم

اتفق القراء على التلفظ بـ (أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم) قبل التسمية. ومعنى ذلك أستجير باللّه دون غيره لأن الاستعاذة هي الاستجارة وقوله: من الشيطان، فالشيطان في اللغة كل متمرد من الجن والإنس والدواب. ولذلك قال اللّه تعالى ﴿**وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس والجن**﴾[1] فجعل من الإنس شياطين، كما جعل من الجن. وإنما سمى المتمرد شيطاناً لمفارقة أخلاقه وأفعاله أخلاق جميع جنسه وبعده عن الخير[2].

وأما الرجيم فهو فعيل بمعنى مفعول كقولهم كف خضيب ولحية دهين ورجل لعين، يراد مخضوبة ومدهونة، وملعون، ومعنى المرجوم المشتوم فكل مشتوم بقول رديء فهو مرجوم وأصل الرجم الرمي بقول كان أو بفعل، ومنه قوله تعالى ﴿**لئن لم تنته لأرجمنك**﴾[3] ويجوز أن يكون الشيطان رجيماً لأن اللّه طرده من سمائه ورجمه بالشهب الثاقبة.

---

(١) سورة الأنعام، آية ١١٢.

(٢) مجمع البيان.

(٣) سورة مريم، آية ٤٦.

الباب الثاني
في خواص سور القرآن الكريم وفضلها

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فضل البسملة وسورة الفاتحة وخواصهما

يقول الإمام الخوئي قدس سرّه في فضل سورة الفاتحة: كفى في فضلها أن اللّه تعالى قد جعلها عدلاً للقرآن العظيم في آية الحجر[1]، وأنه لا بد من قراءتها في الصلاة بحيث لا تغني عنها سائر السور، وإن الصلاة هي عماد الدين، وبها يمتاز المسلم عن الكافر[2].

وروى الصدوق بإسناده عن الحسن بن علي العسكري عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: بسم اللّه الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب وهي سبع آيات تمامها: بسم اللّه الرحمن الرحيم سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: إن اللّه تعالى قال لي يا محمد:

﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾[3].

فأفرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب، وجعلها بإزاء القرآن العظيم وإن فاتحة الكتاب أشرف ما في كنوز العرش..».

وروى البخاري عن أبي سعيد بن المعلى، قال:

«كنت أُصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وآله فلم أُجبه. قلت: يا رسول اللّه إني كنت أُصلي. قال: ألم يقل اللّه: **﴿استجيبوا للّه وللرسول إذا دعاكم﴾**[4].

---

(١) أي الآية: ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾.

(٢) البيان للخوئي، ص ٤١٩.

(٣) سورة الحجر، الآية ٨٧.

(٤) سورة الأنفال الآية ٢٤.

ثم قال: ألا أُعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد؟ فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج، قلت: يا رسول اللَّه إنك قلت ألا أعلمك أعظم سورة من القرآن؟ قال: الحمد للَّه رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته»[1].

وعن سلمة بن محمد، قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: من لم تبرئه الحمد لم يبرئه شيء[2].

وعن أبي بكر الحضرمي قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: إذا كانت لك حاجة فاقرأ المثاني وسورة أُخرى وصل ركعتين وادع اللَّه، قلت: أصلحك اللَّه وما المثاني؟ قال: فاتحة الكتاب ﴿بسم اللَّه الرحمن الرحيم * الحمد للَّه رب العالمين﴾[3].

وعن سليمان الجعفري قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إذا أتى أحدكم أهله فليكن قبل ذلك ملاطفة فإنه ألين لقلبها وأسلّ لسخيمتها، فإذا أفضى إلى حاجته قال: ﴿بسم اللَّه﴾ ثلاثاً، فإن قدر أن يقرأ أي آية حضرته من القرآن فعل وإلا كفته التسمية[4].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام: من نالته علة فليقرأ الحمد في جيبه سبع مرات، فإن ذهبت، وإلا فليقرأها سبعين مرة وأنا الضامن له العافية[5].

وقال النبي صلى الله عليه وآله: إذا مر المؤمن على الصراط فيقول: ﴿بسم اللَّه الرحمن الرحيم﴾ أُطفىء لهب النار وتقول: جز يا مؤمن فإن نورك قد أطفأ لهبي[6].

---

(١) البخاري، ج ٦، ص ١٠٣ باب فاتحة الكتاب.

(٢)(٣) تفسير العياشي، ج ١، ص ٣٤.

(٤) تفسير العياشي، ج ١، ص ٣٥.

(٥) أمالي الطوسي، ج ١، ص ٢٩٠.

(٦) جامع الأخبار، ص ٤٢.

وفي ربيع الأبرار عن النبيﷺ: «لا يرد دعاء أوله ﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم﴾، فإن أمتي يأتون يوم القيامة وهم يقولون: ﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم﴾ فتثقل حسناتهم في الميزان، فتقول الأمم: ما أرجح موازين أمة محمدﷺ فيقول الأنبياء: إن ابتداء كلامهم ثلاثة أسماء من أسماء اللّه تعالى لو وضعت في كفة الميزان ووضعت سيئات الخلق في كفة أُخرى لرجحت حسناتهم».

وروي عن النبيﷺ أنه قال: في الحمد. سبع مرات. شفاء من كل داء، فإن عوّذ بها صاحبها مائة مرة، وكان الروح قد خرج من الجسد ردّ اللّه عليه الروح[1].

وعن أبي عبد اللّهعليه السلام أنه قال: لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجباً[2].

وعن النبيﷺ أنه إذا قال المعلم للصبي، قل: بسم اللّه الرحمن الرحيم، فقال الصبي: بسم اللّه الرحمن الرحيم، كتب اللّه براءة للصبي، وبراءة لأبويه وبراءة للمعلم.

وعن ابن مسعود عن النبيﷺ: من أراد أن ينجيه اللّه من الزبانية، فليقرأ بسم اللّه الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفاً، ليجعل اللّه كل حرف منها جنة من واحد منهم[3].

وسُئل النبيﷺ: هل يأكل الشيطان مع الإنسان؟ فقال نعم كل مائدة لم يذكر اسم اللّه عليها يأكل الشيطان معهم، ويرفع اللّه البركة عنها.

ونهي عن أكل ما لم يذكر عليه بسم اللّه كما قال اللّه تعالى في سورة الأنعام **﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم اللّه عليه﴾** [4][5].

(١ ـ ٣) بحار الأنوار، جزء ٨٩، ص ٢٥٧.

(٤) سورة الأنعام، الآية ١٢١.

(٥) نفس المصدر.

وقال الإمام الرضا عليه السلام: إنما شفاء العين قراءة الحمد والمعوذتين، وآية الكرسي، والبخور بالقسط والمر واللبان[1].

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: اعتل الحسين عليه السلام فاحتملته فاطمة عليها السلام فأتت النبي صلى الله عليه وآله فقالت: يا رسول اللّه ادع اللّه لابنك أن يشفيه، فقال: يا بنية إن اللّه هو الذي وهبه لك، وهو قادر على أن يشفيه، فهبط جبرائيل عليه السلام فقال: يا محمد إن اللّه تعالى لم ينزل عليك سورة من القرآن إلا فيها فاء، وكل فاء من آفة ما خلا الحمد، فإنه ليس فيها فاء فادع بقدح من ماء فاقرأ عليه الحمد أربعين مرة، ثم صب عليه فإن اللّه يشفيه، ففعل ذلك فعوفي بإذن اللّه[2].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٢٥.

(٢) بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٢٦١.

فضل سورة البقرة وخواصها

عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: من قرأ البقرة وآل عمران جاء يوم القيامة تظلانه على رأسه مثل الغمامتين أو العباءتين[1].

وعن عمرو بن جميع، رفعه إلى علي عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأ أربع آيات من أول البقرة، وآية الكرسي، وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وأهله وماله شيئاً يكرهه ولم يقربه الشيطان ولم ينس القرآن»[2].

وسُئل النبي صلى الله عليه وآله: أيّ سور القرآن أفضل؟ فقال سورة البقرة فقيل: أيّ آيها أفضل؟ فقال آية الكرسي. واستأمر صلى الله عليه وآله على بعث أصغرهم سناً لأجل حفظه لسورة البقرة[3].

وعن ابن عباس أن ملكاً نزل على النبي صلى الله عليه وآله وقال: أبشر يا محمد بسورتين لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة وهي ﴿آمن الرسول﴾ إلى آخره، فعنه صلى الله عليه وآله من قرأهما في ليلته كفتاه قيام ليلته[4].

وعن الصادق عليه السلام لكل شيء ذروة وذروة القرآن آية الكرسي وروي أنه من قرأها عند خروجه من منزله لم يصبه ما يكرهه حتى يرجع.

وفي مجمع البيان عن الصادق عليه السلام من قرأها مرة صرف اللّه عنه ألف مكروه من مكاره الدنيا وألف مكروه من مكاره الآخرة أيسر مكروه

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٢، وتفسير العياشي، ج ١، ص ٤٣.

(٢) تفسير العياشي، ج ١، ص ٤٣.

(٣)(٤) المصباح للكفعمي، ص ٥٨٠، طبعة الأعلمي.

الدنيا الفقر وأيسر مكروه الآخرة عذاب القبر[1].

وفي وصية أبي ذر أنه سأل النبيﷺ أيّ آية أنزلها اللّه عليك أعظم؟ قال: آية الكرسي[2].

وقال أمير المؤمنينعليه السلام: إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ آية الكرسي وليضمر في نفسه أنها تبرىء. فإنه يعافى إن شاء اللّه[3].

وقالعليه السلام: ليقرأ أحدكم إذا خرج من بيته الآيات من آل عمران وآية الكرسي، وإنا أنزلناه، وأم الكتاب، فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة[4].

وعن النبيﷺ أنه قال اللّه تعالى له: أعطيت لك ولأمتك كنزاً من كنوز عرشي فاتحة الكتاب، وخاتمة سورة البقرة[5].

وعن الإمام الرضاعليه السلام قال: من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج إن شاء اللّه، ومن قرأها دبر كل صلاة لم يضره ذو حُمة[6].

وعن زرارة قال: سمعت أبا جعفرعليه السلام يقول: إن العفاريت من أولاد الأبالسة، تتخلل وتدخل بين محامل المؤمنين، فتنفر عليهم إبلهم. فتعاهدوا ذلك بآية الكرسي[7].

وقال النبيﷺ: من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يمنعه دخول الجنة إلا الموت، ومن قرأها حين نام آمنه اللّه تعالى جاره، وأهل الدويرات حوله. وفي خبر آخر عن أبي جعفرعليه السلام من قرأ آية الكرسي وهو ساجد، لم يدخل النار أبداً[8].

---

(١) المصباح للكفعمي، ص ٥٨١.

(٢)(٤) بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٢٦٢.

(٥) بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٢٦٣.

(٦) ثواب الأعمال، ص ٩٥.

(٧) المحاسن، ص ٣٨٠.

(٨) جامع الأخبار، ص ٥٣ طبعة الأعلمي.

وعن الإمام الحسن عليه السلام أنه قال: أنا ضامن لمن قرأ العشرين آية أن يعصمه اللَّه من كل سلطان ظالم، ومن كل شيطان مارد ومن كل لص عاد، ومن كل سبع ضار، وهي آية الكرسي وثلاث آيات من الأعراف **﴿إن ربكم اللَّه ـ إلى ـ المحسنين﴾**[1] وعشر من أول الصافات، وثلاث من الرحمن **﴿يا معشر الجن والإنس ـ إلى ـ تنتصران﴾**[2] وثلاث من آخر سورة الحشر **﴿هو اللَّه﴾** إلى آخرها[3].

وقال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي من كان في بطنه ماء أصفر، فكتب آية الكرسي وشرب ذلك الماء يبرأ بإذن اللَّه[4].

وحدث الأصبغ بن نباته في حديث طويل إلى أن قال: فقام إليه رجل يعني أمير المؤمنين عليه السلام فقال: إن في بطني ماء أصفر فهل من شفاء؟ قال: نعم بلا درهم ولا دينار ولكن تكتب على بطنك آية الكرسي وتكتبها وتشربها، وتجعلها في بطنك فتبرأ بإذن اللَّه تعالى، ففعل الرجل فبرىء بإذن اللَّه تعالى[5].

وعن أُبيّ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «من قرأ سورة البقرة فصلوات اللَّه عليه ورحمته، وأُعطي من الأجر كالمرابط في سبيل اللَّه سنة لا تسكن روعته»، وقال لي: «يا أُبيّ مُر المسلمين أن يتعلّموا سورة البقرة فإن تعلمها بركة، وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة». قلت «يا رسول اللَّه من البطلة؟» قال: «السحرة»[6].

---

(١) الأعراف، ٥٤ ـ ٥٦.
(٢) الرحمن: ٣٤ ـ ٣٥.
(٣) بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٢٧١.
(٤) بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٢٧٢.
(٥) عدة الداعي، ص ٢٩٣.
(٦) مصباح الكفعمي ص ٥٨٠.

فضل سورة آل عمران وخواصها

روى أُبى بن كعب عن رسول اللَّه ﷺ قال: «من قرأ سورة آل عمران أُعطي بكل آية منها أماناً على جسر جهنم». ابن عباس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة صلى اللَّه عليه وملائكته، حتى تحجب الشمس». بريدة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «تعلموا سورة البقرة، وسورة آل عمران، فإنهما الزهراوان، وإنهما تظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو غيابتان، أو فرقان من طير صوان[1].

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «من قرأ هذه السور أعطاه اللَّه بكل حرف أماناً من حرّ جهنم وإن كتبت بزعفران وعلقت على امرأة لم تحمل حملت بإذن اللَّه تعالى، وإن علقت على نخل أو شجر يرمي ثمره أو ورقه أمسك بإذن اللَّه تعالى»[2].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

وعن الصادق عليه السلام قال: إن كتبت بزعفران وعلقت على امرأة تريد الحمل، حملت بإذن اللَّه تعالى وإن علقها معسر يسّر اللَّه أمره ورزقه اللَّه تعالى[3].

وعن علي عليه السلام قال: إذا أراد أحدكم الحاجة فليكن في طلبها يوم الخميس فإن رسول اللَّه ﷺ قال: اللَّهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس، وليقرأ إذا خرج من منزله آخر آل عمران، وإنا أنزلناه في ليلة القدر، وأم الكتاب فإن فيهن قضاء حوائج الدنيا والآخرة[4].

---

(١)(٢) مجمع البيان، ج٢، ص ٢٣٢.
(٣) خواص القرآن، ص ١.
(٤) الدر المنثور، ج ٦، ص ٣٧٧.

فضل سورة النساء وخواصها

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من قرأ سورة النساء في كل جمعة أمن ضغطة القبر[1].

وعن النبي صلى الله عليه وآله من قرأها فكأنما تصدق على كل من ورث ميراثاً وأُعطي من الأجر كمن اشترى محرراً وتبرأ من الشرك فكان في مشيئة اللّه من الذين يتجاوز عنهم[2].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٤١، ح ١.

(٢) مصباح الكفعمي، ص ٥٨١.

فضل سورة المائدة وخواصها

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة المائدة في كل يوم خميس لم يُلبس إيمانه بظلم، ولم يشرك بربه أحداً»[1].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٤.

فضل سورة الأنعام وخواصها

عن الإمام الرضا عليه السلام قال: «نزلت سورة الأنعام جملةً واحدةً، وشيعها سبعون ألف ملك، لهم زجل بالتسبيح والتهليل والتكبير، فمن قرأها سبحوا له إلى يوم القيامة»[1].

والعياشي عن أبي بصير، قال سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: «إن سورة الأنعام نزلت جملة واحدة، وشيعها سبعون ألف ملك حين أُنزلت على رسول اللّه صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها، فإن اسم اللّه تبارك وتعالى فيها، في سبعين موضعاً، ولو يعلم الناس ما في قراءتها من الفضل ما تركوها»[2].

وقال أبو عبد اللّه عليه السلام: «من كان له إلى اللّه حاجة يريد قضاءها، فليصل أربع ركعات بفاتحة الكتاب والأنعام، وليقل في صلاته إذا فرغ من القراءة: يا كريم يا كريم يا كريم، يا عظيم يا عظيم يا عظيم، يا أعظم من كل عظيم، يا سميع الدعاء يا من لا تغيره الأيام والليالي، صلِّ على محمد وآل محمد، وارحم ضعفي، وفقري، وفاقتي، ومسكنتي، فإنك أعلم بها مني، وأنت أعلم بحاجتي، يا من رحم الشيخ يعقوب حين رد عليه يوسف قرة عينه، يا من رحم أيوب بعد حلول بلائه، يا من رحم محمداً صلى الله عليه وآله ومن اليتم آواه، ونصره على جبابرة قريش وطواغيتها، وأمكنه منهم، يا مغيث يا مغيث يا مغيث. يقوله مراراً، فوالذي نفسي بيده لو دعوت اللّه بها بعدما تصلي هذه الصلاة في دبر هذه السورة، ثم سألت اللّه جميع حوائجك ما

---

(١) تفسير القمي، ج ١، ص ٢٠١.

(٢) تفسير البرهان، ج ٣، ص ٥.

بخل عليك، ولأعطاك ذلك إن شاء اللّه[1].

وعن ابن عباس، قال: من قرأ سورة الأنعام في كل ليلةٍ جُعل من الآمنين يوم القيامة، ولم ير النار بعينه أبداً[2].

وعن النبيﷺ: «من قرأها من أولها إلى قوله: ﴿تكسبون﴾ [الأنعام؛ ٣] وكَّل اللّه به أربعين ألف ملك، يكتبون له مثل عبادتهم إلى يوم القيامة[3]. وفي كتاب الأفراد والغرائب: أنه من فعل ذلك إذا صلّى الفجر نزل إليه أربعون ملكاً يحفظونه، وكتب له مثل عبادتهم.

وفي كتاب الوسيط: أنه من فعل ذلك حين يصبح، وكَّل اللّه تعالى به ألف ملك يحفظونه وكتب له مثل أعمالهم إلى يوم القيامة[4].

وروي عن الصادقعليه السلام أنه قال: «من كتبها بمسك وزعفران، وشربها ستة أيام متوالية، يرزق خيراً كثيراً، ولم تصبه سوداء، وعُوفي من الأوجاع والألم بإذن اللّه تعالى»[5].

وعن الإمام الباقرعليه السلام أنه قال: إذا بدأت بك علّة تخوّفت على نفسك منها، فاقرأ الأنعام فإنه لا ينالك من تلك العلة ما تكره[6].

وعن سلامة بن عمرو الهمداني قال: دخلت المدينة فأتيت أبا عبد اللّهعليه السلام فقلت: يابن رسول اللّه اعتللت على أهل بيتي بالحج، وأتيتك مستجيراً مستسراً من أهل بيتي من علة أصابتني، وهي الداء الخبيثة قال: أقم في جوار رسول اللّهﷺ وفي حرمته وأمنه، واكتب سورة الأنعام بالعسل، واشربه، فإنه يذهب عنك[7].

---

(١) تفسير العياشي، ج ١، ص ٣٨٣.
(٢) تفسير العياشي، ج ١، ص ٣٨٤.
(٣) مصباح الكفعمي، ص ٥٨٢.
(٤)(٥) تفسير البرهان، ج ٣، ص ٦.
(٦) (٧) بحار الأنوار ج ٨٩ ص ٢٧٥.

فضل سورة الأعراف وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: «من قرأ سورة الأعراف في كل شهر كان يوم القيامة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، فإن قرأها في كل جمعةٍ كان ممن لا يحاسب يوم القيامة، أما إن فيها محكماً، فلا تدعوا قراءتها فإنها تشهد يوم القيامة لكل من قرأها»[1].

وعنه عليه السلام قال: «من قرأ سورة الأعراف، في كل شهر كان يوم القيامة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فإن قرأها في كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيامة».

ثم قال أبو عبد اللّه عليه السلام «أما إن فيها آياً محكمة، فلا تدعوا قراءتها وتلاوتها والقيام بها، فإنها تشهد يوم القيامة لمن قرأها عند ربه»[2].

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة جعل اللّه يوم القيامة بينه وبين إبليس ستراً، وكان لآدم رفيقاً، ومن كتبها بماء ورد وزعفران وعلقها عليه لم يقربه سبع ولا عدو ما دامت عليه بإذن اللّه تعالى»[3].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٤.

(٢) تفسير العياشي، ج ٢، ص ٧.

(٣) مصباح الكفعمي، ص ٥٨٢، ومجمع البيان، ج ٤، ص ٢١١.

فضل سورة الأنفال وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ سورة الأنفال وسورة براءة في كل شهر لم يدخله نفاق أبداً، وكان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام»[1].

وعن أبي بصير عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: سمعته يقول: «من قرأ سورة براءة والأنفال في كل شهر لم يدخله نفاق أبداً، وكان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام حقاً، وأكل يوم القيامة من موائد الجنة مع شيعته حتى يفرغ الناس من الحساب»[2].

وفي رواية أُخرى عنه: «في كل شهر، لم يدخله نفاق أبداً، وكان من شيعة أمير المؤمنين حقاً»[3].

وعن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: «سورة الأنفال فيها جدع الأنف»[4].

ومن كتاب خواص القرآن، روي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنه قال: «من قرأ هذه السورة فأنا شفيع له يوم القيامة، وشاهد أنه بريء من النفاق، وكتبت له الحسنات بعدد كل منافق، ومن كتبها وعلقها عليه لم يقف بين يدي حاكم إلا وأخذ حقه وقضى حاجته ولم يتعد عليه أحد ولا ينازعه أحد إلا وظفر به، وخرج عنه مسروراً، وكان له حصناً»[5].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٤.

(٢)(٣) تفسير العياشي، ج ٢، ص ٥١.

(٤) التهذيب، ج ٤، ص ١٣٣.

(٥) تفسير البرهان، ج ٣، ص ٢٦٤.

فضل سورة التوبة وخواصها

في كتاب **خواص القرآن: روي عن النبي**ﷺ أنه قال: «من قرأ هذه السورة بعثه اللّه يوم القيامة بريئاً من النفاق. ومن كتبها وجعلها في عمامته، أو قلنسوته، أمن اللصوص في كل مكانٍ، وإذا هم رأوه انحرفوا عنه، ولو احترقت محلته بأسرها لم تصل النار إلى منزله، ولم تقربه أبداً ما دامت عنده مكتوبة»[1].

وعن علي عليه السلام: «لم تنزل بسم اللّه الرحمن الرحيم على رأس سورة براءة لأن بسم اللّه للأمان والرحمة، ونزلت براءة لرفع الأمان بالسيف».

وعن الصادق عليه السلام قال: «الأنفال وبراءة واحدة»[2].

وقال النبي ﷺ: يا علي أمان لأمتي من السرق **﴿قل ادعوا اللّه أو ادعوا الرحمن﴾** إلى آخر الآية **﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾** إلى آخرها[3].

---

(١) تفسير البرهان، ج ٣، ص ٣٥٩.

(٢) مجمع البيان، ج ٥، ص ٦.

(٣) بحار الأنوار، ج ١٩، ص ٢٧٧.

فضل سورة يونس وخواصها

عن أبي عبد اللَّه عليه السلام، قال: «من قرأ سورة يونس في كل شهرين أو ثلاثة لم يخف عليه أن يكون من الجاهلين وكان يوم القيامة من المقربين»[1].

وعن أبان بن عثمان عن محمد قال: قال أبو جعفر عليه السلام، «إقرأ» قلت: من أي شيء أقرأ؟ قال: «إقرأ من السورة السابعة» قال: فجعلت ألتمسها، فقال: «إقرأ سورة يونس» فقرأت حتى انتهيت إلى: ﴿**للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قترٌ ولا ذلةٌ**﴾[2] ثم قال: «حسبك، قال رسول اللَّه صلى الله عليه وآله: إني لأعجب كيف لا أشيب إذا قرأت القرآن!»[3].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ومن كتاب **خواص القرآن**: عن النبي صلى الله عليه وآله، أنه قال: «من قرأ هذه السورة أُعطي من الأجر والحسنات بعدد من كذب يونس عليه السلام، وصدق به، ومن كتبها وجعلها في منزله وسمى جميع من في الدار وكان بهم عيوب ظهرت، ومن كتبها في طستٍ وغسلها بماءٍ نظيفٍ وأكلها المتَّهمُ، فلا يكاد يبلعها، ولا يبلعها أبداً ويقر بالسرقة»[4].

وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من قرأها أعطي من الأجر عشر حسنات

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٥.

(٢) سورة يونس، الآية ٢٦.

(٣) تفسير العياشي، ج ٢، ص ١٢٧.

(٤) تفسير البرهان، ج ٤، ص ٥.

بعدد من صدق بيونس وكذب به وبعدد من غرق مع فرعون[1].

وعن الصادق عليه السلام من قرأها في كل شهر لم يكن من الجاهلين وكان يوم القيامة من المقربين[2].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١)(٢) مصباح الكفعمي، ص ٥٨٣.

فضل سورة هود وخواصها

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة هود في كل جمعة بعثه اللّه تعالى يوم القيامة في زمرة النبيين، ولم تعرف له خطيئة عملها يوم القيامة»[1].

وعنه عليه السلام قال: «من قرأ سورة هود في كل جمعة بعثه اللّه في زمرة المؤمنين والنبيين، وحوسب حساباً يسيراً، ولم يعرف خطيئة عملها يوم القيامة»[2].

ومن كتاب **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة أُعطي من الأجر والثواب بعدد من صدَّق هوداً والأنبياء عليهم السلام ومن كذب بهم، وكان يوم القيامة في درجة الشهداء، وحوسب حساباً يسيراً»[3].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

وروي عن الصادق عليه السلام: «من كتب هذه السورة على رق ظبي ويأخذها معه أعطاه اللّه قوة ونصراً، ولو حاربه مائة رجل لانتصر عليهم وغلبهم وإن صاح بهم انهزموا، وكل من رآه يخاف منه»[4].

وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من قرأها أُعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح وكذب به وبهود وصالح وشعيب ولوط وإبراهيم وموسى عليهم السلام وكان يوم القيامة من السعداء[5].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٥.

(٢) تفسير العياشي، ج ٢، ص ١٤٩.

(٣)(٤) تفسير البرهان، ج ٤، ص ٧٣.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٥٨٤.

فضل سورة يوسف وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: «من قرأ سورة يوسف عليه السلام في كل يوم أو في كل ليلة، بعثه اللّه تعالى يوم القيامة وجماله مثل جمال يوسف عليه السلام، ولا يصيبه فزع يوم القيامة، وكان من خيار عباد اللّه الصالحين» وقال: «إنها كانت في التوراة مكتوبة»[1].

وعنه عليه السلام قال: «قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: لا تنزلوا النساء بالغرف، ولا تعلموهن الكتابة، ولا تعلموهن سورة يوسف، وعلموهن المغزل وسورة النور»[2].

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «لا تعلموا نساءكم سورة يوسف، ولا تقرئوهن إياها فإن فيها الفتن، وعلموهن سورة النور فإن فيها المواعظ»[3].

وعن رسول اللّه صلى الله عليه وآله أنه قال: «علموا أرقاءكم سورة يوسف فإنه أيما مسلم تلاها وعلمها أهله وما ملكت يمينه، هوّن اللّه تعالى عليه سكرات الموت، وأعطاه من القوّة أن لا يحسده مسلم»[4].

ومن خواص القرآن في سورة يوسف: قال الصادق عليه السلام: «من كتبها وجعلها في منزله ثلاثة أيام وأخرجها منه إلى جدار من جدران من خارج البيت ودفنها لم يشعر إلا ورسول السلطان يدعوه إلى خدمته، ويصرفه

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٥.

(٢)(٣) الكافي، ج ٥، ص ٥١٦.

(٤) مجمع البيان، ج ٥، ص ٣٥٤.

إلى حوائجه بإذن اللّه تعالى. وأحسن من هذا كله أن يكتبها ويشربها يسهل اللّه له الرزق، ويجعل له الحظ بإذن اللّه تعالى»[1].

(١) تفسير البرهان، ج ٤، ص ١٦٠.

فضل سورة الرعد وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام أنه قال: «من أكثر من قراءة سورة الرعد لم يصبه اللّه بصاعقة أبداً، ولو كان ناصبياً، وإذا كان مؤمناً أدخله الجنة بغير حساب، ويشفع في من يعرفه من أهل بيته وإخوانه»[1].

وعنه عليه السلام أيضاً أنه قال: «من أكثر قراءة سورة الرعد لم تصبه صاعقةٌ أبداً، وإن كان ناصبياً، فإنه لا يكون أشرَّ من الناصب، وإن كان مؤمناً أدخله اللّه الجنة بغير حساب، ويشفع في جميع من يعرف من أهل بيته وإخوانه من المؤمنين»[2].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان له من الأجر عشر حسنات بوزن كل سحاب مضى، وكل سحاب يكون ويبعث يوم القيامة من الموفين بعهد اللّه، ومن كتبها وعلّقها في ليلةٍ مظلمةٍ بعد صلاة العشاء الآخرة على ضوء نار، وجعلها من ساعته على باب سلطان جائر وظالم، هلك وزال ملكه»[3].

وعن الصادق عليه السلام «من كتبها في ليلة مظلمة بعد صلاة العتمة، وجعلها من ساعته على باب السلطان الجائر الظالم، قام عليه عسكره ورعيته، فلا يسمع كلامه، ويقصر عمره وقوله، ويضيق صدره، وإن جعلت على باب ظالم أو كافر أو زنديق، فهي تهلكه بإذن اللّه تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٥.
(٢) تفسير العياشي، ج ٢، ص ٢١٧.
(٣) تفسير البرهان، ج ٤، ص ٢٤١.
(٤) تفسير البرهان ج ٤ ص ٢٤١.

وعن علي عليه السلام: يقرأ من به الثالول فليقرأ عليها هذه الآيات سبعاً في أوائل الشهر **﴿ومثل كلمة خبيثة﴾** الآية **﴿وبست الجبال بساً فكانت هباءً منبثاً﴾**[1].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٦.

فضل سورة إبراهيم وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام أنه قال: «من قرأ سورة إبراهيم والحجر في ركعتين جميعاً في كل جمعة، لم يصبه فقرٌ أبداً، ولا جنونٌ ولا بلوى»[1].

وفي **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطي من الحسنات بعدد من عبد الأصنام، وعدد من لم يعبدها، ومن كتبها في خرقة بيضاء وعلقها على طفل، أمن عليه من البكاء والفزع، ومما يصيب الصبيان»[2].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام: «من كتبها على خرقة بيضاء وجعلها على عضد طفل صغير، أمن من البكاء والفزع والتوابع، وسهل اللّه فطامه عليه بإذن اللّه تعالى»[3].

وفي مصباح الكفعمي: من قرأ من أول إبراهيم بسم اللّه الرحمن الرحيم: **﴿الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد اللّه الذي له ما في السموات وما في الأرض وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدّون عن سبيل اللّه ويبغونها عوجاً أولئك في ضلال بعيد وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل اللّه من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم﴾** أربعين مرة على ماء ثم يطبخ بالماء طعاماً

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٦.

(٢)(٣) تفسير البرهان، ج ٤، ص ٣٠٥.

ويطعمه تلامذته رأى من فصاحتهم العجب ومن كان له رعيته وأراد طاعتها فيقرأ ذلك على ماء قراح أربعين مرة ثم يرشه في منزله أو في محله الذي يجلس فيه ولا يرش الماء إلاّ على الحيطان[1].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٦ الحاشية ٣.

فضل سورة الحجر وخواصها

في **خواص القرآن**: **روي عن النبي**ﷺ أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطي من الحسنات بعدد المهاجرين والأنصار، ومن كتبها بزعفران وسقاها امرأة قليلة اللبن كثر لبنُها، ومن كتبها وجعلها في عضده، وهو يبيع ويشتري، كثر بيعه وشراؤه، ويحب الناس معاملته، وكثر رزقه بإذن الله تعالى ما دامت عليه»[1].

وقال **الإمام الصادق**عليه السلام: «من كتبها بزعفران وسقاها امرأة قليلة اللبن كثر لبنها، ومن كتبها وجعلها في خزينته أو جيبه، وغدا وخرج وهي في صحبته فإنه يكثر كسبه، ولا يعدل أحد عنه بما يكون عنده مما يبيع ويشتري، وتحب الناس معاملته»[2].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١)(٢) تفسير البرهان، ج ٤، ص ٣٤٩.

فضل سورة النحل وخواصها

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة النحل في كل شهر، كُفي المغرم في الدنيا وسبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونه الجنون والجذام والبرص، وكان مسكنه في جنة عدنٍ، وهي وسط الجنان»[1].

وعن الباقر عليه السلام مثل ذلك. وبرواية أُخرى للتحرز من إبليس وجنوده وأشياعه[2].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة لم يحاسبه اللّه تعالى بما أنعم عليه، وإن مات يومه أو ليلته وتلاها كان له من الأجر كالذي مات وأحسن الوصية، ومن كتبها ودفنها في بستان احترق جميعه، وإن تركت في منزل قوم هلكوا قبل السنة جميعهم»[3].

وعن **الإمام الصادق** عليه السلام قال: «من كتبها وجعلها في حائط البستان لم تبق شجرة تحمل إلا وسقط حملها وتنثر، وإن جعلها في منزل قوم بادوا وانقرضوا من أولهم إلى آخرهم في تلك السنة، فاتق اللّه. يا فاعله. ولا تعمله إلا لظالم»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٦.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٤٩.

(٣) تفسير البرهان، ج ٤، ص ٤٢٦.

(٤) مجمع البيان، ج ٦، ص ١٣٥.

فضل سورة الإسراء وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام أنه قال: «ما من عبد قرأ سورة بني إسرائيل في كل ليلة جمعة، لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام، ويكون من أصحابه»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة ورق قلبه عند ذكر الوالدين، كان له قنطار في الجنة، والقنطار ألف ومائتا أوقية، والأوقية خير من الدنيا وما فيها، ومن كتبها وجعلها في خرقة حرير خضراء وحرز عليها ورمى بالنبال، أصاب ولم يخطىء وإن كتبها في إناء وشرب ماءها لم يتعذر عليه كلام، وأُنطق لسانه بالصواب، وازداد فهماً»[2].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٦.

(٢) تفسير البرهان، ج ٤، ص ٤٩٦.

فضل سورة الكهف وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: «من قرأ سورة الكهف كل ليلة جمعة لم يمت إلا شهيداً، ويبعثه اللّه مع الشهداء، ووقف يوم القيامة مع الشهداء»[1].

وعن الكفعمي: من جعلها في إناء زجاج ضيق الرأس وجعلها في منزله أمن من الدّين والفقر[2].

وفي التهذيب قال أبو عبد اللّه عليه السلام: من قرأ سورة الكهف في كل ليلة جمعة كان كفارة له لما بين الجمعة إلى الجمعة.

وعن أمير المؤمنين عليه السلام يقول: «ما من عبد يقرأ: **﴿قل إنما أنا بشر مثلكم﴾** إلى آخر السورة، إلا كان له نور من مضجعه إلى بيت اللّه الحرام، فإن كان من أهل بيت اللّه الحرام كان له نور إلى بيت المقدس»[3].

وعن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: ما من عبد يقرأ آخر الكهف إلا تيقظ في الساعة التي يريد[4].

وقيل: من كتب بعد البسملة من الكهف **﴿فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً ثم بعثناهم ليعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمداً**

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٦.
(٢) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٧.
(٣) ثواب الأعمال، ص ١٣٦.
(٤) الكافي، ج ٢، ص ٤٦٢.

ورد اللّه الذين كفروا بغيظهم ثم لم ينالوا خيراً وكفى اللّه المؤمنين القتال وكان اللّه قوياً عزيزاً أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون﴾ وعلق ذلك على الطفل قل بكاؤه ويكتب لأبي كعب ويعلق ﴿يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً فيذرها قاعاً صفصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً﴾ ومن علّق عليه قوله: ﴿ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خيرٌ وأبقى وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقاً نحن نرزقك والعاقبة للتقوى﴾ وهو عزب تزوج أو كثير النسيان قل نسيانه أو مريض أو ناقص العمل اجتهد وعمل لدنياه[1].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٧، حاشية رقم ١.

فضل سورة مريم وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: «من أدمن قراءة سورة مريم لم يمت حتى يصيب ما يغنيه في نفسه وماله وولده، وكان في الآخرة من أصحاب عيسى بن مريم عليه السلام وأُعطي مثل ملك سليمان بن داود عليه السلام في الدنيا»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة أُعطي من الحسنات بعدد من ادعى لله ولداً سبحانه لا إلّه إلا هو، وبعدد من صدق زكريا ويحيى وعيسى وموسى وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب عليهم السلام وعدد من كذب بهم، ويبنى له في الجنة قصرٌ أوسع من السماء والأرض في أعلى جنة الفردوس، ويحشر مع المتقين في أول زمرة السابقين، ولا يموت حتى يستغني هو وولده، ويعطى في الجنة مثل ملك سليمان عليه السلام ومن كتبها وعلّقها عليه لم يرَ في منامه إلا خيراً، وإن كتبها في حائط البيت منعت طوارقه، وحرست ما فيه وإن شربها الخائف أمن»[2].

وعن الصادق عليه السلام: «من كتبها وجعلها في إناء زجاج ضيق الرأس نظيف في منزله كثر خيره، ويرى الخيرات في منامه، كما يرى أهله في منزله، وإذا كتبت على حائط البيت منعت طوارقه وحرست ما فيه، وإذا شربها الخائف أمن بإذن اللّه تعالى»[3].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٧.
(٢) تفسير البرهان، ج ٥، ص ١٠١.
(٣) تفسير البرهان، ج ٥، ص ١٠١.

وعن الصادق عليه السلام قال: من دخل على سلطان يخافه فقرأ عندما يقابله «كهيعص» ويضم يده اليمنى كلما قرأ حرفاً ضم إصبعاً، ثم يقرأ «حمعسق» ويضم أصابع يده اليسرى كذلك، ثم يقرأ ﴿**وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً**﴾[1] ويفتحهما في وجهه كفي شره[2].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) سورة مريم: الآية ١، سورة الشورى: الآية ١، سورة طه: الآية ١١٠.

(٢) عدة الداعي، ص ٢٩٤.

فضل سورة طه وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: «لا تدعوا قراءة سورة طه فإن اللّه يحبها ويحب من يقرأها، ومن أدمن قراءتها أعطاه اللّه يوم القيامة كتابه بيمينه، ولم يحاسبه بما عمل في الإسلام، وأُعطي في الآخرة من الأجر حتى يرضى»[1].

ومن خواص القرآن عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة أُعطي يوم القيامة مثل ثواب المهاجرين والأنصار، ومن كتبها وجعلها في خرقة حرير خضراء، وقصد إلى قوم يريد التزويج، لم يرد وقضيت حاجته، وإن مشى بين عسكرين يقتتلان افترقوا ولم يقاتل أحدٌ منهم الآخر، وإن دخل على سلطان كفاه اللّه شره وقضى له جميع حوائجه، وكان عنده جليل القدر»[2].

وعن الصادق عليه السلام قال: «من كتبها وجعلها في خرقة حرير خضراء، وراح إلى قوم يريد التزويج منهم، تم له ذلك ووقع، وإن قصد في إصلاح قوم تم له ذلك، ولم يخالفه أحد منهم، وإن مشى بين عسكرين افترقا ولم يقاتل بعضهم بعضاً، وإذا شرب ماءها المظلوم من السلطان، ودخل على من ظلمه من أي السلاطين، زال عنه ظلمه بقدرة اللّه تعالى، وخرج من عنده مسروراً، وإذا اغتسلت بمائها من لا طالب لعرسها خطبت، وسهل عرسها بإذن اللّه تعالى»[3].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٧.

(٢)(٣) تفسير البرهان، ج ٥، ص ١٥٣.

وقوله تعالى في طه **﴿يتبعون الداعي لا عوج له﴾ ﴿وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولاً يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علماً وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من عمل ظلماً ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلماً ولا هضماً﴾** يكتب في رقّ غزال ويعمل في أنبوبة النحاس ويعلق لبكاء الأطفال[1].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٧ حاشية رقم ٢.

فضل سورة الأنبياء وخواصها

عن أبي عبد اللَّه عليه السلام قال: «من قرأ سورة الأنبياء حُبّاً لها كان كمن رافق النبيين أجمعين في جنات النعيم، وكان مهيباً في أعين الناس حياة الدنيا»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة حاسبه اللَّه حساباً يسيراً، وصافحه وسلم عليه كل نبي ذكر فيها، ومن كتبها في رق ظبي وجعلها في وسطه ونام، لم يستيقظ من رقاده إلا وقد رأى عجائب مما يُسر بها قلبه بإذن اللَّه تعالى»[2].

وعن الصادق عليه السلام: «من كتبها في رق ظبي وجعلها في وسطه ونام، لم يستيقظ حتى يرفع الكتاب عن وسطه، وهذا يصلح للمرضى، ومن طال سهره من فكر، أو خوفٍ، أو مرضٍ، فإنه يبرأ بإذن اللَّه تعالى»[3].

وقوله تعالى في سورة الأنبياء **﴿وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين﴾**، من كتبها في رق وعلقها على الحامل من أول ما تعلق بالحمل مدة أربعين يوماً ثم تنزعه وتحمله في الشهر الذي تضع فيه الولد فإن ولدها يكون بعون اللَّه تعالى محفوظاً من الآفات، ومن كتب من السورة قوله: **﴿ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً أولئك يجزون الغرفة بما**

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٧.

(٢)(٣) تفسير البرهان، ج ٥، ص ٢٠٥.

صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً خالدين فيها حسنت مستقراً ومقاماً﴾ من كان عزباً وأراد التزوج فليصم ثلاثة أيام ويقرأ كل ليلة عند أخذ مضجعه الآيات إحدى وعشرين مرة ويسأل اللّه الإجابة يقول ذلك كل شهر فإنه سبحانه يسهل له التزوج[1].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٧، حاشية رقم ٣.

فضل سورة الحج وخواصها

عن الحسن بن علي عن سورة عن أبيه عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: «من قرأ سورة الحج في كل ثلاثة أيام لم تخرج سنته حتى يخرج إلى بيت اللّه الحرام، وإن مات في سفره دخل الجنة» قلت: «فإن كان مخالفاً؟ قال: يخفف عنه بعض ما هو فيه»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة أُعطي من الحسنات بعدد من حج واعتمر، فيما مضى وفيما بقي، ومن كتبها في رق ظبي وجعلها في مركب، جاءت له الريح من كل جانب وناحية، وأُصيب ذلك المركب من كل جانب وأُحيط به وبمن فيه، وكان هلاكهم وبوارهم، ولم ينج منهم أحد، ولا يحل أن يكتب إلا في الظالمين قاطعين السبيل محاربين»[2].

وعن الصادق عليه السلام قال: «من كتبها في رق غزال وجعلها في صحن مركب، جاءت إليه الريح من كل مكان، واجتثت المركب ولم يسلم، وإذا كتبت ثم محيت ورشت في موضع سلطان جائرٍ، زال ملكه بإذن اللّه تعالى»[3].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٧.

(٢)(٣) تفسير البرهان، ج ٥، ص ٢٥٨.

فضل سورة المؤمنون وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: «من قرأ سورة المؤمنين، ختم اللّه له بالسعادة، وإذا كان مدمناً قراءتها في كل جمعة، كان منزله في الفردوس الأعلى مع النبيين والمرسلين»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة بشرته الملائكة بروح وريحان، وما تقرّ به عينه عند الموت»[2].

وقال صلى الله عليه وآله: «ومن كتبها وعلقها على من يشرب الخمر، يبغضه ولم يقربه أبداً». وفي رواية أُخرى: «ولم يذكره أبداً»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «من كتبها ليلاً في خرقة بيضاء، وعلقها على من يشرب النبيذ، لم يشربه أبداً، ويبغض الشراب بإذن اللّه تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٨.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٥، ص ٣٢٥.

فضل سورة النور وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: «حصنوا أموالكم وفروجكم بتلاوة سورة النور، وحصنوا بها نساءكم، فإن من أدمن قراءتها في كل يوم، أو في كل ليلة، لم ير أحد من أهل بيته سوءاً حتى يموت، فإذا هو مات شيعه إلى قبره سبعون ألف ملك كلهم يدعون ويستغفرون اللّه له، حتى يدخل في قبره»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان له من الحسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة عشر حسنات».

وقال صلى الله عليه وآله: «من كتبها وجعلها في فراشه الذي ينام عليه، لم يحتلم فيه أبداً، وإن كتبها وشربها بماء زمزم، لم يقدر على الجماع، ولم يتحرك له إحليل»[2].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام: «من كتبها وجعلها في كسائه، أو فراشه الذي ينام عليه، لم يحتلم أبداً، وإن كتبها بماء زمزم لم يجامع، ولم ينقطع عنه أبداً، وإن جامع لم يكن له لذة تامة، ولا يكون منكسر القوة»[3].

وقيل: من جعلها في فراشه الذي ينام فيه لم يحتلم ومن كتبها في طشت نحاس ومحاها وسقاها الدابة المريضة ويرش عليها من الماء برئت[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٨.

(٢)(٣) تفسير البرهان، ج ٥، ص ٣٦٠.

(٤) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٨.

فضل سورة الفرقان وخواصها

عن أبي الحسن عليه السلام قال: «يابن عمار، لا تدع قراءة سورة تبارك الذي نزل الفرقان على عبده، فإن من قرأها في كل ليلة، لم يعذبه اللّه أبداً، ولم يحاسبه، وكان منزله في الفردوس الأعلى»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة بعثه اللّه يوم القيامة وهو موقن أن الساعة آتية لا ريب فيها ودخل الجنة بغير حساب، ومن كتبها وعلقها عليه ثلاثة أيام لم يركب جملاً ولا دابة إلا ماتت بعد ركوبه بثلاثة أيام، فإن وطىء زوجته وهي حامل طرحت ولدها في ساعته، وإن دخل على قوم بينهم بيع وشراء لم يتم لهم ذلك، وفسد ما كان بينهم، ولم يتراضوا على ما كان بينهم من بيع وشراء»[2].

وقيل: من كتبها ودخل على قوم بينهم بيع أو شراء تفرقوا ولم يقرب موضعه شيء من الهوام[3].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٨.

(٢) تفسير البرهان، ج ٥، ص ٤٣١.

(٣) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٨.

فضل سورة الشعراء وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: «من قرأ سورة الطواسين الثلاث في ليلة الجمعة كان من أولياء اللّه، وفي جوار اللّه، وفي كنفه، ولم يصبه في الدنيا بؤس أبداً، وأُعطي في الآخرة من الجنة حتى يرضى، وفوق رضاه وزوجه اللّه مائة زوجة من الحور العين»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان له بعدد كل مؤمن ومؤمنة عشر حسنات، وخرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا اللّه، ومن قرأها حين يصبح، فكأنما قرأ جميع الكتب التي أنزلها اللّه، ومن شربها بماء شفاه اللّه من كل داء، ومن كتبها وعلقها على ديك أفرق، يتبعه حتى يقف الديك، فإنه يقف على كنز، أو في موضع يقف يجد ماء»[2].

وقال صلى الله عليه وآله: «من أدمن قراءتها، لم يدخل بيته سارق، ولا حريق، ولا غريق، ومن كتبها وشربها شفاه اللّه من كل داء، ومن كتبها وعلّقها على ديك أبيض أفرق، فإن الديك يسير ولا يقف إلا على كنز، أو سحرٍ ويحفره بمنقاره، حتى يظهره»[3].

وعن الصادق عليه السلام «من كتبها وعلقها على ديك أبيض أفرق وأطلقه، فإنه يمشي ويقف موضعاً، فحيث ما وقف، فإنه يحفر موضعه فيه، يلقى كنزاً، أو سحراً مدفوناً، وإذا علقت على مطلقة، يصعب عليها الطلاق،

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٨.

(٢)(٣) تفسير البرهان، ج ٥، ص ٤٨٣.

وربما خيف، فليتق فاعله، فإذا رشّ ماؤها في موضع خرب ذلك الموضع بإذن اللّه تعالى»[1].

وقيل: من قرأ بسم اللّه الرحمن الرحيم ﴿**طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين**﴾ على كف تراب لم يره الشمس ورشه في وجه عدوه قهره اللّه وخذله[2].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) تفسير البرهان، ج ٥، ص ٤٨٣.

(٢) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٨، حاشية رقم ٢.

فضل سورة النمل وخواصها

[تقدم في أول سورة الشعراء]

ومن **خواص القرآن**: **روي عن النبي**ﷺ أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان له بعدد من صدَّق سليمان عليه السلام، ومن كذب هوداً، وصالحاً، وإبراهيم عليهم السلام عشر حسنات، وخرج من قبره وهو ينادي: لا إلّه إلا اللّه، ومن كتبها في رق غزال، وجعلها في منزله، لم يقرب ذلك المنزل حية، ولا عقرب، ولا دود، ولا جرذ، ولا كلب عقور، ولا ذئب، ولا شيء يؤذيه أبداً». وفي رواية أُخرى عن رسول اللّهﷺ بزيادة: «ولا جراد ولا بعوض»[1].

وعن **الإمام الصادق** عليه السلام: «من كتبها في رق غزال، وجعلها في رق مدبوغ لم يقطع منه شيء، وجعلها في صندوق، لم يقرب البيت حية، ولا عقرب، ولا بعوض، ولا شيء يؤذيه، بإذن اللّه تعالى»[2].

---

(١) تفسير البرهان، ج ٦، ص ٥.

(٢) مجمع البيان، ج ٧، ص ٣٦١.

فضل سورة القصص وخواصها

[تقدم في أول سورة الشعراء]

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي**ﷺ أنه قال: «من قرأ هذه السورة، كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل من صدَّق بموسى عليه السلام، وعدد من كذب به؛ ولم يبق ملك في السماوات والأرض إلا شهد له يوم القيامة بأنه صادق؛ ومن كتبها وشربها، زال عنه جميع ما يشكو من الألم، بإذن اللّه تعالى»[1].

وعن رسول اللّهﷺ «ومن كتبها، ومحاها بالماء وشربها، زال عنه جميع الآلام والأوجاع»[2].

وعن **الإمام الصادق** عليه السلام: «من كتبها، وعلقها على المبطون، وصاحب الطحال ووجع الكبد، ووجع الجوف، يكتبها ويعلقها عليه، وأيضاً يكتبها في إناء ويغسلها بماء المطر، ويشرب ذلك الماء زال عنه ذلك الوجع والألم، ويشفى من مرضه، ويهون عنه الورم، بإذن اللّه تعالى[3].

وفي المصباح: من كتبها وعلقها على عبد أمن عليه من الزنا والهرب والخيانة وكذا إذا علقت على وجع الكبد والبطن والمطحول ومن شربها بماء المطر نفعته من جميع الأسقام[4].

---

(١) مجمع البيان، ج ٧، ص ٤١٢.

(٢)(٣) تفسير البرهان، ج ٦، ص ٤٧.

(٤) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٨.

ومن كتب سورة القصص على ذيل المرأة ﴿**إن الذي فرض عليك القرآن لرادّك إلى معاد**﴾، ثم يكتب ﴿**لكل نبأ مستقر**﴾ ثلاثاً والحولقة انقطع عنها الدم ويكتب للرعاف أيضاً ﴿**إن الذي فرض عليك القرآن لرادّك إلى معاد وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بُعداً للقوم الظالمين لكل نبأ مستقر**﴾ ثلاثاً.

وقوله تعالى في القصص ﴿**وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان اللّه وتعالى عما يشركون ويعلم ربك ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو اللّه لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون**﴾ من قرأها على حاكم يخاف جوره عند دخوله سبعاً ثم قال اللّه غالب أمره ثلاثاً كفي شر جوره[1].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٨، حاشية رقم ٢.

فضل سورة العنكبوت وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: «من قرأ سورة العنكبوت والروم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين فهو ـ واللّه يا أبا محمد ـ من أهل الجنة، لا أستثني فيه أبداً، ولا أخاف أن يكتب عليّ في يميني إثم، وإن لهاتين السورتين عند اللّه مكاناً»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان له من الأجر عشر حسنات بعدد المؤمنين والمؤمنات، والمنافقين والمنافقات ومن كتبها وشرب ماءها زالت عنه جميع الأسقام والأمراض بإذن اللّه تعالى»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله «من كتبها وشربها زال عنه كل ألم ومرض بقدرة اللّه تعالى»[3].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام: «من كتبها وشربها زال عنه حمى الربع[4] والبرد والألم، ولم يغتمّ من وجع أبداً إلا وجع الموت الذي لا بد منه، ويكثر سروره ما عاش، وشرب مائها يفرح القلب، ويشرح الصدر، وماؤها يغسل به الوجه للحمرة والحرارة، ويزيل ذلك، ومن قرأها على فراشه وإصبعه في سرته، يديره حولها، فإنه ينام من أول الليل إلى آخره، ولم ينتبه إلا الصبح بإذن اللّه تعالى[5].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٨.

(٢)(٣) تفسير البرهان، ج ٦، ص ١٠٨.

(٤) حمى الربع، هي التي تعرض للمريض يوماً وتدعه يومين، ثم تعود إليه في اليوم الرابع «المعجم الوسيط مادة ربع».

(٥) تفسير البرهان، ج ٦، ص ١٠٨.

فضل سورة الروم وخواصها

من **خواص القرآن: روي عن النبي**ﷺ أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل ملك يسبح اللّه تعالى في السماء والأرض وأدرك ما ضيع في يومه وليلته، ومن كتبها وجعلها في منزل من أراد اعتل جميع من في الدار، ولو دخل الدار غريب اعتل أيضاً مع أهل الدار»[1].

وقال رسول اللّهﷺ «من كتبها وجعلها في منزل من أراد من الناس اعتل جميع من في ذلك المنزل، ومن كتبها في قرطاس، ومحاها بماء المطر وجعلها في ظرف مطين، كل من شرب من ذلك الماء يصير مريضاً، وكل من غسل وجهه من ذلك الماء يظهر في عينه رمد، كاد أن يصير أعمى»[2].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١)(٢) تفسير البرهان، ج ٦، ص ١٤٢.

فضل سورة لقمان وخواصها

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة لقمان في كل ليلة وكل الله به في ليلته ملائكة يحفظونه من إبليس وجنوده حتى يصبح، فإذا قرأها بالنهار لم يزالوا يحفظونه من إبليس وجنوده حتى يمسي»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان لقمان رفيقه يوم القيامة، وأعطي من الحسنات عشراً بعدد من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر ومن كتبها وسقاها من في جوفه علة زالت عنه، ومن كان ينزف دماً، رجل أو امرأة، وعلقها على موضع الدم، انقطع عنه بإذن الله تعالى»[2].

وفي رواية أُخرى «من كتبها وسقاها من في جوفه غاشية زالت عنه»[3].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام «من كتبها وسقى بها رجلاً أو امرأة في جوفها غاشية، أو علة من العلل، عوفي وأمن من الحمى، وزال عنه كل أذى بإذن الله تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٩.

(٢)(٣) مجمع البيان، ج ٨، ص ٧٤.

(٤) تفسير البرهان، ج ٦، ص ١٦٧.

فضل سورة السجدة وخواصها

عن أبي عبد اللَّه عليه السلام قال: «من قرأ سورة السجدة في كل ليلة جمعة أعطاه اللَّه تعالى كتابه بيمينه، ولم يحاسبه بما كان منه، وكان من رفقاء محمد وأهل بيته عليهم السلام»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة فكأنما أحيا ليلة القدر، ومن كتبها وجعلها عليه أمن من الحُمى، ووجع الرأس، ووجع المفاصل».

وفي رواية أُخرى: قال رسول اللَّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها وعلقها عليه أمن من وجع الرأس، والحُمى، والمفاصل».

وقال الصادق عليه السلام: «من كتبها وعلقها عليه أمن من الحُمى، وإن شرب ماءها زال عنه الزيغ والمثلثة[2] بإذن اللَّه تعالى»[3].

وقيل: من جعلها في منزل والٍ عُزل في سنته ومن علقها عليه أمن من الحُمى والشقيقة[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٩.

(٢) الحمى المثلثة: التي تأتي في اليوم الثالث (مجمع البحرين مادة ثلث).

(٣) تفسير البرهان، ج ٦، ص ١٩٢.

(٤) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٩.

فضل سورة الأحزاب وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: «من كان كثير القراءة لسورة الأحزاب كان يوم القيامة في جوار محمد صلى الله عليه وآله وأزواجه» ثم قال: «سورة الأحزاب فيها فضائح الرجال والنساء من قريش وغيرهم، يابن سنان إن سورة الأحزاب فضحت نساء قريش من العرب، وكانت أطول من سورة البقرة، ولكن نقصوها، وحرفوها»[1].

ومن خواص القرآن: روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة وعلمها ما ملكت يمينه، من زوجة وغيرها، أعطي أماناً من عذاب القبر، ومن كتبها في رق غزال، وجعلها في حق[2] في منزله كثرت إليه الخُطاب، وطلب منه التزويج لبناته، وأخواته، وسائر قراباته، ورغب كل أحد إليه، ولو كان صعلوكاً فقيراً، بإذن اللّه تعالى[3].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها في رق غزال، وتركها في حق، وعلقها في منزله كثرت له الخُطاب في منزله، وطلب التزويج في بناته، وأخواته، وجميع أهله وأقربائه بإذن اللّه تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٩.

(٢) الحق: وعاء صغير ذو غطاء يتخذ من عاج أو زجاج وغيرهما. «المعجم الوسيط مادة حقق».

(٣)(٤) تفسير البرهان، ج ٦، ص ٢١٢.

فضل سورة سبأ وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: «للحمدين جميعاً ـ حمد سبأ، وحمد فاطر ـ من قرأها في ليله لم يزل في ليلته في حفظ اللّه وكلاءته، ومن قرأها في نهاره لم يصبه في نهاره مكروه، وأعطي من خير الدنيا وخير الآخرة ما لم يخطر على قلبه ولم يبلغ مناه»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة لم يبق شيء إلا كان يوم القيامة رفيقاً صالحاً، ومن كتبها وعلقها عليه لم يقربه دابة ولا هوام وإن شرب ماءها، ورش عليه، وكان يفرق من شيءٍ، أمن وسكن روعه ولا يفزع إن غسل وجهه بمائها»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها وعلقها عليه لا يقربه دابة ولا هوام ومن كتبها وشربها بماء، ورش على وجهه منها، وكان خائفاً، أمن مما يخاف منه، وسكن روعه»[3].

وقيل: من كتبها في قرطاس وجعلها في خرقة بيضاء وحملها أمن من الهوام ومن العقوبة والنبل والحجارة والحديد[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٩.

(٢)(٣) تفسير البرهان، ج ٦، ص ٣٢٣.

(٤) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٩.

فضل سورة فاطر وخواصها

[تقدم في سورة سبأ]

ومن خواص القرآن: روي عن النبيﷺ أنه قال: «من قرأ هذه السورة يريد بها ما عند الله تعالى نادته يوم القيامة ثمانية أبواب الجنة، وكل باب يقول هلم ادخل مني إلى الجنة، فيدخل من أيها شاء، ومن كتبها في قارورةٍ، وجعلها في حجر من شاء من الناس، لم يقدر أن يقوم من مكانه حتى ينزعها من حجره، بإذن الله تعالى».

وقال رسول اللهﷺ: «من كتبها وتركها في قاروة خشب، وتركها في حجر من أراد من الناس بحيث لا يعلم به، لم يقدر أن يقوم حتى ينزعها».

وقال الصادقعليه السلام: «من كتبها في قارورة وأحرز ما عليها، وجعلها مع من أراد، لم يخرج من مكانه حتى يرفعها عنه، وإن تركها في حجر رجل على غفلة لم يقدر أن يقوم من موضعه حتى يرفع عنه، بإذن الله تعالى».

الشيخ في مجالسه: بإسناده عن معاوية بن وهب، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام قال: فصرع ابن لرجل من أهل مرو وهو عنده جالس. قال: فشكا ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: «أدنه مني» قال: فمسح على رأسه ثم تلا: ﴿**إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً**﴾[1][2].

---

(١) سورة فاطر، الآية ٤١.

(٢) الأمالي، ج ٢، ص ٢٨٤.

وعن ابن يقطين، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «من أصابته زلزلة فليقرأ: يا من يمسك السماوات والأرض أن تزولا، ولئن زالتا إن أمسكهما من أحدٍ من بعده إنه كان حليماً غفوراً، صلِّ على محمد وآل محمد وأمسك عني السوء إنك على كل شيء قدير» قال: «من قرأها عند النوم لم يسقط عليه البيت إن شاء الله تعالى»[1].

وقال الشيخ أيضاً: روى العباس بن هلال عن أبي الحسن الرضا عن أبيه عليه السلام قال: «لم يقل أحدٌ قط إذا أراد أن ينام: **﴿إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحدٍ من بعده إنه كان حليماً غفوراً﴾**[2] فسقط عليه البيت»[3].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) التهذيب، ج ٣، ص ٢٩٤، ح ٨٩٢.
(٢) سورة فاطر، الآية ٤١.
(٣) التهذيب ج ٢، ص ١١٧، ح ٤٤٠.

فضل سورة يس وخواصها

ابن بابويه: بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنّ لكلّ شيءٍ قلباً، وإن قلبَ القرآن يس، فَمَن قَرأها قبل أن ينام، أو في نهارِه قبل أن يُمسي كان في نهارِه من المحفوظين والمَرزوقين حتّى يُمسي. ومَن قرأها في لَيلِه قبل أن ينامَ وكّل الله به ألفَ ملكٍ يحفَظونه من شَرِّ كلِّ شيطانٍ رجيم، ومن كلّ آفةٍ، وإن مات في يومهِ أدخَله الله الجنّة، وحضَر غُسْلَه ثلاثون ألف مَلَكٍ، كلُّهم يستغفِرون له، ويُشيِّعونه إلى قبره بالاستِغفار له. فإذا دخَل في لَحْدِه كانوا في جوفِ قَبْرِه يعبُدون الله، وثوابُ عبادتِهم له، وفُسِحَ له في قَبرِه مَدّ بصَرِه، وأُومِن من ضَغْطةِ القَبْر، ولم يَزَلْ له في قبره نورٌ ساطعٌ إلى عَنان السماء إلى أن يُخرِجَه الله من قَبْرِه، فإذا أخرَجه لم تزَل ملائِكةُ الله يُشيّعونه، ويُحدِّثونه، ويضحَكون في وجهه، ويُبشِّرونه بكلّ خيرٍ حتى يجوزوا به على الصِّراط والمِيزان، ويُوقِفونَه من الله مَوقِفاً لا يكونُ عند الله خَلْقٌ أقرب منه إلاّ ملائكةُ الله المقرَّبون، وأنبياؤه المُرْسَلون، وهو مع النبيّين واقفٌ بين يدي الله، لا يحزَن مع مَن يحزَن، ولا يهتمُّ مع من يهتمّ، ولا يجزَعُ مع مَن يجزَع.

ثمّ يقول له الربّ تبارك وتعالى: اشفَعْ ـ عبدي ـ أُشَفّعك في جميع ما تَشفَع، وسَلْني أُعطِك ـ عبدي ـ جميع ما تسأل. فيسأل فيُعطى، وَيَشفع فيُشفّع، ولا يُحاسَب فيمَن يُحاسَب، ولا يوقَف مع من يوقَف، ولا يُذلّ مع من يُذلّ، ولا يُكتَبُ بخطيئته، ولا بشيءٍ من سوءِ عَملِه، ويُعطى كتاباً منشوراً حتّى يهبِطَ من عند الله، فيقول الناس

بأجمَعِهم: سُبحانَ الله، ما كان لهذا العَبْدِ من خطيئةٍ واحدة! ويكون من رُفَقاء محمّدﷺ»[1]

وعنه، قال: حدّثني محمّد بن الحسن، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عليّ بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن أبي الحسن العَبْديّ، عن جابر الجُعْفيّ، عن أبي جعفرعليه السلام قال: «مَنْ قَرأ سورة يَس في عُمُرِه مرَّةً كَتبَ الله له بكلِّ خَلْقٍ في الدنيا، وبكلّ خَلْقٍ في الآخرة، وفي السماء، وبكلّ واحدٍ ألفَي ألف حسَنةٍ، ومَحا عنه مثلَ ذلك، ولم يُصِبْه فَقرٌ، ولا غُرْمٌ[2]، ولا هَدْمٌ، ولا نَصَبٌ، ولا جُنونٌ، ولا جُذامٌ، ولا وَسْواسٌ، ولا داءٌ يَضُرّه. وخفّف الله عنه سَكَرات الموت وأهوالَه، وَولِيَ قَبْضَ روحِه، وكان ممّن يَضمَن الله له السَعَةَ في معيشَتِه، والفَرح عند لقائِه، والرِضا بالثَواب في آخِرَتِه، وقال الله تعالى لملائكتِه أجمعين، مَن في السماوات ومَن في الأرض: قد رَضِيتُ عن فُلان، فاسْتغْفِروا له»[3].

الشيخ في مَجالِسِه: بإسنادِهِ، قال: قال أبو عبد اللهعليه السلام: «علِّموا أولادَكم (يس)، فإنّها رَيْحانةُ القُرآن»[4].

ومن خواصّ القرآن: رُوي عن النبيﷺ أنّه قال: «من قرأ هذه السورة يُريد بها الله عزّ وجلّ غَفَرَ الله له، وأُعطي من الأجرِ كأنّما قَرأ القرآن اثنتي عَشْرَة مرّةً؛ وأيّما مريض قُرِئت عليه عند موته نَزل عليه بعدد كلّ آيةٍ عشرةُ أملاكٍ يقومون بين يديه صفوفاً، ويستغفِرون له، ويشهَدون موته، ويتبَعون جَنازته، ويُصَلّون عليه، ويشهَدون دفنَه. وإن قرأها

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٠

(٢) الغُرْم: الدَّين. «لسان العرب مادة غرم».

(٣) ثواب الأعمال، ص ١٤٠.

(٤) الأمالي، ج ٢، ص ٢٩٠.

المريضُ عند موتِه لم يقبِض مَلَكُ الموتِ روحَه حتّى يُؤتى بشَرابٍ من الجنّة ويشرَبه، وهو على فراشِه، فيقبِضُ مَلَكُ الموتِ روحَه وهو رَيّان، فيُدخَلُ قَبرَه وهو رَيّان، ويُبعَث وهو ريّان، ويَدخُل الجنّة وهو رَيّان؛ ومن كتَبها وعلّقها عليه كانت حِرزَه من كلّ آفةٍ ومرَض»[1].

وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرَأها عند كلّ مريضٍ عند مَوتِه نَزل عليه بعدَد كلّ آيةٍ مَلَكٌ ـ وقيل عَشرَةُ أملاكٍ ـ يقومون بين يدَيه صُفوفاً، يستَغفِرون له، ويُشيّعون جَنازته، ويُقْبِلون عليه، ويُشاهِدون غُسْلَه، ودَفنَه. وإن قُرِئت على مريضٍ عند مَوتِه لم يقبِضْ مَلَكُ المَوتِ روحَه حتّى يأتيه بشُربةٍ من الجنّة يشرَبها وهو على فِراشِه، ويقبِض روحَه وهو ريّان، ويُدخَل قبرَه وهو رَيّان؛ ومن كتَبها بماء وَرْدٍ، وعلّقها عليه كانت له حِرزاً من كلّ آفةٍ وسوء».

وقال الصادق عليه السلام: «من كتَبها بماءِ وَرْدٍ وزَعْفَرَانٍ سبعَ مرّاتٍ، وشرِبَها سبعَ مرّاتٍ مُتَوالِياتٍ، كُلّ يوم مرّةً، حَفِظ كلّ ما سمِعَه، وغَلَب على من يُناظِره، وعَظُمَ في أعيُنِ الناس. ومن كتَبها وعلّقها على جسَدِه أمِنَ على جَسدِه من الحسَد والعَيْن، ومن الجِنّ والإنس، والجُنون والهَوام، والأعراض، والأوجاع، بإذن الله تعالى، وإذا شَرِبتْ ماءَها امرأةٌ دَرَّ لبنُها، وكان فيه للمُرضِع غذاءً جيّداً بإذن الله تعالى».

وروي أنَّ يس تقرأ للدُّنيا والآخرة، وللحفظ من كلّ آفة وبليّة في النّفس والأهل والمال. وروي أنّه من كان مغلوباً على عقله وقرىء عليه يس أو كتبه وسقاه وإن كتبه بماء الزعفران على إناء من زجاج فهو خير فإنّه يبرأ[2].

---

(١) مجمع البيان، ج ٨، ص ٢٥٤ جوامع الجامع: ص ٣٩٠.

(٢) البحار ج ٨٩ ص ٢٩٠.

وعن محمّد بن عليّ، عن النبيّ ﷺ قال: القرآن أفضل من كلّ شيء دون الله، فمن وقّر القرآن فقد وقّر الله، ومن لم يوقّر القرآن فقد استخفّ بحقّ الله، وحرمة القرآن كحرمة الوالد على ولده، وحملة القرآن المحفّفون برحمة الله، الملبوسون نور الله، يقول الله: يا حملة القرآن استحبّوا الله بتوقير كتاب الله يزد لكم حبّاً، ويحبّبكم إلى عباده، يدفع عن مستمع القرآن بلوى الدُّنيا وعن قارئها بلوى الآخرة، ولمستمع آية من كتاب الله خير من ثبير ذهباً ولتالي آية من كتاب الله أفضل ممّا تحت العرش إلى أسفل التخوم.

وإنَّ في كتاب الله سورة تسمّى العزيز يدعى صاحبها الشريف عند الله، يشفع لصاحبها يوم القيامة، مثل ربيعة ومضر، ثمَّ قال النبيُّ ﷺ: ألا وهي سورة يس، وقال النبيُّ ﷺ: يا عليّ اقرأ يس فإنَّ في يس عشرة بركات ما قرأها جائع إلاّ شبع، ولا ظمآن إلاّ روي، ولا عارٍ إلاّ كسي، ولا عزب إلاّ تزوَّج، ولا خائف إلاّ أمن، ولا مريض إلاّ برىء، ولا محبوس إلاّ أُخرج، ولا مسافر إلاّ أُعين على سفره، ولا يقرأون عند ميّت إلاّ خفّف الله عنه، ولا قرأها رجل له ضالّة إلاّ وجدها[1].

وفي دعوات الراوندي: قال النبيُّ ﷺ: يا عليّ اقرأ يس وذكر مثله.

وعن أحمد بن عبدون، عن عليّ بن محمّد بن الزبير، عن عليّ بن فضّال عن العبّاس بن عامر، عن أبي جعفر الخثعميّ قريب إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام: علّموا أولادكم ياسين فإنّها ريحانة القرآن[2].

وفي الدر المنثور: عن جندب بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له.

---

(١) جامع الأخبار، ص ٤٧.

(٢) أمالي الطوسي، ج ٢، ص ٢٩٠.

وعن الحسن قال: من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر له، وقال: بلغني أنّها تعدل القرآن كلّه.

وعن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: سورة يس تدعى في التوراة المعمّة تعمُّ صاحبها بخير الدُّنيا والآخرة، وتكابد عنه بلوى الدُّنيا والآخرة وتدفع عنه أهاويل الآخرة، وتسمّى الدّافعة والقاضية، وتدفع عن صاحبها كلَّ سوء، وتقضي له كلَّ حاجة، من قرأها عدلت له عشرين حجّة، ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله. ومن كتبها ثمَّ شربها أدخلت جوفه ألف دواء، وألف نور، وألف يقين، وألف بركة، وألف رحمة، ونزعت عنه كلُّ غلّ وداء.

وعن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من سمع سورة يس عدلت له عشرين ديناراً في سبيل الله ومن قرأها عدلت له عشرين حجّة، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين، وألف نور، وألف بركة، وألف رحمة، وألف رزق ونزعت منه كلّ غلّ وداء.

وعن ابن عبّاس قال: قال النبيُّ ﷺ: لوددت أنّها في قلب كلّ إنسان من أُمّتي، يعني يس[1].

وعن عطاء بن أبي رباح قال: بلغني أنَّ رسول الله ﷺ قال: من قرأ يس في صدر النّهار قضيت حوائجه.

وعن أبي الدّرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: ما من ميّت يقرأ عنده سورة يس إلاّ هوّن الله عليه.

وعن صفوان بن عمرو قال: كانت المشيخة إذا قرأت يس عند الميّت خفّف عنه بها.

---

(١) الدر المنثور، ج ٥، ص ٢٥٦.

وعن أبي قلابة قال: من قرأ يس غفر له، ومن قرأها وهو جائع شبع ومن قرأها وهو ضالٌّ هدي، ومن قرأها وله ضالّة وجدها، ومن قرأها عند طعام خاف قلّته كفاه، ومن قرأها عند ميّت هوّن عليه، ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسّر عليها، ومن قرأها فكأنّما قرأ القرآن إحدى عشرة مرّة، ولكل شيء قلب، وقلب القرآن يس.

وعن يحيى بن أبي كثير قال: من قرأ يس إذا أصبح لم يزل في فرج حتّى يمسي، ومن قرأها إذا أمسى لم يزل في فرج حتّى يصبح.

وعن جعفر قال: قرأ سعيد بن جبير على رجل مجنون سورة يس فبرىء.

وعن أحمد بن عبيد الله بن محمّد بن عمرو الدبّاغ، عن أبيه قال: سلكت طريقاً فيه غول فإذا امرأة عليها ثياب معصفرة، على سرير، وقناديل وهي تدعوني فلمّا رأيت ذلك أخذت في قراءة يس فطفئت قناديلها وهي تقول: يا عبد الله ما صنعت بي؟ فسلمت منها قال المقرىء: فلا يصيبكم شيء من خوف أو مطالبة من سلطان أو عدوّ إلاّ قرأتم يس فإنّه يدفع عنكم بها[1].

وعن جزيم بن فاتك قال: خرجت في طلب إبل لي وكنّا إذا نزلنا بوادٍ قلنا: نعوذ بعزيز هذا الوادي فتوسّدت ناقة، وقلت: أعوذ بعزيز هذا الوادي فإذا هاتف يهتف بي وهو يقول

ويحك عذ بالله ذي الجلال ... منزّل الحرام والحلال
ووحّد الله ولا تبال ... ما كيد ذي الجنّ من الأهوال
إذ تذكر الله على الأميال ... وفي سهول الأرض والجبال
وصار كيد الجنّ في سفال ... إلاّ التقى وصالح الأعمال

(١) بعض هذه الأحاديث لا يوجد في المصدر المطبوع.

فقلت له:

يا أيّها القائل ما تقول ... أرشد عندك أم تضليل

فقال:

هذا رسول الله ذو الخيرات ... جاء بيّس وحاميمات
وسور بعد مفصّلات ... يأمر بالصّلاة والزّكاة
ويزجز الأقوام عن هنات ... قد كنَّ في الأنام منكرات

قلت له: من أنت؟ قال: أنا ملك من ملوك الجنّ بعثني رسول الله ﷺ على جنّ نجد، قلت: أما لو كان لي من يؤدّي لي إبلي هذه إلى أهلي لآتيه حتّى أسلّم قال: فأنا أُؤدّيها، فركبت بعيراً منها، ثمَّ قدمت فإذا النبيُّ ﷺ على المنبر فلمّا رآني قال: ما فعل الرجل الّذي ضمن لك أن يؤدّي إبلك؟ أما إنّه قد أدّاها سالمة.

وعن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: من زار قبر والديه أو أحدهما في كلّ جمعة فقرأ عندهما يس غفر الله له بعدد كلّ حرف منها.

وعن ابن عباس قال: قال عليُّ بن أبي طالب ﷺ: يا رسول الله القرآن ينفلت من صدري فقال النبيُّ ﷺ: ألا أُعلّمك كلمات ينفعك الله بهنَّ وينفع من علّمته؟ قال: نعم بأبي أنت وأُمّي، قال: صلِّ ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ في الركعة الأُولى بفاتحة الكتاب ويس، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وبحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وبالَم تنزيل السّجدة، وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصّل[1] فإذا فرغت من التشهّد فاحمد الله وأثن عليه وصلِّ على النبيّين، واستغفر للمؤمنين، ثمَّ قل:

---

(١) يعني تبارك الذي بيده الملك، لا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده.

اللهمّ ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني، وارحمني من أن أتكلّف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النّظر فيما يرضيك عنّي، اللهمَّ بديع السّموات والأرض ذا الجلال والإكرام، والعزة الّتي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك، أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علّمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الّذي يرضيك، وأسألك أن تنوِّر بالكتاب بصري، وتنطق به لساني، وتفرِّج به عن قلبي، وتشرح به صدري، وتستعمل به بدني، وتقوِّيني على ذلك، وتعينني عليه، فإنّه لا يعينني على الخير غيرك، ولا يوفّق له إلاّ أنت.

فافعل ذلك ثلاث جمع، أو خمساً أو سبعاً تحفظ بإذن الله وما أخطأ مؤمناً قطُّ، فأتى النبيَّ ﷺ بعد ذلك بسبع جمع فأخبره بحفظه القرآن والحديث فقال النبيُّ ﷺ: مؤمن وربِّ الكعبة علم أبا حسن علم أبا حسن[1].

وعن ابن عبّاس قال: اجتمعت قريش بباب النبيّ ﷺ ينتظرون خروجه ليؤذوه، فشقَّ ذلك عليه فأتاه جبرئيل بسورة يس وأمره بالخروج عليهم، فأخذ كفّاً من تراب وخرج، وهو يقرأها، ويذرُّ التراب على رؤوسهم، فما رأوه حتّى جاوز فجعل أحدهم يلمس رأسه فيجد التراب، وجاء بعضهم فقال: ما يجلسكم؟ قالوا: ننتظر محمّداً، فقال: لقد رأيته داخلاً المسجد، قال: قوموا فقد سحركم.

وعن عكرمة قال: كان ناس من المشركين من قريش يقول بعضهم: لو قد رأيت محمّداً، لفعلت به كذا وكذا، ويقول بعضهم: لو قد رأيت محمّداً لفعلت به كذا وكذا فأتاهم النبيُّ ﷺ وهم في حلقة في المسجد، فوقف عليهم، فقرأ عليهم «يس والقرآن الحكيم حتّى بلغ فهم لا يبصرون» ثمَّ أخذ تراباً فجعل يذرُّه على رؤوسهم، فما يرفع رجل منهم إليه طرفه،

---

(١) الدر المنثور، ج ٥، ص ٢٥٧.

ولا يتكلّم كلمة، ثمَّ جاوز النبيُّ ﷺ فجعلوا ينفضون التّراب عن رؤوسهم ولحاهم، يقولون: والله ما سمعنا، والله ما أبصرنا، والله ما عقلنا[1].

وعن ابن عباس قال: كانت الأنصار منازلهم بعيدة من المسجد، فأرادوا أن ينتقلوا فيكونوا قريباً من المسجد، فنزلت ﴿**ونكتب ما قدَّموا وآثارهم**﴾ فقالوا بل نمكث مكاننا[2].

وعن مجاهد قال: اجتمعت قريش فبعثوا عتبة بن ربيعة فقالوا له: ائت هذا الرَّجل فقل له: إنَّ قومك يقولون أنّك جئت بأمر عظيم، ولم يكن عليه آباؤنا ولا يتّبعك عليه أحد منّا وإنّك إنّما صنعت هذا أنّك ذو حاجة، فإن كنت تريد المال فإنَّ قومك سيجمعون لك ويعطونك، فدع ما ترى، وعليك بما كان عليه آباؤك، فانطلق إليه عتبة فقال له الّذي أمروه، فلمّا فرغ من قوله وسكت، قال رسول الله ﷺ: ﴿**بسم الله الرَّحمن الرَّحيم * حم تنزيل من الرَّحمن الرَّحيم**﴾ فقرأ عليه من أوّلها حتّى بلغ ﴿**فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود**﴾[3] فرجع عتبة فأخبرهم الخبر، وقال لقد كلّمني بكلام ما هو بشعر ولا بسحر، وإنّه لكلام عجب ما هو بكلام النّاس، فوقعوا به، وقالوا نذهب إليه بأجمعنا فلمّا أرادوا ذلك طلع عليهم رسول الله ﷺ فعمد لهم حتّى قام على رؤوسهم، وقال ﴿**بسم الله الرَّحمن الرَّحيم يس والقرآن الحكيم**﴾ حتّى بلغ ﴿**إنّا جعلنا في أعناقهم أغلالاً**﴾ فضرب الله بأيديهم إلى أعناقهم فجعل من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأخذ تراباً فجعله على رؤوسهم ثمَّ انصرف عنهم ولا يدرون ما صنع بهم، فلمّا انصرف عنهم رأوا الّذي صنع بهم فعجبوا وقالوا ما رأينا أحداً قطُّ أسحر منه انظروا ما صنع بنا[4].

---

(١) الدر المنثور، ج ٥، ص ٢٥٩.
(٢) الدر المنثور، ج ٥، ص ٢٦٠.
(٣) سورة فصلت، الآية ١٣.
(٤) الدر المنثور، ج ٥، ص ٢٥٩.

وعن ابن عبّاس عن النبيّ ﷺ قال: السُّبَّق ثلاثة: فالسّابق إلى موسى يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى صاحب يس، والسّابق إلى محمّد عليُّ بن أبي طالب.

وعن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: الصدِّيقون ثلاثة: حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب النّجار صاحب آل يس، وعليّ بن أبي طالب عليه السلام.

وعن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ: الصدِّيقون ثلاثة: حبيب النّجار مؤمن آل يس الّذي قال: **﴿يا قوم اتّبعوا المرسلين﴾**[1] وحزقيل مؤمن آل فرعون الّذي قال: **﴿أتقتلون رجلاً أن يقول ربّي الله﴾**[2] وعليُّ ابن أبي طالب وهو أفضلهم.

وعن ابن عساكر: ثلاثة ما كفروا بالله قطُّ: مؤمن آل يس وعليّ بن أبي طالب وآسية امرأة فرعون[3].

وعن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ يس والصّافّات يوم الجمعة ثمَّ سأل الله أعطاه سؤله[4].

وفي المصباح: من سقاها لامرأة كثر لبنها ومن حملها أمن من العين والجن ويكون كثير المنامات الصالحة.

ومن لقي عدواً يُخاف فليقل وهو مستقبل القبلة اللّه القاهر الغالب اللّه مذل كل جبار عنيد ناصر الحق حيث كان له الحول والقوة **﴿إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون﴾** فإنه يكفاه ومن قرأ على زيت

---

(١) سورة يس، الآية ٢٠.

(٢) سورة غافر، الآية ٢٨.

(٣) الدر المنثور، ج ٥، ص ٢٦٢.

(٤) الدر المنثور، ج ٥، ص ٢٧٠

الزيتون ﴿**قال من يحيي العظام وهي رميم - إلى - عليم**﴾ أربعين مرة ودهن به الفكش والكسر والوهن برىء بإذن اللّه تعالى ومن كانت دابته حروناً فليكتب هذه الآيات ويعلقها (عليها) ويقرأها في أذنها أيضاً بسم اللّه الرحمن الرحيم ﴿**أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاماً فهم لها مالكون**﴾[1].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٩، حاشية رقم ١.

فضل سورة الصافات وخواصها

عن سليمان الجعفري، قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يقول لابنه القاسم: «قم ـ يا بني ـ فاقرأ عند رأس أخيك **﴿والصافات صفاً﴾** حتى تستتمها» فقرأ، فلما بلغ: **﴿أهُم أشد خلقاً أم من خلقنا﴾**[1] قضى الفتى، فلما سجي وخرجوا، أقبل عليه يعقوب بن جعفر، فقال له: كنا نعهد الميت إذا نزل به الموت يقرأ عنده **﴿يس والقرآن الحكيم﴾** فصرت تأمرنا بالصافات؟ فقال: «يا بني، لم تقرأ عند مكروب من موت قط إلا عجل اللّه راحته»[2]. ورواه الشيخ في التهذيب بإسناده عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن سليمان الجعفري، قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام، مثله[3].

وعن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: من قرأ سورة الصافات في كل جمعة لم يزل محفوظاً من كل آفة، مدفوعاً عنه كل بلية في الحياة الدنيا، مرزوقاً في الدنيا في أوسع ما يكون من الرزق، ولم يصبه اللّه في ماله وولده ولا بدنه بسوء من شيطان، ولا من جبار عنيد، وإن مات في يومه، أو في ليلته بعثه اللّه شهيداً وأماته شهيداً، وأدخله الجنة مع الشهداء في أعلى درجة من الجنة»[4].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه

---

(١) سورة الصافات، الآية ١١.
(٢) الكافي، ج ٢، ص ١٢٦.
(٣) التهذيب، ج ١، ص ٤٢٧.
(٤) ثواب الأعمال، ص ١٤١.

السورة أعطاه اللّه عشر حسنات بعدد كل جني وشيطان، ومن كتبها في إناء زجاج، وجعلها في صندوق رأى الجن يهرعون إليه، ويأتون أفواجاً ولا يضرون أحداً من الناس بشيء»[1].

وقال رسول اللّه ﷺ: «من كتبها وجعلها في إناء زجاج ضيق الرأس وعلقها في صندوق رأى الجن يهرعون إليه، ويأتون أفواجاً أفواجاً، ولا يضرونه»[2].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام: «من كتبها في إناء زجاج ضيق الرأس، وجعلها في منزله رأى الجن في منزله يذهبون ويأتون أفواجاً أفواجاً، ولا يضرون أحداً بشيء ويستحم بمائها الولهان والرجفان ليسكن ما به، إن شاء اللّه تعالى»[3].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) مجمع البيان، ج ٨، ص ١٩٣.
(٢ ـ ٣) تفسير البرهان، ج ٦، ص ٤٠٨.

فضل سورة ص وخواصها

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة (ص) في ليلة الجمعة أُعطي من خير الدنيا والآخرة ما لم يعط أحدٌ من الناس إلا نبي مرسل أو ملك مقرب، وأدخله اللّه الجنة، وكل من أحب من أهل بيته، حتى خادمه الذي يخدمه وإن لم يكن في حد عياله، ولا في حد من يشفع فيه»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان له من الأجر وزن كل جبل سخره اللّه لداود عشر مرات، وعصمه اللّه أن يصرّ على ذنب صغير أو كبير. ومن كتبها وجعلها تحت قاضٍ أو والٍ لم يقف الأمر في يده أكثر من ثلاثة أيام، وظهرت عيوبه، وعزل، وانفض من حوله»[2].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها تحت قاضٍ، أو والٍ لم يقف الأمر بيده أكثر من ثلاثة أيام، وظهرت للناس عيوبه، وتفرق الناس من حوله»[3].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام: «من كتبها وجعلها في إناء زجاج وأخرقه، وجعلها في موضع قاضٍ، أو موضع شرطة لم يقم عليه ثلاثة أيام إلا وقد ظهرت عيوبه وتنقص الناس بقدره، ولا ينفذ له أمر بعد ذلك، ويبقى في ضيق وشدةٍ بإذن اللّه تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤١.

(٢) مجمع البيان، ج ٨، ص ٣٤٠.

(٣)(٤) تفسير البرهان، ج ٦، ص ٤٦٢.

وفي المصباح من خواص سورة ص: قوله تعالى ﴿**اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب**﴾ من أكثر تلاوة هذه الآية وهو يحفر بئراً حسن نبعها[1].

(١) تفسير البرهان، ج ٦، ص ٤٦٢.

فضل سورة الزمر وخواصها

عن أبي عبد اللَّه عليه السلام قال: «من قرأ الزمر استخفاء من لسانه، أعطاه اللَّه شرف الدنيا والآخرة، وأعزه بلا مالٍ ولا عشيرة حتى يهابه من يراه، وحرم جسده على النار، وبني له في الجنة ألف مدينة، في كل مدينة ألف قصرٍ، في كل قصر مائة حوراء، وله مع هذا عينان تجريان، وعينان نضاحتان، وجنتان مدهامّتان، وحور مقصورات في الخيام، وذواتا أفنانٍ، ومن كل فاكهة زوجان»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة لم يبق نبيٌ ولا صديقٌ إلا صلوا واستغفروا له، ومن كتبها وعلقها عليه، أو تركها في فراشه، كل من دخل عليه أو خرج أثنى عليه بخير وشكره، ولا يزالون على شكره مقيمين أبداً تعطفاً من اللَّه عز وجل»[2].

وقال رسول اللَّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها وعلقها عليه، كل من دخل عليه أو خرج أثنى عليه بالخير وشكره في كل مكان دائماً»[3].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام: «من كتبها وعلقها في عضده أو فراشه فكل من دخل عليه أو خرج عنه أثنى عليه بالجميل وشكره، ولم يلقه أحدٌ من الناس إلا شكره وأحبه، ولا يزالون مقيمين على شكره والكلام بفضله، ولم يغتبه أحدٌ من الناس أبداً»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤١.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٦، ص ٥٢١.

فضل سورة غافر وخواصها

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ حم المؤمن في كل ليلة، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وألزمه كلمة التقوى، وجعل الآخرة له خيراً من الدنيا»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة لم يقطع الله رجاءه يوم القيامة، ويعطى ما يعطى الخائفون الذين خافوا الله في الدنيا، ومن كتبها وعلقها في حائط بستان اخضر ونما، وإن كتبت في خانات، أو دكانٍ، كثر الخير فيه وكثر البيع والشراء»[2].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كتبها وعلقها في بستان اخضر ونما، وإن تركها في دكانٍ كثر معه البيع والشراء»[3].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام: «من كتبها ليلاً وجعلها في حائط أو بستان كثرت بركته واخضر وأزهر وصار حسناً في وقته، وإن تركت في حائط دكان كثر فيه البيع والشراء، وإن كتبت لإنسان فيه الأدرة[4] زال عنه ذلك وبرىء». وقيل الأدرة طرف من السوداء، والله أعلم.

وإن كتبت وعُلقت على من به دمامل زال عنه ذلك، وكذلك للمفروق[5] يزول عنه الفرق، وإذا عجن بمائها دقيق، ثم يبس حتى يصير

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٢.

(٢)(٣) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٥.

(٤) الأدرة بالضم: نفخة في الخصية «النهاية، ج ١، ص ٣١».

(٥) الفرق: الخوف (لسان العرب مادة فرق).

بمنزلة الكعك، ثم يدق دقاً ناعماً ويجعل في إناءٍ ضيق مغطى، فمن احتاج إليه لوجع في فؤاده أو لمغمىً عليه، أو لمغشي عليه، أو وجع الكبد أو الطحال، ويستف منه، برىء بإذن اللّه تعالى»[1].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٦.

فضل سورة فصلت وخواصها

قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: «من قرأ حم السجدة كانت له نوراً يوم القيامة مد بصره، وسروراً وعاش في الدنيا محموداً مغبوطاً»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللَّه بعدد حروفها عشر حسنات، ومن كتبها في إناءٍ وغسله، وعجن به عجيناً ثم سحقه، وأسفه كل من به وجع الفؤاد، زال عنه وبرىء بإذن اللَّه تعالى»[2].

وقال رسول اللَّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها في إناءٍ وغسلها بماء، وعجن بها عجيناً ويبسه، ثم يسحقه وأسفه كل من به وجع الفؤاد زال عنه وبرىء»[3].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام: «من كتبها في إناء ومحاها بماء المطر، وسحق بذلك الماء كحلاً، وتكحل به من في عينه بياض أو رمد، زال عنه ذلك الوجع ولم يرمد بها أبداً، وإن تعذر الكحل فليغسل عينيه بذلك الماء، يزول عنه الرمد بإذن اللَّه تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٢.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٤٠.

فضل سورة الشورى وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: «من قرأ (حم عسق) بعثه اللّه يوم القيامة ووجهه كالثلج، أو كالشمس، حتى يقف بين يدي اللّه عز وجل، فيقول: عبدي أدمت قراءة (حم عسق) ولم تدر ما ثوابها أما لو دريت ما هي وما ثوابها لما مللت قراءتها، ولكن سأجزيك جزاءك، أدخلوه الجنة وله فيها قصر من ياقوتة حمراء، أبوابها وشرفها ودرجها منها، يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، وله حوراء من حور العين، وألف جارية وألف غلام من الولدان المخلدين، الذين وصفهم اللّه عز وجل»[1].

ومن **خواص القرآن**: **روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة صلّت عليه الملائكة، وترحموا عليه بعد موته، ومن كتبها بماء المطر، وسحق بذلك الماء كحلاً، واكتحل به من بعينه بياض قلعه، وزال عنه كل ما كان عارضاً في عينه من الآلام بإذن اللّه تعالى»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها بعجين مكيّ وماء المطر، وسحق به كحلاً، ويكحل منه فإن كان في عينه بياض زال عنه، وكل ألم في العين يزول»[3].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام: «من كتبها وعلّقها عليه أمن من الناس، ومن شربها في سفرٍ أمن»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٢.

(٢)(٣) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٦٣.

(٤) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٦٣.

وفي المصباح: من كتبها وشربها في سفره قل عطشه وإن رش هذا الماء على مصروع احترق شيطانه ولم يعد إليه[1].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) مصباح الكفعمي، ص ٦١٠.

فضل سورة الزخرف وخواصها

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من أدمن قراءة حم الزخرف، آمنه اللّه في قبره من هوام الأرض، وضغطة القبر، حتى يقف بين يدي اللّه عز وجل، ثم جاءت حتى تدخله الجنة بأمر اللّه تبارك وتعالى»[1].

ومن **خواص القرآن**: روي عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان ممن يقال له يوم القيامة: يا عباد اللّه، لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون. ومن كتبها وشربها لم يحتج إلى دواء لمرض يصيبه، وإذا رش بمائها مصروع أفاق من صرعته، واحترق شيطانه، بإذن اللّه تعالى»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وقال **الإمام الصادق** عليه السلام: «من كتبها وشربها لم يحتج معها لدواء. وإذا رش بمائها على مصروع أفاق من صرعه»[3].

وفي المصباح: من سقاها للزوجة المخالفة أطاعت وماؤها ينفع المعصوم من البطن ويسهل المخرج ومن حملها أمن من كل شر وإن وضعت تحت رأس نائم لم ير في نومه إلا خيراً[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٣.
(٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ١٠٥.
(٣) القرآن: ثوابه وخواصه، ص ٨٧.
(٤) مصباح الكفعمي، ص ٦١٠.

فضل سورة الدخان وخواصها

قال أبو جعفر عليه السلام: «من قرأ سورة الدخان في فرائضه ونوافله، بعثه اللّه من الآمنين يوم القيامة تحت عرشه، وحاسبه حساباً يسيراً، وأعطاه كتابه بيمينه»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان له من الأجر بعدد كل حرف منها مائة ألف رقبة عتيق، ومن قرأها ليلة الجمعة غفر اللّه له جميع ذنوبه ومن كتبها وعلقها عليه أمن من كيد الشياطين، ومن جعلها تحت رأسه رأى في منامه كل خير، وأمن من قلقه في الليل، وإذا شرب ماءها صاحب الشقيقة برىء، وإذا كتبت في موضع فيه تجارة ربح صاحب الموضع، وكثر ماله سريعاً»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأها ليلة الجمعة غفر اللّه له ذنوبه السابقة ومن كتبها وعلقها عليه أمن من كيد الشياطين، ومن تركها تحت رأسه رأى في منامه كل خير، وأمن من القلق، وإن شرب ماءها صاحب الشقيقة برىء من ساعته وإذا كتبت وجعلت في موضع فيه تجارة ربح صاحبها وكثر ماله سريعاً»[3].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام «من كتبها وعلقها عليه أمن من شر كل ملك، وكان مهاباً في وجه كل من يلقاه، ومحبوباً عند الناس، وإذا شرب ماءها نفع من انعصار البطن، وسهل المخرج بإذن اللّه»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٣.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٧، ص ١٥٥.

وفي الدر المنثور: عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفرون له سبعون ألف ملك.

وعن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: من قرأ حم الدخان في ليلة جمعة أصبح مغفوراً له.

وعن أبي أمامة قال: قال رسول اللّه ﷺ: من قرأ حم الدخان في ليلة جمعة أو يوم جمعة بنى اللّه له بيتاً في الجنة.

وعن الحسن عليه السلام أن النبي ﷺ قال: من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه.

وعن أبي رافع قال: من قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له وزوج من الحور العين.

وعن عبد اللّه بن عيسى قال: أخبرت أنه من قرأ حم الدخان ليلة الجمعة إيماناً وتصديقاً بها أصبح مغفوراً له[1].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) البحار، ج ٨٩، ص ٣٠٠ نقلاً عن الدر المنثور، ج ٦، ص ٢٤.

فضل سورة الجاثية وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: «من قرأ سورة الجاثية كان ثوابها أن لا يرى النار أبداً ولا يسمع زفير جهنم ولا شهيقها، وهو مع محمد صلى الله عليه وآله»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة سكن اللّه روعته يوم القيامة إذا جثا على ركبتيه وسترت عورته، ومن كتبها وعلّقها عليه أمن من سطوة كل جبار وسلطان، وكان مهاباً محبوباً وجيهاً في عين كل من يراه من الناس، تفضلاً من اللّه عز وجل»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها وعلقها عليه أمن من سطوة كل شيطان وجبار وكان مهاباً محبوباً في عين كل من رآه من الناس»[3].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام: «من كتبها وعلقها عليه أمن من شر كل نمام، وليس يغتب عند الناس أبداً، وإذا علقت على الطفل حين يسقط من بطن أمه، كان محفوظاً ومحروساً بإذن اللّه تعالى»[4].

وفي المصباح: من حملها أمن من كل محذور ومن جعلها حت رأسه كفي شر الجن[5].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٣.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٧، ص ١٧٣.

(٥) المصباح للكفعمي، ص ٦١٠.

فضل سورة الأحقاف وخواصها

عن أبي عبد اللَّه عليه السلام قال: «من قرأ كل يوم أو كل جمعة سورة الأحقاف، لم يصبه اللَّه بروعة في الحياة الدنيا، وآمنه من فزع يوم القيامة، إن شاء اللَّه تعالى»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة مشت كتبت له من الحسنات بعدد كل رجل مشت على الأرض عشر مرات، ومحي عنه عشر سيئات ورفع عشر درجات، ومن كتبها وعلقها عليه، أو على طفل، أو ما يرضع أو سقاه ماءها، كان قوياً في جسمه، سالماً مما يصيب الأطفال من الحوادث كلها، قرير العين في مهده بإذن اللَّه تعالى ومنّه عليه»[2].

وقال رسول اللَّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها وعلقها على طفل، أو كتبها وسقاه ماءها كان قوياً في جسمه، سالماً مسلماً صحيحاً مما يصيب الأطفال كلها قرير العين في مهده»[3].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام «من كتبها في صحيفة وغسلها بماء زمزم، وشربها كان عند الناس محبوباً، وكلمته مسموعة، ولا يسمع شيئاً إلا وعاه، وتصلح لجميع الأغراض، تكتب وتمحى وتغسل بها الأمراض، يسكن بها المرض بإذن اللَّه تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٣.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٧، ص ١٨٤.

فضل سورة محمد ﷺ وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: «من قرأ سورة: ﴿الذين كفروا﴾، لم يَرتَب أبداً، ولم يدخله شك في دينه أبداً، ولم يبتله اللّه بفقرٍ أبداً، ولا خوفٍ من سلطان أبداً ولم يزل محفوظاً من الشك والكفر أبداً حتى يموت، فإذا مات وكل الله به في قبره الف ملك يصلون في قبره، ويكون ثواب صلاتهم له، ويشيعونه حتى يوقفوه موقف الأمن من عند اللّه عز وجل، ويكون في أمان اللّه وأمان محمد ﷺ»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** ﷺ أنه قال: «من قرأ هذه السورة لم يولّ وجهه جهة إلا رأى فيه وجه رسول اللّه ﷺ إذا خرج من قبره، وكان حقاً على اللّه تعالى أن يسقيه من أنهار الجنة، ومن كتبها وعلقها عليه، أمن في نومه ويقظته، من كل محذور ببركتها»[2].

وقال رسول اللّه ﷺ: «من كتبها وعلقها عليه، أمن في نومه ويقظته من كل محذورٍ، وكان محروساً من كل بلاء وداء»[3].

وعن **الإمام الصادق** عليه السلام: «من كتبها وعلقها عليه دفع عنه الجان، وأمن في نومه ويقظته، وإذا جعلها إنسان على رأسه كفي شر كل طارق بإذن اللّه تعالى»[4].

وفي المصباح: من علقها عليه في القتال نصر ومن شرب ماءها ذهب عنه الرعب والزجر ومن قرأها في البحر أمن منه[5].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٤.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٢٠٣.

(٥) المصباح، ص ٦١٠.

وفيه أيضاً: من كتب محمد رسول اللَّه السورة في الليلة الرابعة عشرة من شهر رمضان في خرقة حرير بيضاء بمسك وكافور وماء ورد وحررها في رق غزال كان حاملها في أمان وحفظ وأيما وجع علقت عليه برىء بإذن اللَّه.

ومن كتب هذه الآية ثم البسملة مع قوله: **﴿قال ربِّ إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك رب شقياً﴾** وعلق على من به الصداع سكن بإذن اللَّه، من أخذ قبضة تراب من المعركة حين التحم القتال ويقرأ عليها **﴿والذين قتلوا في سبيل اللَّه فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا اللَّه ينصركم ويثبت أقدامكم﴾** ثم يرش التراب في وجه العدو فإنه يخذل ويفر. ومن نقش في ترسه **﴿يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا اللَّه﴾** الآية، وقوله: **﴿ولا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون واللَّه معكم ولن يتركم أعمالكم﴾** وقوله: **﴿والذين قتلوا في سبيل اللَّه﴾ إلى قوله: ﴿بالهم﴾** ثم لقي عدوّه نصره اللَّه[1].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) المصباح، ص ٦١٠، حاشية رقم ١.

فضل سورة الفتح وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «حصنوا أموالكم ونساءكم وما ملكت أيمانكم من التلف بقراءة ﴿إنا فتحنا﴾، فإنه من كان يدمن قراءتها، نادى منادٍ يوم القيامة حتى يسمع الخلائق: أنت من عباد اللّه المخلصين، ألحقوه بالصالحين من عبادي، وأسكنوه جنات النعيم، وأسقوه من الرحيق المختوم بمزاج الكافور»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كتب اللّه له من الثواب كمن بايع النبي صلى الله عليه وآله تحت الشجرة وأوفى ببيعته، وكمن شهد مع النبي صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة، ومن كتبها وجعلها تحت رأسه أمن من اللصوص، ومن كتبها في صحيفة وغسلها بماء زمزم وشربها، كان عند الناس مسموع القول، ولا يسمع شيئاً يمر عليه إلا وعاه وحفظه»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها وجعلها في فراشه أمن من اللصوص ومن كتبها وشربها بماء زمزم، كان عند الناس مسموع القول، وكل شيء سمعه حفظه»[3].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام «من كتبها وجعلها في وقت محاربةٍ أوخصومةٍ أمن من جميع ذلك، وفتح عليه باب الخير، ومن شرب ماءها للرجف والرعب يسكن الرجف ويطلقه، ومن قرأها في ركوب البحر،

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٤.

(٢ ـ ٣) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٢٢٧.

أمن من الغرق بإذن اللّه تعالى»[1].

وفي المصباح: من علقها عليه أمن من السلطان وإن علقت على حائط أو بيت لم يقربه شيطان وإن شربت المرأة ماءها در لبنها[2].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٢٢٧.
(٢) مصباح الكفعمي، ص ٦١٠.

فضل سورة الحجرات وخواصها

عن أبي عبد اللَّه عليه السلام قال: «من قرأ سورة الحجرات في كل ليلةٍ، أو في كل يوم، كان من زوار محمد صلى الله عليه وآله»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة أُعطي من الأجر بعدد من أطاع اللَّه تعالى وعدد من عصاه عشر مرات، ومن كتبها وعلقها عليه في قتال أو خصومة أمن خوف ذلك، وفتح اللَّه تعالى على يديه باب كل خير»[2].

وقال رسول اللَّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها وعلقها عليه في قتال أو خصومة، نصره اللَّه تعالى وفتح له باب كل خير»[3].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام: «من كتبها وعلقها على المتبوع أمن من شيطانه ولم يعد إليه، وأمن من كل ما يحذر من الخوف، والمرأة إذا شربت ماءها درت اللبن بعد إمساكه، وحفظ جنينها، وأمنت على نفسها من كل خوف ومحذور بإذن اللَّه تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٤.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٢٥١.

فضل سورة ق وخواصها

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من أدمن في فرائضه ونوافله قراءة سورة ق، وسَّع اللّه عليه رزقه، وأعطاه اللّه كتابه بيمينه، وحاسبه حساباً يسيراً»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة، هون اللّه عليه سكرات الموت، ومن كتبها وعلقها على مصروع أفاق من صرعته وأمن من شيطانه، وإن كتبت وشربتها امرأة قليلة اللبن كثر لبنها»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأ هذه السورة يهون اللّه عليه سكرات الموت، ومن كتبها وعلقها على مصروع أفاق، ومن كتبها في إناءٍ وشربتها امرأة قليلة اللبن كثر لبنها»[3].

وفي المصباح: من كتبها في صحيفة ومحاها بماء المطر وشربها الخائف والولهان والشاكي بطنه وفمه زال ألمه وإذا غسل بمائها فم الطفل الصغير خرجت أسنانه بغير ألم[4].

وفيه أيضاً: قوله ﴿إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد﴾ يكتب ويشرب لمن أوجعه قلبه[5].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٤.

(٢)(٣) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٢٧٧.

(٤) المصباح للكفعمي، ص ٦١١.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١١، حاشية رقم ٢.

فضل سورة الذاريات وخواصها

عن أبي عبد اللَّه عليه السلام قال: «من قرأ سورة الذاريات في يومه، أو في ليلته، أصلح اللَّه له معيشته، وأتاه برزق واسع، ونور له في قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامة»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللَّه تعالى بعدد كل ريح هبّت وجرت في الدنيا عشر حسنات»[2].

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله: «من كتبها في إناء وشربها زال عنه وجع الخوف، وإن علقت على الحامل وضعت ولدها»[3].

وقال رسول اللَّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها في إناء وشربها زال عنه وجع البطن وإن علقت على الحامل المتعسرة ولدت سريعاً»[4].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام «من كتبها عند مريض يُساق سهل اللَّه عليه جداً، وإذا كتبت وعُلقت على امرأةٍ مطلقة وضعت في عاجل بإذن اللَّه تعالى»[5].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٥.

(٢ ـ ٥) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٣٠٧.

فضل سورة الطور وخواصها

عن أبي عبد اللّه وأبي جعفر عليهما السلام قالا: «من قرأ سورة الطّور، جمع اللّه له خير الدنيا والآخرة»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان حقاً على اللّه تعالى أن يؤمنه من عذابه، وأن ينعم عليه في جنته، ومن قرأها وأدمن في قراءتها، وكان مقيداً مغلولاً مسجوناً، سهل اللّه عليه خروجه، ولو كان ما كان [عليه] من الجنايات»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من أدمن قراءتها وهو مسجون أو مقيد، سهل اللّه عليه خروجه»[3].

وقال الإمام الصادق عليه السلام: «من أدمن قراءتها، وهو معتقل، سهل اللّه خروجه، ولو كان ما كان عليه من الحدود الواجبة، وإذا أدمن في قراءتها وهو مسافر، أمن في سفره مما يكره، وإذا رش بمائها على لدغ العقرب، برئت بإذن اللّه تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٥.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٣٢٨.

فضل سورة النجم وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من كان يدمن قراءة النجم في كل يوم، أو في كل ليلة، عاش محموداً بين الناس، وكان مغفوراً له، وكان محبوباً بين الناس»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللّه عشر حسنات بعدد من صدق بمحمد صلى الله عليه وآله، ومن كتبها في جلد نمرٍ وعلقها عليه، قوي قلبه على كل سلطان دخل عليه»[2].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كتبها من جلد نمر وعلقها عليه، قوي قلبه على كل شيء واحترمه كل سلطان يدخل عليه»[4].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام: «من كتبها على جلد نمرٍ وعلقها عليه، قوي بها على كل شيطان، ولا يخاصم أحداً إلا قهره، وكان له اليد والقوة بإذن اللّه تعالى»[4].

وفي المصباح: قوله تعالى **﴿أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون﴾** يكتب ويعلق لبكاء الأطفال[5].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٥.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٣٣٧.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١١.

فضل سورة القمر وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ سورة: ﴿اقتربت الساعة﴾، أخرجه اللّه من قبره على ناقةٍ من نوق الجنة[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله، أنه قال: «من قرأ هذه السورة بعثه اللّه تعالى يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، مُسفراً على وجه الخلائق، ومن قرأها كل ليلةٍ كان أفضل، ومن كتبها يوم الجمعة وقت صلاة الظهر وجعلها في عمامته أو تعلقها، كان وجيهاً أينما قصد وطلب»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها يوم الجمعة وقت الظهر وتركها في عمامته أو علقها عليه، كان وجيهاً عند الناس محبوباً»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «من كتبها يوم الجُمعة عند صلاة الظهر وعلقها على عمامته كان عند الناس وجيهاً ومقبولاً، وسهُلت عليه الأمور الصعبة بإذن اللّه تعالى»[4].

وفي الدر المنثور: عن ابن عباس قال: قارىء اقتربت يدعى في التوراة المبيضة، تبيض وجه صاحبها يوم تبيض فيه الوجوه.

وعن عائشة مرفوعاً من قرأ بالم تنزيل واقتربت الساعة، وتبارك

---

(١) ثواب الأعمال، ص١٤٥.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٣٦٧.

الذي بيده الملك، كن له نوراً أو حرزاً من الشيطان، والشرك، ورفع له في الدرجات يوم القيامة.

وعن اسحاق بن عبد اللّه بن أبي فروة رفعه: من قرأ اقتربت الساعة في كل ليلتين، بعثه اللّه يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر.

وعن شيخ من همدان رفعه إلى النبيﷺ قال: من قرأ اقتربت الساعة غباً ليلة وليلة حتى يموت لقي اللّه ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر[1].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٣٠٥ نقلاً عن الدر المنثور، ج ٦، ص ١٣٢.

فضل سورة الرحمن وخواصها

حمّاد بن عثمان، قال: سَمِعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: «يستحب أن تَقْرأ في دُبر صلاة الغَداة يوم الجمعة الرحمن، ثمّ تقول كلّما قلت: ﴿فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُما تُكَذِّبَانِ﴾[1]، قلت: لا بشيءٍ من آلائك ربّ أُكذّب»[2].

وعن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «لا تَدَعُوا قراءة سورة الرحمن والقيام بها، فإنّها لا تَقِرّ في قلوب المنافقين، ويأتي بها ربّها يوم القيامة في صورة آدمي، في أحسن صورة، وأطيب ريح، حتى تَقِف من اللّه موقفاً لا يكون أحدٌ أقرب إلى اللّه منها، فيقول لها: من الذي كان يقوم بك في الحياة الدنيا، ويُدْمن قراءتك؟ فتقول: يا ربّ، فلان وفلان. فتبيضّ وجوههم، فيقول لهم: اشفعوا فيمن أحببتم. فيشفعون، حتى لا يبقى لهم غاية ولا أحد يشفعون له، فيقول لهم: ادخُلوا الجنّة، واسكنوا فيها حيث شئتم»[3].

وعنه عليه السلام، قال: «من قرأ سورة الرحمن، فقال عند كل آية: ﴿فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُما تُكَذِّبَانِ﴾: لا بشيءٍ من آلائك ربّ أُكذّب، فإن قرأها ليلاً ثمّ مات مات شهيداً، وإن قرأها نهاراً ثم مات مات شهيداً»[4].

وعن محمّد بن المُنذر، عن جابر بن عبد اللّه، قال: لمّا قرأ

---

(١) سورة الرحمن، الآية ١٣.
(٢) التهذيب، ج ٣، ص ٨، ح ٢٥.
(٣) ثواب الأعمال، ص ١٤٥.
(٤) ثواب الأعمال، ص ١٤٥.

النبيﷺ الرحمن على الناس سكتوا، فلم يقولوا شيئاً، فقالﷺ: «لَلْجِنّ كانوا أحسن جواباً منكم، لمّا قرأت عليهم: ﴿فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُما تُكَذِّبَانِ﴾، قالوا: لا بشيءٍ من آلائك ربّنا نكذّب»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيﷺ، أنه قال: «من قرأ هذه السورة رَحِمه اللّه ضَعْفه، وأدّى شكر ما أنعم عليه، ومن كتبها وعلّقها عليه هوّن اللّه عليه كلّ أمرٍ صَعْبٍ، وإن علقت على من به رَمَد بَرِىء»[2].

وقال رسول اللّهﷺ: «من كتبها وعلّقها عليه أمِن وهان عليه كلّ أمرٍ صعب؛ وإن عُلّقت على من به رَمَد يبرأ بإذن اللّه تعالى»[3].

وقال الصادقؑ: «من كتبها وعلّقها على الأرمد زال عنه، وإذا كُتِبت جميعاً على حائط البيت مَنَعت الهوامّ منه بإذن اللّه تعالى»[4].

وفي المصباح: يشرب للطحال ووجع الفؤاد ويعلق على الرمد والمصروع وتكتب على حائط البيت فيذهب هوامه[5].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) المناقب، ابن شهرآشوب ج ١، ص ٤٧.
(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٣٨٢.
(٥) مصباح الكفعمي ص ٦١١.

فضل سورة الواقعة وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ في كلّ ليلة جمعة الواقعة، أحبّه اللّه وأحبّه إلى الناس أجمعين، ولم يرَ في الدنيا بُؤساً أبداً ولا فقراً ولا فاقةً، ولا آفةً من آفات الدنيا، وكان من رُفقاء أمير المؤمنين عليه السلام، وهذه السورة لأمير المؤمنين عليه السلام خاصّة، لم يشركه فيها أحد»[1].

وعن محمّد بن حمزة، قال: قال الصادق عليه السلام: «من اشتاق إلى الجنّة وإلى صفتها، فليقرأ الواقعة، ومن يحبّ أن ينظر إلى صفة النار، فليقرأ سجدة لقمان»[2].

وعن أبي جعفر عليه السلام، قال: «من قرأ الواقعة كل ليلة قبل أن ينام، لقي اللّه عزّ وجلّ ووجهه كالقمر ليلة البدر»[3].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «من قرأ هذه السورة لم يُكتب من الغافلين، وإن كُتبت وجُعِلت في المنزل نما من الخير فيه، ومن أدمن على قراءتها زال عنه الفقر، وفيها قبول وزيادة حفظ وتوفيق وسَعة في المال»[4].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها وعلّقها في منزله كثر الخير عليه،

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٦.
(٢) ثواب الأعمال، ص ١٤٦.
(٣) ثواب الأعمال، ص ١٤٦.
(٤) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٤٠٥.

ومن أدمن قراءتها زال عنه الفقر، وفيها قبول وزيادة وحفظ وتوفيق وسعة في المال»[1].

وقال الصادق عليه السلام: «إنّ فيها من المنافع ما لا يحصى، فمن ذلك إذا قُرِئت على الميّت غَفَر اللّه له، وإذا قُرِئت على من قَرُب أجله عند موته سهّل اللّه عليه خروج روحه بإذن اللّه تعالى»[2].

وفي المصباح: الواقعة تسهل الولادة تعليقاً[3].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١)(٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٤٠٥.

(٣) مصباح الكفعمي، ص ٦١١.

فضل سورة الحديد وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: «من قرأ سورة الحديد، والمجادلة في صلاة فريضة أدمنها، لم يعذّبه اللّه حتى يموت أبداً، ولا يرى في نفسه ولا أهله سوءاً أبداً، ولا خصاصة في بدنه»[1].

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ المسبحات كلها قبل أن ينام لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام، وإن مات كان في جوار رسول اللّه صلى الله عليه وآله»[2].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان حقاً على اللّه أن يؤمنه من عذابه، وأن ينعم عليه في جنته. ومن أدمن قراءتها وكان مقيداً مغلولاً مسجوناً، سهل اللّه خروجه، ولو كان ما كان عليه من الجنايات»[3].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها وعلقها عليه وهو في الحرب لم يصبه سهم ولا حديد وكان قوي القلب في طلب القتال، وإن قرئت على موضع فيه حديد خرج من وقته من غير ألم»[4].

وفي المصباح: من علقها عليه أمن من الحديد في القتال وإذا قرئت على الحديد خرج من غير ألم ويغسل الحمرة والورم والجروح والقروح بمائها تبرأ بإذن اللّه تعالى ومن حملها لم يره خصمه[5].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٧.

(٢) مجمع البيان، ج ٩، ص ٣٨١.

(٣)(٤) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٤٣٤.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١١.

فضل سورة المجادلة وخواصها

[تقدم في سورة الحديد]

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي**ﷺ أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان يوم القيامة من حزب اللّه المفلحين. ومن كتبها وعلقها على مريض، أو قرأها عليه، سكن عنه ما يؤلمه. وإن قرئت على ما يدفن أو يحرز، حفظته إلى أن يخرجه صاحبه»[1].

وقال رسول اللّهﷺ: «من كتبها وعلقها على مريض، أو قرأها عليه سكن عنه الألم، وإن قرئت على مالٍ يدفن أو يخزن حفظ»[2].

وقال **الإمام الصادق**عليه السلام: «من قرأها عند مريض نوّمته وسكنته. وإذا أدمن على قراءتها ليلاً ونهاراً حفظ من كل طارق. وإن قرئت على ما يخزن أو يدفن يحفظ إلى أن يخرج من ذلك الموضع. وإذا كتبت وطرحت في الحبوب، زال عنها ما يفسدها ويتلفها بإذن اللّه تعالى»[3].

وفي المصباح: من أراد أن يحلف ظالماً فليتطهر كلاهما يوم الجمعة بين الصلاتين وليخرج سورة المجادلة في المصحف ويأمر أن يجعل أصبعه في المسبحة بين العقدتين ويقول له احلف بالذي أنزل الكتاب وغير ذلك مما يزيد من الأيمان فإنه إن كان كاذباً ولم يتب ذهب بصره وعمي[4].

(١ ـ ٣) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٤٦٧.

(٤) مصباح الكفعمي، ص ٦١١، حاشية رقم ٣.

فضل سورة الحشر وخواصها

ابن بابويه: بإسناده، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال: «من قرأ سورة الحشر لم تبق جنّة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا حُجب ولا السماوات السبع ولا الأرضون السبع والهواء والريح والطير والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة، إلاّ صلّوا عليه واستغفروا له، وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً»[1].

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي ﷺ، أنّه قال: «مَنْ قرأ هذه السورة كان من حزب الله المفلحين، ولم يبق جنّة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا حُجب ولا السماوات السبع ولا الأرضون السبع ولا الطير في الهواء ولا الجبال ولا شجر ولا دوابّ ولا ملائكة، إلاّ صلّوا عليه واستغفروا له، وإن مات في يومه أو ليلته كان من أهل الجنّة، ومَن قرأها ليلة الجمعة أمِن من البلاء حتّى يُصبح. ومَن صلّى أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعةٍ الحمد والحشر ويتوجّه إلى أيّ حاجةٍ شاءها وطلبها، قضاها الله تعالى، ما لم تكن معصية».

وقال رسول الله ﷺ: «مَن كتبها وعلّقها وتوجّه في حاجةٍ، قضاها الله له، ما لم تكن في معصية».

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها ليلة جمعة أمِن من بلائها إلى أن يُصبح. ومن توضّأ عند طلب حاجة ثمّ صلّى أربع رَكعَات يقرأ في كلّ ركعة الحمد والسورة إلى أن يفرغ من الأربع ركعات ويتوجّه إلى حاجة،

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٧.

يسهّل الله أمرها، ومن كتبها بماء طاهرٍ وشربها رُزق الذكاء وقلّة النسيان بإذن الله تعالى».

بالإسناد عن ابن البطائني، عن عليّ بن القاسم الكنديّ، عن محمّد بن عبد الواحد، عن أبي الجليل يرفع الحديث، عن عليّ بن زيد بن جذعان، عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ قال: من قرأ سورة الحشر لم يبق جنّة ولا نار، ولا عرش ولا كرسيّ، ولا الحجب والسّماوات السّبع، والأرضون السّبع، والهوى والرّيح، والطير، والشّجر، والجبال والشمس والقمر، والملائكة إلاّ صلّوا عليه، واستغفروا له، وإن مات في يومه أو ليلته كان شهيداً[1].

وقال النبيُّ ﷺ: من قال بكرة: أعوذ بالله السّميع العليم من الشّيطان الرّجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وكل الله عليه سبعة آلاف من الملائكة يحفظونه، ويصلّون عليه إلى الليل، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً[2].

وفي الدر المنثور: عن ابن مسعود وعليّ عليه السلام مرفوعاً في قوله ﴿**لو أنزلنا هذا القرآن على جبل**﴾ إلى آخر السّورة، قال: هي رقية الصّداع.

وعن إدريس بن عبد الكريم الحدّاد قال: قرأت على خلف[3] فلمّا بلغت هذه الآية ﴿**لو أنزلنا هذا القرآن على جبل**﴾ قال: ضع يدك على رأسك فإنّي قرأت على سليم فلمّا بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك، فإنّي قرأت على حمزة[4] فلمّا بلغت هذه الآية قال: ضع يدك

(١ ـ ٢) بحار الأنوار ج ٨٩ ص ٣٠٨.

(٣) أحد القراء.

(٤) في المصدر المطبوع: فإني قرأت على الأعمش فلما بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على يحيى بن وثاب، فلما بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك فإني قرأت على علقمة الخ.

على رأسك، فإنّي قرأت على علقمة والأسود، فلمّا بلغت هذه الآية قالا: ضع يدك على رأسك فإنّا قرأنا على عبد الله فلمّا بلغنا هذه الآية قال: ضعا أيديكما على رؤوسكما فإنّي قرأت على النبيّ ﷺ فلمّا بلغت هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإنَّ جبرئيل لمّا نزل بها إليَّ قال لي: ضع يدك على رأسك، فإنّها شفاء من كلّ داء، إلاّ السّام والسّام الموت[1].

وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ آخر سورة الحشر ثمَّ مات من يومه أو ليلته كفّر عنه كلّ خطيئة عملها.

وعن أنس أنَّ رسول الله ﷺ أمر رجلاً إذا أوى إلى فراشه أن يقرأ سورة الحشر وقال: إن متَّ متَّ شهيداً.

وعن النبيّ ﷺ من قال حين يصبح ثلاث مرّات: أعوذ بالله السّميع العليم من الشّيطان الرجيم ثمَّ قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وكّل الله به سبعين ألف ملك يصلّون عليه حتّى يمسي، وإن مات ذلك اليوم مات شهيداً، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة.

وعن محمّد بن الحنفيّة: أنَّ البراء بن عازب قال لعليّ بن أبي طالب عليه السلام: أسألك بالله إلاّ ما خصصتني بأفضل ما خصّك به رسول الله ﷺ ممّا خصّه به جبرئيل ممّا بعث به إليه الرّحمن، قال يا براء إذا أردت أن تدعو الله باسمه الأعظم فاقرأ من أوّل الحديد عشر آيات وآخر الحشر ثمَّ قل: يا من هو هكذا. وليس شيء هكذا غيره، أسألك أن تفعل بي كذا وكذا، فوالله يا براء لو دعوت عليَّ لخسف بي.

وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: من تعوَّذ بالله من الشّيطان ثلاث مرَّات، ثمَّ قرأ آخر سورة الحشر بعث الله سبعين ألف ملك يطردون

---

(١) الدر المنثور، ج ٦، ص ٢٠١.

عنه شياطين الإنس والجنّ إن كان ليلاً حتّى يصبح، وإن كان نهاراً حتّى يمسي.

وعنه أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ خواتيم الحشر في ليل أو نهار فمات من ليله أو يومه فقد أوجب له الجنّة.

وعن عقبة قال: حدَّثنا أصحاب نبيّنا ﷺ أنَّ من قرأ خواتيم الحشر حين يصبح أدرك ما فاته ليلته وكان محفوظاً إلى أن يمسي، ومن قرأها حين يمسي أدرك ما فاته من يومه وكان محفوظاً إلى أن يصبح وإن مات أوجب.

وعن الحسن بن عليّ عليه السلام قال: من قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر إذا أصبح فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء، وإن قرأ إذا أمسى فمات في ليلته طبع بطابع الشهداء[1].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) الدر المنثور، ج ٦، ص ٢٠٢.

فضل صورة الممتحنة وخواصها

عن علي بن الحسين عليه السلام قال: «من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله، امتحن اللّه قلبه للإيمان، ونوّر له بصره، ولا يصيبه فقر أبداً، ولا جنون في بدنه ولا في ولده»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة صلّت عليه الملائكة واستغفرت له، وإذا مات في يومه أو ليلته مات شهيداً، وكان المؤمنون شفعاءه يوم القيامة. ومن كتبها وشربها ثلاثة أيام متوالية لم يبق له طحال وأمن من وجعه وزيادته، وتعلق الرياح مدة حياته بإذن اللّه تعالى»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأها صلّت عليه الملائكة واستغفروا له، وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً، وكان المؤمنون والمؤمنات شفعاءه يوم القيامة»[3].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام: «من بلي بالطحال وعسُر عليه، ويكتبها ويشربها ثلاثة أيام متوالية، يزول عنه الطحال بإذن اللّه تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٧.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٥٢٣.

فضل سورة الصف وخواصها

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة الصّف وأدمن قراءتها في فرائضه ونوافله، صفه اللّه مع ملائكته وأنبيائه المرسلين إن شاء اللّه تعالى»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان عيسى عليه السلام مصلياً عليه ومستغفراً له ما دام في الدنيا، وإن مات كان رفيقه في الآخرة. ومن أدمن قراءتها في سفره حفظه اللّه، وكُفي طوارقه حتى يرجع»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأها كان عيسى عليه السلام يستغفر له ما دام في الدنيا، وإن مات كان رفيقه في الآخرة، ومن أدمن قراءتها في سفره حفظه اللّه وكفاه طوارقه حتى يرجع بالسلامة»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها وأدمن قراءتها في سفره أمن من طوارقه، وكان محفوظاً إلى أن يرجع إلى أهله بإذن اللّه تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٧.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٥٢٣.

فضل سورة الجمعة وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: «الواجب على كل مؤمن إذا كان لنا شيعة، أن يقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة وسبّح اسم ربك الأعلى، وفي صلاة الظهر بالجمعة والمنافقين، فإذا فعل ذلك فكأنما يعمل كعمل رسول اللّه صلى الله عليه وآله، وكان جزاؤه وثوابه على اللّه الجنة»[1].

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: «إن اللّه أكرم بالجمعة المؤمنين، فسنها رسول اللّه صلى الله عليه وآله بشارة لهم، والمنافقين توبيخاً للمنافقين، ولا ينبغي تركها، ومن تركها متعمداً فلا صلاة له»[2].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كتب اللّه له عشر حسنات بعدد من اجتمع في الجمعة في جميع الأمصار، ومن قرأها في كل ليلة أو نهار، أمن مما يخاف وصرف عنه كل محذور»[3].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من أدمن قراءتها كان له أجر عظيم، وأمن مما يخاف ويحذر وصرف عنه كل محذور»[4].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام: «من قرأها ليلاً أو نهاراً في صباحه ومسائه أمن من وسوسة الشيطان، وغفر له ما يأتي في ذلك اليوم إلى اليوم الثاني»[5].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٧.

(٢) الكافي، ج ٣، ص ٤٢٥.

(٣)(٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٥.

(٥) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٥.

وفي المصباح: قوله في الجمعة ﴿**ذلك فضل اللّه يؤتيه من يشاء**﴾ الآية من نقشها في صدفة يوم الجمعة وطرحها في زرع أمن من الآفة ومن كتبها وجعلها في شيء بورك وحفظ[1].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) مصباح الكفعمي، ص ٦١٢، حاشية رقم ١.

فضل سورة المنافقون وخواصها

عن أبي عبد اللَّه عليه السلام قال: «الواجب على كل مؤمن ـ إذا كان لنا شيعة ـ أن يقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة وسبح اسم ربك الأعلى، وفي صلاة الظهر بالجمعة والمنافقين، فإذا فعل ذلك فكأنما يعمل كعمل رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وكان جزاؤه وثوابه على اللَّه الجنة»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة برىء من النفاق والشك في الدين، وإن قرئت على الدماميل أزالتها، وإن قرئت على الأوجاع الباطنة سكنتها»[2].

وقال رسول اللَّه صلى الله عليه وآله: «من قرأ هذه السورة برىء من الشرك والنفاق في الدين وإن قرئت على عليل أو على وجيع شفاه اللَّه تعالى»[3].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام: «من قرأها على الأرمد خفف اللَّه عنه وأزاله، ومن قرأها على الأوجاع الباطنة سكنتها، وتزول بقدرة اللَّه تعالى»[4].

وفي المصباح: من دفن شيئاً وضاع فليكتب قوله: ﴿**زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على اللَّه يسير**﴾ في قرطاس جديد ويمحاه بماء طاهر ويرشه في المكان بعد تبخيره بالكندر فإنه يرشد إليه إن شاء اللَّه[5].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٧.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ١٥.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١٢.

فضل سورة التغابن وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ سورة التغابن في فريضة كانت شفيعة له يوم القيامة، وشاهد عدلٍ عند من يُجيز شهادتها، ثمّ لا تفارقه حتّى يدخُل الجنّة»(١).

وعن جابر، قال: سمِعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «من قرأ المسبّحات كلّها قبل أن ينام لم يَمُت حتى يُدرِك القائم عليه السلام، وإن مات كان في جِوار النبي صلى الله عليه وآله»(٢).

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة دفع اللّه عنه موت الفُجأة، ومن قرأها ودخل على سلطان يخاف بأسه، كفاه اللّه شرّه»(٣).

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأها دفع اللّه عنه موت الفُجأة، ومن قرأها ودخل على سلطان جائر يخافه، كفاه اللّه شرّه، ولم يصل إليه»(٤).

وقال الصادق عليه السلام: «من خاف من سلطان أو من أحد يدخُل عليه، يقرأها، فإن اللّه يكفيه شرّه بإذن اللّه تعالى»(٥).

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٨.

(٢ ـ ٥) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٣.

فضل سورة الطلاق وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «مَن قَرأ سورة الطلاق والتحريم في فريضةٍ، أعاذه اللّه أن يكون يوم القيامة ممّن يخاف أو يحزَن، وعُوفيَ من النار، وأدخله اللّه الجنّة بتلاوته إيّاهما ومحافظته عليهما، لأنّهما للنبي صلى الله عليه وآله»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللّه توبَةً نَصُوحاً، وإذا كُتِبت وغُسِلت ورُشّ ماؤه في منزلٍ لم يُسكَن فيه أبداً، وإن سُكِن لم يَزَل فيه الشرّ إلى حيث يُجلى»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من أدمن قراءتها أعطاه اللّه توبَةً نصوحاً، وإذا كُتِبت وغُسِلت ورُشّ ماؤها في منزلٍ لم يُسْكَن ولم يُنْزَل فيه حتّى تُخْرَج منه»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «إذا كُتبت ورُشّ بمائها في موضعٍ لم يأمَن من البغضاء، وإذا رُشّ بمائها في موضعٍ مسكونٍ وقع القتال في ذلك الموضع وكان الفراق»[4].

وفي المصباح: قوله: **﴿وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم﴾** الآية من قرأها على تراب طاهر لم يره الشمس ثم رشه في وجه عدوه وهو لا يعلم كفّ عنه وأمن من شره وأذاه بعون اللّه تعالى[5].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٨.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٤.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١٢، حاشية رقم ٣.

فضل سورة التحريم وخواصها

[تقدّم في سورة الطلاق]

ومن خواصّ القرآن: رُوي عن النبيّ ﷺ، أنّه قال: «مَن قَرأها أعطاه اللَّه توبةً نَصُوحاً، ومن قَرأها على مَلْسوعٍ شفاه اللَّه ولم يمشِ السُّم فيه، وإن كُتِبت ورُشّ ماؤها على مَصْرُوعٍ احترقَ شيطانه»[1].

وقال رسول اللَّه ﷺ: «مَن قَرأها أعطاه اللَّه توبَةً نَصُوحاً، ومَن قرأها على مَلْسُوعٍ شفاه اللَّه تعالى، وإن كُتِبت ومُحِيت بالماء ورُشّ ماؤها على مَصْرُوعٍ زالَ عنه ذلك الألم»[2].

وقال الصادق عليه السلام: «مَن قرأها على المريض سكّنته، ومن قرأها على الرَّجفان بردّته، ومَن قرأها على المَصْرُوع تُفِيقه، ومن قرأها على السَّهران تُنوّمه، وإن أدمن في قراءتها مَن كان عليه دَينٌ كثيرٌ لم يبقَ شيء بإذن اللَّه تعالى»[3].

وفي المصباح: يقرأ على المريض والملسوع والمصروع وعلى السّهران والرجفان يذهب ما بهم ومن أدمن قراءتها لم يبق عليه دين[4].

(١ ـ ٣) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٤٨.

(٤) مصباح الكفعمي، ص ٦١٢.

فضل سورة المُلك وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ تبارك الذي بيده الملك في المكتوبة قبل أن ينام، لم يَزَل في أمان اللّه حتى يُصبح، وفي أمانه يوم القيامة حتى يدخُل الجنّة»[1].

وعن أبي جعفر عليه السلام، قال: «سورة المُلك هي المانعة، تمنع من عذاب القبر، وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك، ومن قرأها في ليلته فقد أكثر وأطاب ولم يكتب من الغافلين، وإني لأركع بها بعد العشاء الآخرة وأنا جالس، وإنّ والدي عليه السلام كان يقرؤها في يومه وليلته.

ومَن قرأها، إذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قِبل رجليه قالت رجلاه لهما: ليس لكما إلى من قِبَلي سبيل، قد كان هذا العبد يقوم عليّ، فيقرأ سورة الملك في كلّ يوم وليلة؛ فإذا أتياه من قبل جَوْفه قال لهما: ليس لكما إلى من قِبَلي سبيل، قد كان هذا العبد أوعاني في كلّ يومٍ وليلةٍ سورة الملك، وإذا أتياه من قبل لسانه قال لهما: ليس لكما إلى من قِبَلي سبيل، قد كان هذا العبد يقرأ بي في كلّ يومٍ وليلةٍ سورة الملك»[2].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: «مَن قرأ هذه السورة، وهي المُنجِية من عذاب القبر، أُعطي من الأجر كمن أحيا ليلة القدر، ومن حفظها كانت أنيسه في قبره، تدفع عنه كلّ نازلةٍ تهُمّ به في

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٨.

(٢) الكافي، ج ٢، ص ٤٦٣، ح ٢٦.

قبره من العذاب، وتحرُسه إلى يوم بعثه، وتشفع له عند ربّها وتقرّبه حتى يدخل الجنّة آمناً من وَحشته ووحدته في قبره»[1].

وقال رسول اللّه ﷺ: «مَن حَفِظها كانت له أُنساً في قبره، وتشفع له عند اللّه يوم القيامة حتّى يدخل الجنّة آمناً، ومَن قرأها وأهداها إلى إخوانه أسرعت إليهم كالبرق الخاطف، وخفّفت عنهم ما هم فيه، وآنستهم في قبورهم»[2].

وقال الصادق عليه السلام: «مَن قرأها على ميتٍ خفّف اللّه عنه ما هو فيه، وإذا قُرئت وأُهديت إلى الموتى أسرعت إليهم كالبرق الخاطف بإذن اللّه تعالى»[3].

وفي دعوات الراوندي: قال ابن عبّاس: إنَّ رجلاً ضرب خباءه على قبر ولم يعلم أنّه قبر فقرأ «تبارك الّذي بيده الملك» فسمع صائحاً يقول: هي المنجية فذكر ذلك لرسُول الله ﷺ فقال: هي المنجية من عذاب القبر.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

وفي الدر المنثور: للسيوطي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ سورة من كتاب الله ما هي إلاّ ثلاثون آية، شفعت لرجل حتّى غفر له «تبارك الّذي بيده الملك».

وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: سورة في القرآن خاصمت عن صاحبها حتّى أدخلته الجنّة «تبارك الّذي بيده الملك».

وعن ابن عبّاس قال: ضرب بعض أصحاب النبيّ ﷺ فنّاة[4] على قبر وهو لا يحسب أنّه قبر، فإذا قبر إنسان فقرأ سورة الملك حتّى ختمها

(١ ـ ٣) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٦٥.

(٤) الفناة: العريش الواسع الظل.

فأتى النبيَّ ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ: هي المانعة المنجية، تنجيه عذاب القبر.

وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «تبارك» هي المانعة من عذاب القبر.

وعن أبي هريرة أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: أُنزلت عليَّ سورة تبارك وهي ثلاثون آية جملة واحدة، وقال: هي المانعة في القبور.

وعن ابن عباس قال لرجل: ألا أتحفك بحديث تفرح به؟ قال: بلى قال: اقرأ ﴿تبارك الّذي بيده الملك﴾ وعلّمها أهلك وجميع ولدك، وصبيان بيتك وجيرانك، فإنّها المنجية والمجادلة يوم القيامة عند ربّها لقارئها، وتطلب له أن ينجيه من عذاب النّار، وينجو بها صاحبها من عذاب القبر، قال رسول الله ﷺ: لوددت أنّها في قلب كلِّ إنسان من أُمّتي.

وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ رجلاً كان ممّن كان قبلكم مات وليس معه شيء من كتاب الله إلاّ تبارك، فلمّا وضع في حفرته أتاه الملك، فنادت السّورة في وجهه، فقال لها: إنّك من كتاب الله وأنا أكره مساءتك، وإنّي لا أملك لك ولا له ولا لنفسي نفعاً ولا ضرّاً، فإن أردت هداية فانطلقي إلى الربّ فاشفعي له، فتنطلق إلى الرّبّ فتقول: يا ربِّ إنَّ فلاناً عمد إليَّ من بين كتابك فتعلّمني وتلاني أفتحرقه أنت بالنّار ومعذّبه وأنا في جوفه؟ فإن كنت فاعلاً ذلك به فامحني من كتابك، فيقول: أراك غضبت، فتقول: وحقٌّ لي أن أغضب، فيقول: اذهبي فقد وهبته لك، وشفّعتك فيه، فتجيء سورة الملك فيخرج كاسف البال لم يحل منه بشيء فتجيء فتضع فاها على فيه، فتقول: مرحباً بهذا الفم، فربّما تلاني ومرحباً بهذا الصّدر، فربما وعاني، ومرحباً بهاتين القدمين فربّما قامتا بي وتونّسه في قبره مخافة الوحشة عليه، فلمّا حدَّث رسول الله ﷺ بهذا الحديث لم يبق صغير ولا كبير ولا حرٌّ ولا عبد إلاّ

تعلّمها، وسمّاها رسول الله ﷺ المنجية[1].

وعن ابن مسعود قال: يؤتى الرّجل في قبره من قبل رجليه، فتقول رجلاه: ليس لكم على ما قبلي سبيل، فقد كان يقُوم علينا بسورة الملك، ثمَّ يؤتى من قبل صدره فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل، قد كان وعاني سورة الملك، ثمَّ يؤتى من قبل رأسه فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل قد كان يقرأ بي سورة الملك فهي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب.

وعن ابن مسعود قال: إنَّ الميّت إذا مات أُوقدت حوله نيران فتأكل كلُّ نار ما يليها إن لم يكن له عمل يحول بينه وبينها، وإنَّ رجلاً مات ولم يكن يقرأ من القرآن إلاّ سورة ثلاثين آية، فأتته من قبل رأسه فقالت: إنّه كان يقرأني فأتته من قبل رجليه فقالت: إنّه كان يقوم بي، فأتته من قبل جوفه فقالت: إنّه كان وعاني، فأنجته، قال: فنظرت أنا ومسروقٌ في المصحف فلم نجد سورة ثلاثين آية إلاّ تبارك.

وعن أنس مرفوعاً: يبعث رجل يوم القيامة لم يترك شيئاً من المعاصي إلاّ ركبها إلاّ أنه كان يوحّد الله، ولم يكن يقرأ من القرآن إلاّ سورة واحدة، فيؤمر به إلى النار، فطار من جوفه شيء كالشهاب فقالت: اللّهمَّ إنّي ممّا أنزلت على نبيّك، وكان عبدك هذا يقرأني، فما زالت تشفع حتّى أدخلته الجنّة، وهي المنجية: تبارك الّذي بيده الملك.

وعن ابن مسعود قال: كان النبيُّ ﷺ يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة وسبّح اسم ربّك الأعلى، وفي صلاة الصّبح يوم الجمعة الم تنزيل، وتبارك الّذي بيده الملك.

وعن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: إنّي لا أجد في كتاب الله

---

(١) الدر المنثور، ج ٦، ص ٢٤٦.

سورة وهي ثلاثون آية من قرأها عند نومه كتب له بها ثلاثون حسنة، ومحي له بها ثلاثون سيّئة، ورفع له ثلاثون درجة، وبعث الله إليه ملكاً من الملائكة يبسط عليه جناحه ويحفظه من كلّ سوء حتّى يستيقظ، وهي المجادلة يجادل عن صاحبها في القبر وهي تبارك الّذي بيده الملك.

وعن أنس رفعه: لقد رأيت عجباً رأيت رجلاً مات كان كثير الذنوب، مسرفاً على نفسه، فكلّما توجّه إليه العذاب في قبره من قبل رجليه أو من قبل رأسه أقبلت السّورة الّتي فيها الطّير تجادل عنه العذاب: إنّه كان يحافظ عليَّ وقد وعدني ربّي أنّه من واظب عليَّ أن لا يعذّبه، فانصرف عنه العذاب بها. وكان المهاجرون والأنصار يتعلّمونها، ويقولون: المغبون من لم يتعلّمها، وهي سورة الملك.

وعن عائشة أنَّ النبيّ ﷺ كان يقرأ الم تنزيل السجدة، وتبارك الّذي بيده الملك كلَّ ليلة، لا يدعها في سفر ولا حضر.

وعن عليّ عليه السلام: كلمات من قالهنَّ عند وفاته دخل الجنّة: لا إله إلاَّ الله الحليم الكريم ـ ثلاث مرّات ـ الحمد لله ربِّ العالمين ـ ثلاث مرّات ـ تبارك الّذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كلّ شيء قدير[1].

---

(١) الدر المنثور، ج ٦، ص ٢٤٧.

فضل سورة القلم وخواصها

قال أبو عبد اللّه عليه السلام: «من قرأ سورة (نَ والقلم) في فريضةٍ أو نافلةٍ آمنه اللّه عزّ وجلّ من أن يُصيبه فَقْرٌ أبداً، وأعاذه اللّه إذا مات من ضمّة القَبر»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «مَن قرأ هذه السورة أعطاه اللّه كثواب الذين أجَلّ اللّه أحلامهم، وإن كُتبت وعُلّقت على الضِّرس المضروب سكَن ألمه من ساعته»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها وعلّقها عليه أو على من به وجع الضِّرس سَكَن من ساعته بإذن اللّه تعالى»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «إذا كُتِبت وعُلّقت على صاحب الضِّرس سكَن بإذن اللّه تعالى»[4].

وفي المصباح: قوله: ﴿**سنسمه على الخرطوم إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليهم طائف من ربك وهم نائمون فأصبحت كالصريم**﴾ لخراب بساتين الظلمة وزروعهم ودخول الآفات عليها فإذا أردت ذلك فخذ من طين شجر الخروب واعمل منه سبع شقف وجففهم في الشمس فإذا جفوا فاكتب عليهم الآيات ثم دقهم ناعماً ورشهم في الموضع الذي تريد ترى العجب[5].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٩.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٨٣.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١٢، حاشية رقم ٤.

فضل سورة الحاقة وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «أكثروا من قراءة الحاقّة، فإنّ قراءتها في الفرائض والنوافل من الإيمان باللّه ورسوله، لأنها إنّما نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام ومعاوية، ولم يُسْلب قارئها دينه حتى يلقى اللّه عزّ وجلّ»[1].

ومن **خواص القرآن: روي عن النبي** صلى الله عليه وآله أنه قال: «مَن قرأ هذه السورة حاسبه اللّه حساباً يسيراً، ومن كتبها وعلّقها على امرأةٍ حاملٍ، حُفظ ما في بطنها بإذن اللّه تعالى، وإن كُتِبت وغُسِلت وسُقي ماؤها طفلاً يرضَع اللبن قبل كمال فِطامه، خرج ذكياً حافظاً»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «مَن قرأها حاسبه اللّه حساباً يسيراً، ومَن كتبها وعلّقها على امرأةٍ حامل حُفِظ ما في بطنها بإذن اللّه تعالى، وإن كُتِبت وغُسِلت وشَرِب ماءها طفلٌ يرضَع اللبن خرج ذكياً حافظاً لكلّ ما يسمعه»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «إذا كُتِبت وعُلّقت على حاملٍ حَفِظت الجنين، وإذا سُقي منها الولد ذكّاه وسلّمه اللّه تعالى، ونشأ أحسن نشوء بإذن اللّه تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٩.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٩٨.

فضل سورة المعارج وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «أكثروا من قراءة: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ فإنّ من أكثر قراءتها لم يسأله اللّه تعالى يوم القيامة عن ذنبٍ عَمِله، وأسكنه الجنّة مع محمّد صلى الله عليه وآله إن شاء اللّه تعالى»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «مَن قرأ هذه السورة كان من المؤمنين الذين أدركتهم دعوة نُوح عليه السلام، ومَن قرأها وكان مأسوراً أو مسجوناً مقيداً فرّج اللّه عنه، وحَفِظه حتّى يرجع»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأها وهو مسجون أو مأسور فرّج اللّه تعالى عنه ورجع إلى أهله سالماً»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها ليلاً أمِن من الجنابة والاحتلام، وأمن في تمام ليله إلى أن يُصبح بإذن اللّه تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٩.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ١١٢.

فضل سورة نوح وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من كان يؤمن باللّه ويقرأ كتابه، لا يَدَع قراءة: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ﴾ فأيّ عبدٍ قرأها محتسباً صابراً في فريضةٍ أو نافلةٍ أسكنه اللّه تعالى في مساكن الأبرار، وأعطاه ثلاث جِنان مع جنّته كرامةً من اللّه، وزوّجه مائتي حَوراء، وأربعة آلاف ثيّب إن شاء اللّه تعالى»[1].

ومن **خواص القرآن**: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأها وطلب حاجة سهّل اللّه قضاءها»[2].

وقال الصادق عليه السلام: «من أدمن قراءتها ليلاً أو نهاراً لم يمُت حتّى يرى مَقْعَده في الجنّة، وإذا قُرِئَت في وقت طلب حاجةٍ قُضِيَت بإذن اللّه تعالى»[3].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٩.

(٢)(٣) تفسير البرهان، ج ٨، ص ١٢٦.

فضل سورة الجن وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من أكثر قراءة: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ لم يُصِبه في الحياة شيء من أعين الجنّ ولا نَفثهم ولا سِحرهم ولا كيدهم، وكان مع محمّد صلى الله عليه وآله، فيقول: يا ربّ لا أُريد منه بدلاً، ولا أبغي عنه حِولاً»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان له من الأجر بعدد كلّ جنّي وشيطان صدّق بمحمّد صلى الله عليه وآله أو كذّب به عتق رقبة، وأمِن من الجنّ»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأها كان له أجر عظيم، وأمِن على نفسه من الجنّ»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «قراءتها تُهرّب الجانّ من الموضع، ومن قرأها وهو قاصد إلى سلطان جائر أمِن منه، ومن قرأها وهو مُغَلغَل سهّل اللّه عليه خروجه، ومن أدمن في قراءتها وهو في ضيق فتح اللّه له باب الفرج بإذن اللّه تعالى»[4].

وفي المصباح: من شربها وعى كل شيء يسمعه وغلب من يناظره وهي تهزم الجنّ في الموضع الذي يتلى فيه ومن قرأها ودخل على حاكم أمن أو على مخزون حفظ أو أسير فك أو دين قضي[5].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٩.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ١٣٥.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١٣.

وفي المجلد الأول من كتاب المجموع الرائق للسيد الجليل هبة اللّه ابن أبي محمد الموسوي المعاصر للعلامة رحمه اللّه أن من أدمن تلاوة سورة الجن رأى النبيﷺ وسأله ما يريد.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فضل سورة المزمل وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ سورة المُزَّمِّل في العِشاء الآخرة، أو في آخر الليل، كان له الليل والنهار شاهدين مع سورة المُزَّمِّل، وأحياه اللّه حياةً طيّبةً، وأماته ميتة طيّبةً»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «من قرأ هذه السورة كان له من الأجر كمن أعتق رِقاباً في سبيل اللّه بعدد الجنّ والشياطين، ورفع اللّه عنه العُسر في الدنيا والآخرة، ومن أدمن قراءتها ورأى النبيّ صلى الله عليه وآله في المنام فليطلب منه ما يشتهي فؤاده»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأها دائماً، رفع اللّه عنه العُسر في الدنيا والآخرة، ورأى النبيّ في المنام»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «من أدمن في قراءتها ورأى النبيّ وسأله ما يريد أعطاه اللّه كلّ ما يُريده من الخير، ومن قرأها في ليلة الجمعة مائة مرّة غَفَر اللّه له مائة ذنب، وكتب له مائة حسنة بعشر أمثالها، كما قال اللّه تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٠.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ١٤٦.

فضل سورة المدثر وخواصها

عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام، قال: «من قرأ في الفريضة سورة المدَّثّر كان حقّاً على اللّه عزّ وجلّ أن يجعله مع محمّد صلى الله عليه وآله في درجته، ولا يُدركه في الحياة الدنيا شَقَاء أبداً إن شاء اللّه تعالى»[1].

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أُعطي من الأجر بعدد من صدّق بمحمّد صلى الله عليه وآله وبعدد من كذّب به عشر مرّات، ومن أدمن في قراءتها وسأل اللّه في آخرها حِفْظ القرآن لم يَمُت حتى يَشْرح اللّه قلبه ويحْفَظه»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من أدمن قراءتها كان له أجر عظيم، ومن طلب من اللّه حفظ كلّ سور القرآن، لم يَمُت حتّى يَحْفَظه»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «من أدمن في قراءتها، وسأل اللّه في آخرها حفظه، لم يَمُت حتّى يَحْفَظه، ولو سأله أكثر من ذلك قضاه اللّه تعالى له»، واللّه أعلم[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٠.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ١٥٢.

فضل سورة القيامة وخواصها

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «من أدمن قراءة سورة لا أُقسِمُ، وكان يعمل بها، بعثه اللّه عزّ وجلّ مع رسول اللّه صلى الله عليه وآله من قبره في أحسن صورةٍ، ويُبشّره ويضحك في وجهه حتّى يجوز على الصّراط والميزان»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «من قرأ هذه السورة شَهِدتُ له أنا وجَبْرَئِيل يوم القيامة أنّه كان مُوقِناً بيوم القيامة، وخرج من قبره ووجهه مُسْفِر عن وجوه الخلائق، يسعى نوره بين يديه، وإدمان قراءتها يجلُب الرزق والصيانة ويُحبّب إلى الناس»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من أدمن قراءتها شَهِدتُ أنا وجَبْرَئِيل يوم القيامة أنّه كان مؤمناً بيوم القيامة»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «قراءتها تُخشّع وتَجْلُب العفاف والصّيانة، ومن قرأها لم يَخَف من سُلطان، وحُفِظ في ليله. إذا قرأها. ونهاره بإذن اللّه تعالى»[4].

وفي المصباح: قراءتها تقوي القلب وشرب مائها يقوي الضعف[5].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٠.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ١٦٤.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١٣.

فضل سورة الإنسان وخواصها

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «من قرأ هل أتىٰ على الإنسان في كلّ غَدَاةٍ خميسٍ، زوّجه اللّه من الحُور العين ثمانمائة عذراء وأربعة آلاف ثيّب حوراء من الحُور العين، وكان مع النبيّ صلى الله عليه وآله»[1].

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «من قرأ هذه السورة كان جزاؤه على اللّه جنّةً وحريراً، ومن أدمن قراءتها قَوِيت نفسه الضعيفة، ومن كَتبها وَشَرِب ماءها نفعت وجَعَ الفُؤاد، وصحّ جسمه، وبرىء من مرضه»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأها أجزاه اللّه الجنّة وما تهوى نفسه على كلّ الأُمور، ومن كتبها في إناء وشَرِب ماءها نفعت شرّ وجع الفؤاد، ونُفِع بها الجسد»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «قراءتها تقوّي النفس وتشدّ العَصَب، وتُسكّن القَلَق وإن ضَعُف في قراءتها، كُتِبت ومُحِيت وشُرِب ماؤها، مَنَعت من ضعف النفس ويزول عنه بإذن اللّه تعالى»[4].

وعن علي بن عمر العطار قال: دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام يوم الثلاثاء فقال: لم أرك أمس قلت: كرهت الحركة في يوم الاثنين، قال: يا علي من أحب أن يقيه اللّه شر يوم الاثنين فليقرأ في

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٠.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٧، ص ١٧٤.

أول ركعة من صلاة الغداة ﴿هل أتى على الإنسان﴾ ثم قرأ أبو الحسن عليه السلام: ﴿فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسروراً﴾[1].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) أمالي الطوسي، ج ١، ص ٢٢٨.

فضل سورة المرسلات وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ والمُرْسلات عُرفاً، عَرّف اللّه بينه وبين محمّد صلى الله عليه وآله»[1].

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: «من قرأ هذه السورة كُتِب أنّه ليس من المشركين باللّه، ومن قرأها في محاكمة بينه وبين أحد قوّاه اللّه على خصمه وظفر به»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأها وهو في محاكمة عند قاضٍ أو والٍ، نصره اللّه على خصمه»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها في حكومة قَوِي على من يُحاكمه، وإذا كتبت ومُحِيت بماء البَصَل، ثمّ شَرِبَه من به وَجع في بطنه، زال عنه بإذن اللّه تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٠.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ١٨٨.

فضل سورة النبأ وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ عمّ يتساءلون، لم تخرُج سنته ـ إذا كان يُدْمِنها في كلّ يوم ـ حتّى يزور بيت اللّه الحرام إن شاء اللّه تعالى»[1].

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «من قرأ هذه السورة وحَفِظَها، لم يكن حسابه يوم القيامة إلاّ بمِقدار سورة مكتوبة، حتّى يدخُلَ الجنّة، ومن كتبها وعلّقها عليه لم يَقْرَبْه قَمْل، وزادت فيه قُوّة عظيمة»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأها وحَفِظَها كان حسابه يوم القيامة بمِقدار صلاةٍ واحدةٍ، ومن كتبها وعلّقها عليه لم يَقْرَبْه قمل، وزادت فيه قوّة وهيبة عظيمة»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها لمن أراد السهر سَهر، وقراءتها لمن هو مسافر بالليل تَحْفَظه من كل طارق بإذن اللّه تعالى»[4].

وفي المصباح: من كتبها في رق ظبي بزعفران وماء ورد وحملها قل نومه وسهر وحفظ وقل قمله وإن علقت على ذراع كان فيه قوة عظيمة وشرب مائها يزيل مرض البطن[5].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٠.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ١٩٣.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١٣.

فضل سورة النازعات وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ سورة النازعات، لم يَمُت إلاّ رَيّاناً، ولم يَبْعَثْه اللّه إلاّ رَيّاناً، ولم يُدْخِله الجنّة إلاّ رَيّاناً»(١).

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أمِن من عذاب اللّه تعالى، وسقاه اللّه من بَرْد الشراب يوم القيامة، ومن قرأها عند مواجهة أعدائه انحرفوا عنه وسَلِم منهم ولم يَضُرّوه»(٢).

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من أدمن قراءتها أمِن من عذاب اللّه، وسقاه شُربةً يوم القيامة، ومن قرأها عند مواجهة أعدائه انحرفوا عنه وسَلِم من أذاهم»(٣).

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها وهو مواجه أعداءه لم يُبصروه، وانحرفوا عنه، ومن قرأها وهو داخل على أحد يخافه نجا منه وأمِن بإذن اللّه تعالى»(٤).

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٠.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٠٣.

فضل سورة عبس وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ عبس وتولّى، وإذا الشمس كُوّرت، كان تحت جَناح اللّه وفي جنانه، وفي ظلّ اللّه وكرامته، وفي جنّاته، ولم يَعْظُم ذلك على اللّه إن شاء اللّه»[1].

ومن خواص القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «من قرأ هذه السورة خرج من قبره يوم القيامة ضاحكاً مستبشراً، ومن كتبها في رَقّ غزالٍ وعلّقها لم يَر إلاّ خيراً أينما توجّه»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من أكثر قراءتها خرج يوم القيامة ووجهه ضاحك مستبشر، ومن كتبها في رَقّ غزال وعلّقها عليه لم يَلْقَ إلاّ خيراً أينما توجّه»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «إذا قرأها المسافر في طريقه يُكفىٰ ما يليه في طريقه في ذلك السفر»[4].

وفي المصباح: من حملها أصاب الخير في طريقه وكفي ما أهمه ومن قرأها على عين قد نضبت ثلاثة أيام كل يوم سبعاً غزرت ومن قرأها على مدفون ضل عنه أرشده اللّه تعالى إليه[5].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥١.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢١١.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١٣.

فضل سورة التكوير وخواصها

[تقدّم في عبس]

ورُوي عن النبيّﷺ، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعاذه اللّه من الفضيحة يوم القيامة حيث تُنْشر صحيفته، وينظر إلى النبيّ ﷺ وهو آمن، ومن قرأها على أرمد العين أو مَطْرُوفها أبرأها بإذن اللّه عزّ وجلّ»[1].

وقال رسول اللّهﷺ: «من قرأها أعاذه اللّه من الفضيحة يوم القيامة، يوم تُنْشَر صحيفته، ومن كتبها لعين رمداء أو مَطْرُوفة بَرِئت بإذن اللّه تعالى»[2].

وقال رسول اللّهﷺ: «من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ ﴿إذا الشمس كوّرت وإذا السماء انفطرت، وإذا السماء انشقت﴾»[3].

---

(١)(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢١٨.

(٣) بحار الأنوار، ص ٣٢٠.

فضل سورة الانفطار وخواصها

عن الحسين بن أبي العلاء، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام، يقول: «من قرأ هاتين السورتين، وجعلهما نُصْب عينه في صلاة الفريضة والنافلة: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ و﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾[1] لم يَحْجُبه من اللّه حاجب، ولم يَحْجِزه من اللّه حاجزٌ، ولم يَزَل ينظُر [إلى الله وينظر] اللّه إليه حتّى يفرُغ من حساب الناس»[2].

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبّي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعاذه اللّه تعالى أن يَفْضَحه حين تُنْشر صحيفته، وستر عورته، وأصلح له شأنه يوم القيامة، ومن قرأها وهو مسجون أو مقيَّد وعلّقها عليه، سهّل اللّه خروجه، وخلّصه ممّا هو فيه وممّا يخافه أو يخاف عليه، وأصلح حاله عاجلاً بإذن اللّه تعالى»[3].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من أدمن قراءتها أمِن فضيحة يوم القيامة، وسُترت عليه عُيوبه، وأُصلِح له شأنه يوم القيامة، ومن قرأها وهو مسجون أو موثوق عليه، أو كتبها وعلّقها عليه، سَهّل اللّه خروجه سريعاً»[4].

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها عند نزول الغيث، غفر اللّه له بكل قطرةٍ تَقْطُر، وقراءتها على العين يُقوّي نظرها، ويزول الرَّمد والغِشَاوة بقدرة اللّه تعالى»[5].

---

(١) سورة الانشقاق، الآية ١.

(٢) ثواب الأعمال، ص ١٥١.

(٣ ـ ٥) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٢٩.

فضل سورة المطففين وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ في الفريضة: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ أعطاه اللّه الأمْن يوم القيامة من النار، ولم تَره ولم يَرَها، يَمُرّ على جسر جهنّم، ولا يُحاسب يوم القيامة»[1].

ومن خواص القرآن: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة سقاه اللّه تعالى من الرَّحيق المَخْتوم يوم القيامة، وإن قُرِئت على مَخْزَنٍ حَفِظَه اللّه من كُلّ آفة»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من أدمن على قراءتها سقاه اللّه من الرحيق المختوم، وإن قُرِئت على مَخْزَنٍ حَفِظه اللّه من كلّ آفة»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «لم تُقْرَأ قَطُّ على شيءٍ إلاّ وحُفِظ وَوُقِيَ من حشرات الأرض بإذن اللّه تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥١.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٣٢.

فضل سورة الإنشقاق وخواصها

تقدّم في سورة الانفطار:

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ ﷺ، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعاذه اللّه تعالى أن يُعطى كتابه من وراء ظهره، وإن كُتِبت وعُلِّقت على المُتعسّرة بولدها، أو قُرئت عليها، وضعت من ساعتها»[1].

وقال رسول اللّه ﷺ: «من أدمن قراءتها أعاذه اللّه أن يُعطيه كتابه من وراء ظهره، وإن كُتبت ووُضعت على المُتعسّرة ولدت عاجلاً سريعاً، وإن قُرِئت عليها كانت سريعة الولادة»[2].

وقال الصادق عليه السلام: «إذا عُلّقت على المَطْلوقة وضعت، ويحْرِص الواضع لها أن يَنْزِعها عن المَطْلُوقة سريعاً لئلا يخرُج جميع ما في بطنها، وتعليقها على الدابة يَحْفَظها عن الآفات، وإذا كُتبت على حائط المنزل أمِن من جميع الهوام»[3].

(١ ـ ٣) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٤٤.

فضل سورة البروج وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ في فريضةٍ، فإنّها سورة الأنبياء، كان مَحْشَره وموقفه مع النبيّين والمرسلين والصالحين»[1].

ومن خواصّ القرآن: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللّه من الأجر بعدد كلّ من اجتمع في جُمعة وكلّ من اجتمع يوم عَرَفة عشر حسنات، وقراءتها تُنجّي من المخاوف والشدائد»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأها كان له أجرٌ عظيم، وأمِن من المخاوف والشدائد»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «ما عُلّقت على مَفْطُوم إلاّ سهّل اللّه فِطامه، ومن قرأها على فِراشه كان في أمان اللّه إلى أن يُضبح»[4].

وفي المصباح: من قرأها في فراشه حفظ أو على منزله عند خروجه حرس هو ومن في البيت من الأهل والمال ومن قرأ من أولها إلى قوله: ﴿قتل أصحاب الأخدود﴾ كفي شر الزنابير[5].

ومن قرأ على الماء ﴿والسماء ذات البروج﴾ وسقاه من سقي سماً فإنه لا يضرّه إن شاء اللّه[6].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥١.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٤٩.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١٣.

(٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٠.

وعن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ كان يقرأ في العشاء الآخرة بالسماء ذات البروج والسماء والطارق.

وعنه أيضاً أن رسول اللَّه ﷺ أمر أن يقرأ بالسماوات[1] في العشاء.

وعن جابر بن سمرة أن النبيّ ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء والطارق والسماء ذات البروج.

وعن سعيد بن منصور: عن جابر أن رسول اللَّه ﷺ قال لمعاذ: اقرأ بهم العشاء بسبح اسم ربك الأعلى، والليل إذا يغشى، والسماء ذات البروج[2].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) كذا في الأصل والمصدر، ولعله يعني السورتين: السماء والطارق والسماء ذات البروج نقلاً عن البحار.

(٢) بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٣٢٢ نقلاً عن الدر المنثور، ج ٦، ص ٣٣١.

فضل سورة الطارق وخواصها

عن أبي عبد اللَّه عليه السلام، قال: «من كانت قراءته في فرائضه ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾، كانت له يوم القيامة عند اللَّه جاه ومنزلة، وكان من رفقاء المؤمنين وأصحابهم في الجنّة»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة كتب اللَّه له عشر حسنات بعدد كلّ نجم في السماء، ومن كتبها وغسلها بالماء، وغسل بها الجِراح لم تَرِم، وإن قُرئت على شيءٍ حرسته وأمِن صاحبه عليه»[2].

وقال رسول اللَّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها في إناء وغسلها بالماء وغسل بها الجِراح لم تَرِم، وإن قُرئت على شيءٍ حرسته وأمِن عليه صاحبه»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «من غسل بمائها الجِراح سَكَنت ولم تَقِح، ومن قرأها على شيء يُشْرَب دواءً يكون فيه الشفاء»[4].

وفي المصباح: من كتب من أولها إلى قوله: ﴿**فما له من قوة ولا ناصر**﴾ على أربع رقاع وجعل كل رقعة في رأس عود في أربع زوايا المكان فإن الجراد وغيره يهلك إن شاء اللَّه تبارك وتعالى[5].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٢.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٥٦.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١٤، حاشية رقم ١.

فضل سورة الأعلى وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ في فريضةٍ أو نافلةٍ، قيل له يوم القيامة: ادخُل من أيّ أبواب الجنّة شِئت»[1].

الطَّبَرسي: روى العيّاشي بإسناده، عن أبي حَميصة، عن عليّ عليه السلام، قال: صلّيت خلفه عشرين ليلة، فليس يقرأ إلا: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وقال: «لو تعلمون ما فيها لقرأها الرجل كلّ يوم عشرين مرةً، وإنّ من قرأها فكأنما قرأ صُحُف موسى وإبراهيم الذي وفّى»[2].

ومن **خواص القرآن**: رُوِيَ عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللّه من الأجر بعدد كلّ حرفٍ أُنزل على إبراهيم وموسى ومحمّد صلى الله عليه وآله، وإذا قُرِئت على الأُذن الوَجِعة زال ذلك عنها، وإن قُرِئت على البَواسير قَلَعتهنّ وبرىء صاحبهنّ سريعاً»[3].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأها على الأُذنين والرَّقبة الوجيعة زال ذلك عنها، وتُقرأ على البواسير، وإن كُتِبت لها يبرأ صاحبها سريعاً»[4].

وقال الصادق عليه السلام: «قراءتها على الأُذن الدَّوِية[5] التي فيها الدواثر

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٢.

(٢) مجمع البيان، ج ١٠، ص ٣٢٦.

(٣)(٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٦٠.

(٥) دويّ الأذن: طنينها. وواد دويّ: شديد. «المعجم الوسيط مادة دوي».

تُزيلها، وقراءتها على الموضع المُفسخ تُزيله، وقراءتها على البَوَاسير تقطعها بإذن اللّه تعالى»[1].

وعن علي عليه السلام قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله يحب هذه السورة ﴿**سبح اسم ربك الأعلى**﴾ وأول من قال سبحان ربي الأعلى ميكائيل[2].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٦٠.

(٢) بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٣٢٢.

فضل سورة الغاشية وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من أدمن قراءة: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ في فريضةٍ أو نافلةٍ، غشّاه اللّه برحمته في الدنيا والآخرة، وآتاه الأمن يوم القيامة من عذاب النار»(١).

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة حاسبه اللّه حساباً يسيراً، ومن قرأها على مولودٍ بشرٍ أو غيره صارخ أو شارد، سكّنته وهدّأته»(٢).

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من أدمن قراءتها حاسبه اللّه حساباً يسيراً، ومن قرأها على مولودٍ أو كُتِبت له بشراً كان أو حيواناً سكّنته وهدّأته»(٣).

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها على ضِرسٍ يُؤلم ويضرِب سَكَن بإذن اللّه تعالى، ومن قرأها على ما يأكُله أمِن ما فيه ورزقه اللّه السلامة فيه»(٤).

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٢.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٦٧.

فضل سورة الفجر وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «اقرأوا سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم، فإنّها سورة للحسين بن علي عليه السلام، من قرأها كان مع الحسين عليه السلام يوم القيامة في درجته من الجنّة، إن اللّه عزيز حكيم»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة غَفَر اللّه له بعدد من قرأها، وجعل له نُوراً يوم القيامة، ومن كتبها وعلّقها على وسطه، وجامع زوجته حلالاً، رزقه اللّه ولداً ذكراً قُرّة عين»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من أدمن قراءتها جعل اللّه لهُ نُوراً يوم القيامة، ومن كتبها وعَلّقها على زوجته رزقه اللّه ولداً مباركاً»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها عند طلوع الفجر أمِن من كلّ شيء إلى طُلوع الفجر في اليوم الثاني، ومن كتبها وعلّقها على وسطه ثمّ جامع زوجته يَرْزقُها اللّه تعالى ولداً تَقَرّ به عينه ويَفْرَح به»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٢.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٧٥.

فضل سورة البلد وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من كان قراءته في فريضةٍ ﴿لاَ أُقْسِمُ بِهَذَا البَلَدِ﴾ كان في الدنيا معروفاً أنّه من الصالحين، وكان في الآخرة معروفاً أنّ له من اللّه مكاناً، وكان يوم القيامة من رُفقاء النبيّين والشُّهداء والصالحين»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللّه تعالى الأمان من غضبه يوم القيامة، ونجّاه من صُعود العَقبة الكؤود، ومن كتبها وعلّقها على الطفل، أو ما يُولَد، أمِن عليه من كلّ ما يَعرِض للأطفال»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأها نجّاه اللّه تعالى يوم القيامة من صعوبة العَقَبة، ومن كتبها وعلّقها على مولودٍ أمِن من كلّ آفةٍ ومن بكاء الأطفال، ونجّاه اللّه من أُمّ الصبيان»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «إذا عُلّقت على الطفل أمِن من النقص، وإذا سُعِط من مائها أيضاً برىء ممّا يُؤلم الخياشم، ونشأ نشوءاً صالحاً»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٢.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٨٦.

فضل سورة الشمس وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من أكثر قراءة ﴿والشمس﴾ و﴿وَاللَّيلِ إذا يَغشىٰ﴾ و﴿وَالضُّحَى﴾ و﴿أَلَمْ نَشْرَح﴾ في يومٍ أو ليلةٍ، لم يبق شيء بحضرته إلاّ شَهد له يوم القيامة، حتّى شعره وبشَره ولحمه ودمه وعُروقه وعَصَبه وعِظامه، وكلّ ما أقلّته الأرض معه، ويقول الربّ تبارك وتعالى: قَبِلت شهادتكم لعبدي، وأجزتها له، انطلقوا به إلى جِناني حتّى يتخيّر منها حيث ما أحبّ، فأعطُوه إياها من غير مَنٍّ، ولكن رحمةً منّي وفضلاً عليه، وهَنيئاً لعبدي»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة، فكأنّما تصدّق على من طَلَعت عليه الشمس والقمر، ومن كان قليل التوفيق فليُدمن قراءتها، فيوفّقه اللّه تعالى أينما يتوجّه، وفيها زيادة حِفظ وقبول عند جميع الناس ورِفعة»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كان قليل التوفيق فليُدحِنْ من قراءتها، يوفّقه اللّه أينما توجّه، وفيها منافع كثيرة، وحِفظ وقبول عند جميع الناس»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «يُستحَب لِمن يكون قليل الرزق والتوفيق كثير الخُسران والحَسَرات أن يُدمن في قراءتها، يصيب فيها زيادةً وتوفيقاً، ومن شَرِب ماءها أُسكن عنه الرَّجف بإذن اللّه تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٣.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٩٦.

فضل سورة الليل وخواصها

[تقدّم في سورة الشمس]

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ ﷺ، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللّه تعالى حتّى يرضى، وأزال عنه العُسر، ويَسّر له اليُسر، وأغناه من فضله، ومن قرأها قبل أن ينام خمس عشرة مرّة، لم يرَ في منامه إلاّ ما يُحِبّ من الخير، ولا يرى في منامه سُوءاً، ومن صلّى بها في العشاء الآخرة كأنّما صلّى برُبع القرآن، وقُبِلت صلاته»[1].

وقال رسول اللّه ﷺ: «من أدمن قراءتها أعطاه اللّه مُناه حتّى يرضى، وزال عنه العُسر، وسَهّل اللّه له اليسر، ومن قرأها عند النوم عشرين مرّة، لم يرَ في منامه إلا خيراً، ولم يرَ سوءاً أبداً، ومن صلّى بها العشاء الآخرة فكأنّما قرأ القرآن كله، وتُقبل صلاته»[2].

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها خمس عشرة مرّة، لم يرَ ما يكره، ونام بخيرٍ، وآمنه اللّه تعالى، ومن قرأها في أُذن مَغشيٍّ عليه أو مصروع، أفاق من ساعته»[3].

(١ ـ ٣) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٠٢.

فضل سورة الضحىٰ وخواصها

[تقدّم في سورة الشَّمس]

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ ﷺ، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة، وجبت له شفاعة محمّد ﷺ يوم القيامة، وكُتِب له من الحسنات بعدد كلّ سائلٍ ويتيم عشر مرّات، وإن كتبها على اسم غائب ضالّ رجع إلى أصحابه سالماً، ومن نسي في موضعٍ شيئاً ثمّ ذكره وقرأها، حَفِظه اللّه إلى أن يأخُذه»[1].

وقال رسول اللّه ﷺ: «من أدمن قراءتها على اسم صاحبٍ له، رَجع إليه صاحبه سريعاً سالماً»[2].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١ ـ ٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٠٩.

فضل سورة الإنشراح وخواصها

[تقدّم في سورة الشَّمس]

ومن **خواص القرآن**: قال رسول اللَّه ﷺ: «من قرأها أعطاه اللَّه اليقين والعافية، ومن قرأها على ألمٍ في الصدر، وكتبها له، شفاه اللَّه»[1].

وقال رسول اللَّه ﷺ: «من كتبها في إناء وشَرِبها، وكان حصِر البول، شفاه اللَّه وسهّل اللَّه إخراجه»[2].

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها على الصدر تنفع من ضرّه، وعلى الفؤاد تُسكّنه بإذن اللَّه، وماؤها ينفع لمن به البرد بإذن اللَّه تعالى»[3].

وفي المصباح: شرب مائها يفتت الحصاة ويفتح المثانة وينفع من البرودة وقراءتها على الصدر والفؤاد يسكن ألمهما[4].

(١ ـ ٣) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣١٤.

(٤) المصباح للكفعمي، ص ٦١٤.

فضل سورة التّين وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ ﴿وَالتّين﴾ في فرائضه ونوافله أُعطي من الجنّة حيث يرضى إن شاء اللّه تعالى»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة كتب اللّه له من الأجر ما لا يُحصى، وكأنّما تلقّى محمداً صلى الله عليه وآله وهو مغتمّ ففرّج اللّه عنه، وإذا قُرِئت على ما يُحضَر من الطعام، صرف اللّه عنه بأس ذلك الطعام، ولو كان فيه سُمّاً قاتلاً، وكان فيه الشِّفاء»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأها على مأكولٍ، رفع اللّه عنه شرّ ذلك المأكول، ولو كان سُمّاً، وصيّر فيه الشِّفاء»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «إذا كُتِبت وقُرِئت على شيءٍ من الطعام، صرف اللّه عنه ما يَضُرّه، وكان فيه الشِّفاء بقُدرة اللّه تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٣.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣١٨.

فضل سورة العلق وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ في يومه أو ليلته: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ ثم مات في يومه أو في ليلته، مات شهيداً، وبعثه اللّه شهيداً، وأحياه شهيداً، وكان كمن ضرب بسيفه في سبيل اللّه تعالى مع رسول اللّه صلى الله عليه وآله»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة، كتب اللّه له من الأجر كمثل ثواب من قرأ جُزء المفصّل، وكأجْرِ من شهر سيفه في سبيل اللّه تعالى، ومن قرأها وهو راكب البحر سلّمه اللّه تعالى من الغَرق»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأها على باب مَخْزن، سلّمه اللّه تعالى من كلّ آفةٍ وسارقٍ إلى أن يُخْرِجَ ما فيه مالِكُه»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها وهو متوجّه في سَفره كُفي شرّه، ومن قرأها وهو راكب البحر سَلِم من ألمه بقدرة اللّه تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٣.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٢٢.

فضل سورة القدر وخواصها

عن سيف بن عَميرة، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «من قرأ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ يُجْهِر بها صوته، كان كالشاهر سيفه في سبيل اللّه، ومن قرأها سِرّاً كان كالمُتشحّط بدمه في سبيل اللّه، ومن قرأها عشر مرّات غُفِر له على نحو ألف ذَنْب من ذُنوبه»[1].

ابن بابويه: عن أبيه، عن سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن سيف بن عَميرة، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، مثله[2].

وعن أبي عبد اللّه عليه السلام في العوذة، قال: «تأخُذ قلّة[3] جديدة، فتجعل فيها ماءً، ثم تقرأ عليها: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ثلاثين مرّة، ثم تُعَلّق وتَشْرَب منها وتتوضّأ، ويزداد فيها ماء إن شاء»[4].

وعن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ في فريضةٍ من فرائض اللّه نادى منادٍ: يا عبد اللّه، غَفَر اللّه لك ما مضى فاستأنِف العمل»[5].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه

---

(١) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٤، ح ٦.
(٢) ثواب الأعمال، ص ١٥٣.
(٣) القُلّة: الحب العظيم، وقيل: الجرة العظيمة، وقيل: الجرّة عامة، وقيل: الكوز الصغير، والجمع قلل وقلال. «لسان العرب مادة قلل».
(٤) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٦، ح ١٩.
(٥) ثواب الأعمال، ص ١١٢.

السورة، كان له من الأجر كمن صام شهر رمضان، وإن وافق ليلة القَدْر، كان له ثواب كثواب من قاتل في سبيل اللّه، ومن قرأها على باب مَخْزَن سلّمه اللّه تعالى من كلّ آفةٍ وسُوءٍ إلى أن يُخْرِجَ صاحبُه ما فيه».

وقال رسول اللّهﷺ: «من قرأها كان له يوم القيامة خير البريّة رفيقاً وصاحباً، وإن كُتِبت في إناءٍ جديد، ونظر فيه صاحب اللَّقْوَة[1] شفاه اللّه تعالى».

وقال الصادقعليه السلام: «من قرأها بعد عشاء الآخرة خمس عشرة مرّة، كان في أمان اللّه إلى تلك الليلة الأُخرى، ومن قرأها في كل ليلة سبع مرات أمِن في تلك الليلة إلى طلوع الفجر، ومن قرأها على ما يُدّخر ذهباً أو فِضّة أو أثاث بارك اللّه فيه من جميع ما يضُرّه، وإن قُرِئت على ما فيه غَلّة[2] نفعه بإذن اللّه تعالى».

في الأمالي للصدوق عن الكاظمعليه السلام قال: إنَّ لله يوم الجمعة ألف نفحة من رحمته يعطي كلَّ عبد منها ما شاء فمن قرأ إنَّا أنزلناه في ليلة القدر بعد العصر يوم الجمعة، مائة مرّة، وهب الله له تلك الألف ومثلها[3].

وعنهعليه السلام أنّه سمع بعضُ آبائهعليهم السلام رجلاً يقرء إنّا أنزلناه، فقال صدق وغفر له[4].

وعن أبي عبد اللهعليه السلام قال: من قرأ إنَّا أنزلناه في ليلة القدر في فريضة من فرائض الله نادى مناد: يا عبد الله! غفر الله لك ما مضى، فاستأنف العمل[5].

وعن أبي جعفرعليه السلام قال: من قرأ إنَّا أنزلناه في ليلة القدر فجهر بها

---

(١) اللَّقوة: داء يكون في الوجه يَعْوج منه الشّدق. «لسان العرب مادة لقو».

(٢) الغَلّة: الدّخل الذي يحصل من الزرع والثمر واللبن والإجارة والنتاج ونحو ذلك. «لسان العرب مادة غلل».

(٣) ثواب الأعمال، ص ١٩٨.

(٤) (٥) أمالي الصدوق ص ٣٤١.

صوته، كان كالشاهر سيفه في سبيل الله عزَّ وجلّ، ومن قرأها سرّاً كان كالمتشحّط بدمه في سبيل الله، ومن قرأها عشر مرّات محا الله عنه ألف ذنبة من ذنوبه[1].

وعن أبيّ، عن سعد، عن النهديّ، عن إسماعيل بن سهل قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام علّمني شيئاً إذا أنا قلته كنت معكم في الدُّنيا والآخرة قال: فكتب بخطّه أعرفه: أكثر من تلاوة إنّا أنزلناه، ورطّب شفتيك بالاستغفار[2].

وعن محمّد بن عبد الله بن زيد، عن محمّد بن بكر الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام وأوصى أصحابه وأولياءه: من كان به علّة فيأخذ قُلّة جديدة، وليجعل فيها الماء وليستقي الماء بنفسه، وليقرأ على الماء سورة إنّا أنزلناه على الترتيل ثلاثين مرّة، ثمّ ليشرب من ذلك الماء، وليتوضّأ، وليمسح به، وكلّما نقص زاد فيه فإنّه لا يظهر ذلك ثلاثة أيّام إلاّ ويعافيه الله تعالى من ذلك الداء[3].

وعن سهل، عن عليّ بن سليمان، عن أحمد بن الفضل أبي عمر الحذّاء قال: ساءت حالي فكتبت إلى أبي جعفر عليه السلام فكتب إليَّ أدم قراءة إنّا أرسلنا نوحاً إلى قومه، قال: فقرأتها حولاً فلم أر شيئاً فكتبت إليه أخبره بسوء حالي وأنّي قد قرأت **﴿إنّا أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾** حولاً كما أمرتني، ولم أر شيئاً قال: فكتب إليَّ: قد وفى لك الحول، فانتقل عنها إلى قراءة إنّا أنزلناه، قال: ففعلت فما كان إلاّ يسيراً حتّى بعث إليَّ ابن أبي داود فقضى عنّي ديني، وأجرى عليَّ وعلى عيالي، ووجّهني إلى البصرة في وكالته بباب كلاّء[4] وأجرى عليَّ خمس مائة درهم.

---

(١) (٢) ثواب الاعمال ص ١١٢.

(٣) طب الأئمة، ص ١٢٣.

(٤) موضع بالبصرة وفي الأصل: كلتاء.

وكتبت من البصرة على يدي عليٍّ بن مهزيار إلى أبي الحسن صلوات الله عليه أنّي كنت سألت أباك عن كذا وكذا وشكوت إليه كذا وكذا وإني قد نلت الّذي أحببت فأحببت أن تخبرني يا مولاي كيف أصنع في قراءة إنّا أنزلناه في ليلة القدر؟ أقتصر عليها وحدها في فرائضي وغيرها أم أقرأ معها غيرها؟ أم لها حدٌّ أعمل به، فوقّع عليه السلام وقرأت التوقيع: لا تدع من القرآن قصيرة وطويلة، ويجزئك من قراءة إنّا أنزلناه يومك وليلتك مائة مرّة[1].

وعن سهل بن زياد، عن منصور بن العبّاس، عن إسماعيل بن سهل قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أنّي قد لزمني دين فادح، فكتب: أكثر من الاستغفار ورطّب لسانك بقراءة إنّا أنزلناه[2].

وفي عدة الداعي: قراءة إنّا أنزلناه في ليلة القدر، على ما يدّخر ويخبى حرز له وردت بذلك الرّواية عنهم عليهم السلام.

وفي المكارم: من أخذ قدحاً وجعل فيه ماء وقرأ فيه إنّا أنزلناه خمساً وثلاثين مرّة، ورشّ ذلك الماء على ثوبه، لم يزل في سعة حتّى يبلى ذلك الثوب[3].

وقال الكفعميُّ في بعض كتب أدعيته: ذكر الشيخ عزُّ الدّين الحسن ابن ناصر بن إبراهيم الحدّاد العاملي في كتابه طريق النجاة عن الجواد عليه السلام أنّه من قرأ سورة القدر في كلِّ يوم وليلة ستّاً وسبعين مرّة، خلق الله له ألف ملك يكتبون ثوابها ستة وثلاثين ألف عام، ويضاعف الله استغفارهم له ألفي سنة ألف مرّة.

وتوظيف ذلك في سبعة أوقات: الأوّل بعد طلوع الفجر، وقبل صلاة الصبح سبعاً ليصلّي عليه الملائكة ستّة أيّام.

---

(١) الكافي، ج ٥، ص ٣١٦.
(٢) الكافي، ج ٥، ص ٣١٧.
(٣) مكارم الأخلاق، ص ١١٧.

الثاني بعد صلاة الغداة عشراً ليكون في ضمان الله إلى المساء.

الثالث إذا زالت الشمس قبل النافلة عشراً لينظر الله إليه ويفتح له أبواب السماء.

الرابع بعد نوافل الزوال إحدى وعشرين، ليخلق الله تعالى له منها بيتاً طوله ثمانون ذراعاً، وكذا عرضه وستّون ذراعاً سمكه، وحشوه ملائكة يستغفرون له إلى يوم القيامة ويضاعف الله استغفارهم ألفي سنة ألف مرَّة.

الخامس بعد العصر عشراً لتمرَّ على مثل أعمال الخلائق يوماً.

السّادس بعد العشاء سبعاً ليكون في ضمان الله إلى أن يصبح.

السابع حين يأوي إلى فراشه إحدى عشر ليخلق الله له منها ملكاً راحته أكبر من سبع سماوات وسبع أرضين، في موضع كلٌ ذرَّة من جسده شعرة ينطق كلُّ شعرة بقوَّة الثقلين يستغفرون لقارئها إلى يوم القيامة.

وعن الصّادق عليه السلام: النور الّذي يسعى بين يدي المؤمنين يوم القيامة نور إنّا أنزلناه.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

وعنه عليه السلام: من قرأها في صلاة رفعت في علّيّين مقبولة مضاعفة، ومن قرأها ثمَّ دعا رفع دعاؤه إلى اللّوح المحفوظ مستجاباً ومن قرأها حبّب إلى النّاس، فلو طلب من رجل أن يخرج من ماله بعد قراءتها حين يقابله لفعل، ومن خاف سلطاناً فقرأها حين ينظر إلى وجهه غلب له، ومن قرأها حين يريد الخصومة أُعطي الظفر، ومن يشفع بها إلى الله تعالى شفّعه، وأعطاه سؤله.

وقال عليه السلام: لو قلت لصدقت أنَّ قارئها لا يفرغ من قراءتها حتّى يكتب له براءة من النّار.

وروى الشيخ في متهجّده قراءتها بعد نافلة اللّيل ثلاثاً ويوم الجمعة بعد العصر يستغفر الله سبعين مرَّة ثمَّ يقرأها عشراً فيكون أوقاتها تسعة. هذا آخر ما تلخّص من كتاب طريق النجاة.

وقال المجلسي في البحار ذكر ابن فهد في عدّته قراءتها في الثلث الأخير من ليلة الجمعة خمس عشرة، فمن قرأها كذلك ثمَّ دعا استجيب له.

وعن الباقر عليه السلام من قرأها بعد الصبح عشراً وحين تزول الشمس عشراً وبعد العصر أتعب ألفي كاتبه ثلاثين سنة.

وعنه عليه السلام ما قرأها عبد سبعاً بعد طلوع الفجر إلاّ صلّى عليه سبعون صفّاً سبعين صلاة وترحّموا عليه سبعين رحمة.

وعنه عليه السلام: من قرأها في ليلة مائة مرَّة رأى الجنّة قبل أن يصبح.

وعنه عليه السلام: من قرأها ألف مرَّة يوم الاثنين، وألف مرَّة يوم الخميس خلق الله تعالى منه ملكاً يدعى القويُّ، راحته أكبر من سبع سماوات، وسبع أزضين، وخلق في جسده ألف ألف شعرة، وخلق في كلِّ شعرة ألف لسان ينطق كلُّ لسان بقوّة الثقلين، يستغفرون لقائلها، ويضاعف الله تعالى استغفارهم ألفي [سنة] ألف مرّة.

وكان عليٌّ عليه السلام إذا رأى أحداً من شيعته قال: رحم الله من قرأ إنّا أنزلناه.

وعنه عليه السلام: لكلِّ شيء ثمرة وثمرة القرآن إنّا أنزلناه، ولكلِّ شيء كنز وكنز القرآن إنّا أنزلناه، ولكلِّ شيء عون وعون الضّعفاء إنّا أنزلناه ولكلّ شيء يسر ويسر المعسرين إنّا أنزلناه، ولكلِّ شيء عصمة وعصمة المؤمنين إنّا أنزلناه، ولكلِّ شيء هدى وهدى الصّالحين إنّا أنزلناه، ولكلِّ شيء سيّد وسيّد القرآن إنّا أنزلناه، ولكلِّ شيء زينة وزينة القرآن إنّا أنزلناه، ولكلِّ شيء فسطاط وفسطاط المتعبّدين إنّا أنزلناه، ولكلِّ شيء بشرى وبشرى البرايا إنّا أنزلناه، ولكلِّ شيء حجَّة والحجّة بعد النّبيّ في إنّا أنزلناه فآمنوا بها قيل: وما الإيمان بها؟ قال: إنّها تكون في كلِّ سنة وكلّ ما ينزل فيها حقٌّ.

وعنه عليه السلام: هي نعم رفيق المرءِ: بها يقضي دينه، ويعظّم دينه،

ويظهر فلجه، ويطوّل عمره، ويحسّن حاله، ومن كانت أكثر كلامه لقي الله تعالى صدّيقاً شهيداً.

وعنه عليه السلام: ما خلق الله تعالى ولا أعلم إلاّ لقارئها في موضع كلّ ذرة منه حسنة.

وعنه عليه السلام: أبى الله تعالى أن يأتي على قارئها ساعة لم يذكره باسمه ويصلّي عليه، ولن تطرف عين قارئها إلاّ نظر الله إليه، وترحّم عليه، أبى الله أن يكون أحد بعد الأنبياء والأوصياء أكرم عليه من رعاة إنّا أنزلناه، ورعايتها التلاوة لها، أبى الله أن يكون عرشه وكرسيّه أثقل في الميزان من أجر قارئها، أبى الله تعالى أن يكون ما أحاط به الكرسيُّ أكثر من ثوابه، أبى الله أن يكون لأحد من العباد عنده سبحانه منزلة أفضل من منزلته، أبى الله أن يسخط على قارئها ويسخّطه، قيل: فما معنى يسخّطه؟ قال: لا يسخّطه بمنعه حاجته، أبى الله أن يكتب ثواب قارئها غيره، أو يقبض روحه سواه، أبى الله أن يذكره جميع ملائكته إلاّ بتعظيم حتّى يستغفروا لقارئها، أبى الله أن ينام قارئها حتّى يحفّه بألف ملك يحفظونه حتّى يصبح، وبألف ملك حتّى يمسي، أبى الله تعالى أن يكون شيء من النوافل أفضل من قراءتها، أبى الله أن يرفع أعمال أهل القرآن إلاّ ولقارئها مثل أجرهم.

وعنه عليه السلام: ما فرغ عبد من قراءتها إلاّ صلّت عليه الملائكة سبعة أيّام.

وروي عن الباقر عليه السلام أنّه قال: من قرأ سورة القدر حين ينام إحدى عشرة مرّة، خلق الله له نوراً سعته سعة الهواء عرضاً وطولاً ممتدًّا من قرار الهواء إلى حجب النّور فوق العرش، في كلّ درجة منه ألف ملك، لكلّ ملك ألف لسان لكلّ لسان ألف لغة، يستغفرون لقارئها إلى زوال اللّيل، ثمّ يضع الله ذلك النّور في جسد قارئها إلى يوم القيامة.

وعنه عليه السلام: من قرأها حين ينام ويستيقظ ملأ اللّوح المحفوظ ثوابه.

فضل سورة البينة وخواصها

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «من قرأ سورة ﴿لَمْ يَكُنِ﴾ كان بريئاً من المشركين، وأُدخل في دين محمّد صلى الله عليه وآله، وبعثه اللّه عزّ وجلّ مؤمناً، وحاسبه حساباً يسيراً»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة كان يوم القيامة مع خير البريّة رفيقاً وصاحباً، وهو عليّ عليه السلام، وإن كُتِبت في إناءٍ جديدٍ ونظر فيها صاحب اللّقوة بعينيه بَرِىء منها»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها على خُبزٍ رِقاق وأطعمها سارق غصّ، ويَفْتَضِح من ساعته، ومن قرأها على خاتَمٍ باسم سارق تحرّك الخاتَم»[3].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

وقال الصادق عليه السلام: «من كتبها وعلّقها عليه، وكان فيه يَرَقان[4]، زال عنه، وإذا عُلّقت على بياضٍ بالعين، والبَرَص، وشُرب ماؤها، دفعه اللّه عنه، وإن شرِبتْ ماءها الحواملُ نَفَعتها، وسلّمتها من سموم الطعام، وإذا كُتبت على جميع الأورام أزالتها بقُدرة اللّه تعالى»[5].

وعن أبي الدرداء قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: لو يعلم الناس ما في لم يكن لعطلوا الأهل والمال وتعلموها. فقال رجل من خزاعة: ما فيها

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٤.

(٢) (٣) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٤٥.

(٤) اليرقان: داء معروف يصيب الناس.

(٥) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٤٥.

من الأجر يا رسول اللّه؟ فقال ﷺ: لا يقرأها منافق أبداً ولا عبد في قلبه شك في اللّه عزّ وجلّ واللّه إن الملائكة المقربين ليقرأونها منذ خلق السماوات؟ والأرض ولا يفترون من قراءتها وما من عبد يقرأها بليل إلا بعث اللّه ملائكة يحفظونه في دينه ودنياه ويدعون له بالمغفرة والرحمة فإن قرأها نهاراً أُعطي عليها من الثواب مثل ما أضاء عليه النهار وأظلم عليه الليل فقال رجل من قيس غيلان: زدنا يا رسول اللّه من هذا الحديث فداك أبي وأمي فقال ﷺ: تعلموا عم يتساءلون وتعلموا قَ والقرآن المجيد، وتعلموا والسماء ذات البروج وتعلموا والسماء والطارق، فإنكم لو تعلمون ما فيهن لعطلتم ما أنتم فيه وتعلمتموهن وتقرّبتم إلى اللّه بهن وإن اللّه يغفر بهن كل ذنب إلا الشرك باللّه واعلموا أن تبارك الذي بيده الملك تجادل عن صاحبها يوم القيامة وتستغفر له من الذنوب[1].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) مستدرك الوسائل ج ١ ص ٣١١.

فضل سورة الزلزلة وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، أنّه قال: «لا تَمَلّوا من قراءة: ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ فإنّه من كانت قراءته بها في نوافله، لم يُصِبه اللّه عزّ وجلّ بزَلْزَلة أبداً، ولم يَمُت بها ولا بصاعقةٍ ولا بآفةٍ من آفات الدنيا حتّى يموت، فإذا مات نزل عليه مَلَكٌ كريمٌ من عند ربّه، فيَقْعُد عند رأسه، فيقول: يا ملَك الموت أرْفق بوليّ اللّه، فإنّه كان كثيراً ما يَذْكُرني ويُكْثِر تِلاوة هذه السورة، وتقول له السورة مثل ذلك، فيقول ملَك الموت: قد أمرني ربّي أن أسمع له وأُطيع، ولا أُخرج روحه حتّى يأمُرني بذلك، فإذا أمرني أخرجت روحه، ولا يزال ملَك الموت عنده حتّى يأمره بقَبْض روحه، وإذا كُشِف له الغِطاء، فيرى منازله في الجنّة، فيُخْرج روحه في ألين ما يكون من العلاج، ثُمّ يُشيِّع روحه إلى الجنّة سبعون ألف مَلَك يَبْتَدِرونَ بها إلى الجنّة»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أُعطي من الأجر كمَن قرأ رُبع القرآن، ومَن كتبها على خبز الرُّقاق وأطعمها صاحب السّرقة غصّ بها صاحب الجَرِيرة وافتَضَح».

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها على خُبزٍ رُقاق وأطعمها سارقاً غصّ ويَفْتَضِح من ساعته، ومن قرأها على خاتمٍ باسم سارق تحرّك الخاتَم».

وقال الصادق عليه السلام: «من كتبها وعلّقها عليه أو قرأها وهو داخلٌ

---

(١) الكافي، ج١، ص ٤٥٨، ح ٢٤.

على سلطانٍ يخاف منه، نجا ممّا يخافُ منه ويَحْذر، وإذا كُتِبت على طَشْتٍ جديدٍ لم يُسْتَعْمَل ونظر فيه صاحب اللَّقوة أُزيل وَجَعه بإذن اللّه تعالى بعد ثلاث أو أقل».

وعن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من قرأ إذا زلزلت أربع مرَّات، كان كمن قرأ القرآن كلّه»[1].

وفي صحيفة الرضا عليه السلام عنه عليه السلام مثله[2].

وعن ابن البطائني، عن عليّ بن معبد، عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تملّوا قراءة إذا زلزلت الأرض، فإنَّ من كانت قراءته في نوافله، لم يصبه الله عزَّ وجلَّ بزلزلة أبداً، ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدُّنيا، فإذا مات أُمر به إلى الجنّة، فيقول الله عزَّ وجلَّ: عبدي أبحتك جنّتي فاسكن منها حيث شئت وهويت، لا ممنوعاً ولا مدفوعاً[3].

وفي الدر المنثور: عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **﴿إذا زلزلت الأرض﴾** تعدل نصف القرآن، والعاديات تعدل نصف القرآن، وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن، وقل يا أيّها الكافرون تعدل ربع القرآن.

وتمارى عليٌّ وابن عباس[4] في العاديات ضبحاً فقال ابن عبّاس: هي الخيل وقال عليٌّ: كذبت يابن فلانة والله ما كان معنا يوم بدر فارس إلاّ المقداد، كان على فرس أبلق، قال: وكان عليٌّ عليه السلام يقول: هي الإبل، فقال ابن عبّاس: ألا ترى أنّها تثير نقعاً؟ فما شيء تثير إلاّ بحوافرها[5].

---

(١) عيون الأخبار، ج٢، ص ٣٧.

(٢) صحيفة الرضا عليه السلام، ص ٢١.

(٣) ثواب الأعمال، ص ١١٢.

(٤) في الأصل: وعن ابن عباس وهو سهو.

(٥) الدر المنثور، ج ٦، ص ٣٨٣.

وفيه أيضاً عن عبد اللّه بن عمرو قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال أقرئني يا رسول الله قال له: اقرأ ثلاثاً من ذوات الر، فقال الرجل: كبر سنّي، واشتدَّ قلبي، وغلظ لساني، قال: اقرأ ثلاثاً من ذوات حم، فقال مثل مقالته الأُولى، فقال: اقرأ ثلاثاً من المسبّحات، فقال مثل مقالته، ولكن أقرئني يا رسول الله سورة جامعة فأقرأه **﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها﴾** حتّى فرغ منها قال الرجل: والّذي بعثك بالحقّ لا أزيد عليها، ثمَّ أدبر فقال رسول الله ﷺ: «أفلح الرُّويجل أفلح الرُّويجل».

وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ **﴿إذا زلزلت الأرض﴾** عدلت له بنصف القرآن، ومن قرأ **﴿قل هو الله أحد﴾** عدلت له بثلث القرآن، ومن قرأ **﴿قل يا أيّها الكافرون﴾** عدلت له بربع القرآن.

وعن أبي هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من قرأ في ليلة **﴿إذا زلزلت﴾** كان له عدل نصف القرآن.

وعن رجل من بني جهينة: أنّه سمع النبيَّ ﷺ يقرأ في الصبح إذا زلزلت الأرض في الركعتين كلتيهما، فلا أدري أنسي أم قرأ ذلك عمداً.

وعن سعيد بن المسيّب أنَّ رسول الله ﷺ صلّى بأصحابه الفجر، فقرأ بهم في الركعة الأُولى إذا زلزلت الأرض ثمَّ أعادها في الثانية.

وعن أبي أمامة أنَّ النبيَّ ﷺ كان يصلّي ركعتين بعد الوتر، وهو جالس يقرأ فيهما إذا زلزلت وقل يا أيّها الكافرون.

وعن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ كان يصلّي بعد الوتر ركعتين وهو جالس يقرأ في الركعة الأُولى بأُمِّ القرآن، وإذا زلزلت، وفي الثانية قل يا أيّها الكافرون.

وعن الشعبيّ قال: من قرأ إذا زلزلت الأرض فإنّها تعدل سدس القرآن.

وعن عاصم قال: كان يقال: قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن، وإذا زلزلت نصف القرآن، وقل يا أيها الكافرون ربع القرآن.

وعن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: إذا زلزلت تعدل نصف القرآن[1].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) الدر المنثور، ج ٦، ص ٣٧٩ و ٣٨٠.

فضل سورة العاديات وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ سورة العاديات وأدمن قراءتها بعثه اللّه عزّ وجلّ مع أمير المؤمنين عليه السلام يوم القيامة خاصّة، وكان في حِجْره[1] ورُفقائه»[2].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أُعطي من الأجر كمَن قرأ القرآن، ومن أدمن قراءتها وعليه دَين أعانه اللّه على قضائه سريعاً كائناً ما كان»[3].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من صلّى بها العِشاء الآخرة عَدَل ثوابها نصف القرآن، ومن أدمن قراءتها وعليه دَين أعانه اللّه تعالى على قضائه سريعاً»[4].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها للخائف أمِن من الخوف، وقراءتها للجائع يُسكّن جوعه، والعَطشان يُسكّن عَطَشه، فإذا قرأها وأدمن قراءتها المَدْيون أدّى اللّه عنه دَينه بإذن اللّه تعالى»[5].

وفي المصباح: وكذا لوجع الكبد يكتب العاديات في إناء فخار جديد ثم يغسلها بماء مطر مع قليل سكر ويسقي منه الموجوع ثلاثة أيام متواليات[6].

---

(١) حِجْر فلان: أي في كَنَفِه ومنَعته ومَنْعِه. «لسان العرب مادة حجر».

(٢) ثواب الأعمال، ص ١٥٤.

(٣ ـ ٥) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٦٠.

(٦) مصباح الكفعمي، ص ٦١٥، حاشية رقم ١.

فضل سورة القارعة وخواصها

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «من قرأ وأكثر من قراءة القارعة آمنه اللّه عزّ وجلّ من فِتنة الدجّال أن يُؤمِن به، ومن فَيح جَهَنّم يوم القيامة إن شاء اللّه تعالى»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة ثقّل اللّه مِيزانه من الحَسَنات يوم القيامة، ومن كتبها وعلّقها على مُحَارف[2] مُعْسِر من أهله وخَدمه، فتح اللّه على يديه ورزقه»[3].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من كتبها وعلّقها على مُحارف، سهل اللّه عليه أمره»[4].

وقال الصادق عليه السلام: «إذا عُلِّقت على من تَعَطّل وَكَسَدت سِلعته، رَزَقه اللّه تعالى نَفاق سِلعته، وكذا كُلّ من أدمن في قراءتها فَعَلَتْ به ذلك بإذن اللّه تعالى»[5].

وفي المصباح: إذا كتبت القارعة في طست ومحيت بماء ورد ورشت في البيت الذي فيه الهوام هلك إن شاء الله[6].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٥.

(٢) يقال للمحروم الذي قُتِّر عليه رزقه مُحارف. «لسان العرب مادة حرف».

(٣ ـ ٥) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٦٨.

(٦) مصباح الكفعمي ص ٦١٤، حاشية رقم ١.

فضل سورة التكاثر وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من قرأ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ عند النوم وُقِيَ فِتْنَة القبر»[1].

ابن بابويه: عن أبيه، قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد بن بشّار، عن عبيد اللّه الدّهقان، عن دُرست، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، مثله[2].

وعن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ سورة: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ في فريضةٍ كتَب اللّه له ثواب أجر مائة شهيد، ومن قرأها في نافلةٍ كَتَب اللّه له ثواب خمسين شهيداً، وصلّى معه في فريضته أربعون صفّاً من الملائكة إن شاء اللّه تعالى»[3].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة لم يُحاسبه اللّه بالنِّعم الّتي أنعم بها عليه في الدنيا، ومن قرأها عند نزول المَطَر غَفَر اللّه ذنوبه وقت فَرَاغه»[4].

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها وقت نزول المطر، غفر اللّه له، ومن قرأها وقت صلاة العصر كان في أمان اللّه إلى غروب الشمس من اليوم الثاني بإذن اللّه تعالى»[5].

---

(١) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٦، ح ١٤.
(٢) ثواب الأعمال، ص ١٥٥.
(٣) ثواب الأعمال، ص ١٥٥.
(٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٧٢.
(٥) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٧٢.

وفي بستان الواعظين: عن زينب بنت جَحْش، عن النبيّ ﷺ، أنّه قال: «إذا قرأ القارىء: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ يُدعى في مَلَكوت السموات: مُؤدّي الشُّكر للّه»[1].

وفي مستدرك الوسائل عن الطبرسي بإسناده عن النبي ﷺ: من قرأ سورة التكاثر لم يحاسبه اللّه بالنعيم الذي أنعم عليه في دار الدنيا وأُعطي من الأجر كأنما قرأ ألف آية[2].

وفي دعوات الراوندي: قال النبي ﷺ: «من قرأ ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ عند النوم وفي فتنة القبر وكفاه اللّه شر منكر ونكير»[3].

وفي الدر المنثور: عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه ﷺ: «ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية كل يوم؟ قالوا: ومن يستطيع أن يقرأ ألف آية، قال: أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾»[4].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٧٢.
(٢) القرآن: ثوابه وخواصه، ص ١٣٨.
(٣)(٤) بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٣٣٦.

فضل سورة العصر وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ ﴿وَالْعَصْرِ﴾ في نوافله بعثه اللّه يوم القيامة مشرقاً وجهه، ضاحكاً سنه، قريرة عينه حتى يدخل الجنّة»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة كتب اللّه له عشر حسنات، وختم له بخير، وكان من أصحاب الحق، وإن قرئت على ما يدفن تحت الأرض أو يخزن، حفظه اللّه إلى أن يخرجه صاحبه»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من أدمن قراءتها ختم اللّه له بالخير وكان من أصحاب الحق، وإن قرئت على ما يخزن حفظه إلى أن يرجع إلى صاحبه»[3].

وقال **الإمام الصادق** عليه السلام: «إذا قرئت على ما يدفن حفظ بإذن اللّه، ووكل به من يحرسه إلى أن يخرجه صاحبه»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٥.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٧٩.

فضل سورة الهمزة وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ: ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ في فرائضه، أَبْعَدَ اللّه عنه الفقر، وجَلب عليه الرِزق، ويدفع عنه مِيتة السُّوء»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة كان له من الأجر بعدد من استهزأ بمحمّد وأصحابه، وإن قُرئت على العَيْن نفعتها»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأها وكتبها لعين وَجِعة، تُعافى بإذن اللّه تعالى»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «إذا قُرئت على من به عَيْن، زالت عنه العَيْن بقُدرة اللّه تعالى»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٥.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٨٢.

فضل سورة الفيل وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ في فرائضه: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾ شَهِد له يوم القيامة كلّ سَهْلٍ وجَبَلٍ وَمَدَرٍ، بأنّه كان من المُصلّين وينادي له يوم القيامة منادٍ: صَدَقتُم على عبدي، قُبِلَتْ شهادتكم له وعليه، أدخِلُوه الجنّة ولا تُحاسِبوه، فإنّه ممّن أحبّه وأحبّ عَمَله»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعاذه اللّه من العذاب، والمَسْخ في الدُّنيا، وإن قُرئت على الرِّماح التي تصادم كَسَرت ما تُصادمه»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأها أعاذه اللّه من العذاب الأليم، والمسْخ في الدنيا، وإن قُرِئت على الرِّماح الخَطّيّة[3] كسَرت ما تُصادِمه»[4].

وقال الصادق عليه السلام: «ما قُرِئت على مَصَافّ إلاّ وانصرع المصَافّ الثاني المقابل للقارىء لها، وما كان قراءتها إلاّ قُوّة للقلب»[5].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٦.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٨٦.

(٣) الخَطّي: الرمح المنسوب إلى الخَطّ، وهو موضع ببلادالبحرين تُنسَب إليه الرّماح الخَطّية. «المعجم الوسيط مادة خطط».

(٤ ـ ٥) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٨٦.

فضل سورة قريش وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من أكثر من قراءة ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾ بَعَثه اللّه يوم القيامة على مَرْكَبٍ من مَرَاكِبِ الجنّة حتى يَقعُد على موائد النُّور يوم القيامة»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «مَن قرأ هذه السورة أعطاه اللّه من الأجر كَمَن طاف حول الكعبة واعتكف في المسجد الحرام، وإذا قُرِئت على طَعَامٍ يُخَاف منه كان فيه الشِّفاء، ولم يؤذِ آكِلَه أبداً»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «مَن قرأها على طعامٍ لم يُرَ فيه سُوءٌ أبداً»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «إذا قُرِئت على طعام يُخاف منه كان شِفاءً من كلّ داءٍ، وإذا قرأتها على ماءٍ ثمّ رُشّ الماء على من أُشْغِل قلبه بالمرض ولا يَدْري ما سببه يَصْرِفه اللّه عنه»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٦.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٩٢.

فضل سورة الماعون وخواصها

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «من قرأ سورة: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ﴾ في فرائضه ونَوَافله، كان فيمن قَبِل اللَّه عزّ وجلّ صلاته وصيامه، ولم يُحاسِبْه بما كان منه في الحياة الدنيا»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «مَن قرأ هذه السورة غفر اللَّه له ما دامت الزكاة مُؤدّاة، ومن قرأها بعد صلاة الصُّبح مائة مرّة حَفِظه اللَّه إلى صلاة الصُّبح»[2].

وقال رسول اللَّه صلى الله عليه وآله: «مَن قرأها بعد عِشاء الآخرة غَفَر اللَّه له وحَفِظه إلى صلاة الصبح»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها بعد صلاة العصر كان في أمان اللَّه وحِفْظه إلى وقتها في اليوم الثاني»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٦.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٩٤.

فضل سورة الكوثر وخواصها

عن أبي عبد اللَّه عليه السلام، قال: «من كانت قراءته: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ في فرائضه ونوافِله، سقاهُ اللَّه من الكوثر يَومَ القيامة، وكان مُحَدَّثُه عند رسولِ اللَّه صلى الله عليه وآله في أصل طُوبى»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة سَقَاه اللَّه تعالى من نَهرِ الكوثَر، ومن كلّ نهرٍ في الجنَّة وكتب له عشر حسنات بعدد كلّ من قرّب قُرباناً من الناس يَوم النَحْرِ، ومن قرأها ليلة الجمعة مائة مرّة رأى النبيّ صلى الله عليه وآله في مَنَامه رأي العين، لا يَتَمثّل بغيره من الناس إلاّ كما يراه»[2].

وقال رسول اللَّه صلى الله عليه وآله: «من قرأها سَقاه اللَّه من نهر الكوثر ومن كلّ نهر في الجنّة، ومن قرأها ليلة الجُمعة مائة مرّة مُكملة رأى النبيّ صلى الله عليه وآله في مَنامِه بإذن اللَّه تعالى»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها بعد صلاةٍ يُصَلِّيها نصف الليل سِرّاً من ليلة الجمعة ألف مَرّةٍ مكملة رأى النبيّ صلى الله عليه وآله في منامه بإذن اللَّه تعالى»[4].

وفي جنة الكفعمي عن كتاب خواص القرآن أنه من قرأ ليلة الجمعة بعد صلاة يصليها من الليل الكوثر ألف مرة، وصلى على محمد وآل محمد ألف مرة رأى النبي صلى الله عليه وآله في نومه.

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٦.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٩٨.

فضل سورة الكافرون وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «كان أبي (صلوات اللّه عليه) يقول: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُث القرآن، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ رُبع القرآن»[1].

وعنه عليه السلام، أنّه قال: «من قرأ إذا أوى إلى فراشه: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ كتب اللّه عزّ وجلّ له براءةً من الشِرك»[2].

وعنه عليه السلام، قال: «مَن قرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ في فريضةٍ من الفرائض غفر له ولوالديه وما ولَد، وإن كان شقيّاً مُحي من ديوان الأشقياء، وأُثبت في ديوان السُعداء، وأحياه اللّه تعالى سعيداً، وأماته شَهيداً، وبعثه شهيداً»[3].

وعن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «كان أبي يقول: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ رُبع القرآن، وكان إذا فرغ منها قال: أعبُد اللّه وَحْدَه، أعبُد اللّه وَحْدَه»[4].

وعن هشام بن سالم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «إذا قلت: ﴿لاَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾، فقال: ولكنّي أعبُد اللّه مُخلِصاً له ديني، فإذا فَرغت منها، فقل: ديني الإسلام ثلاث مرّات»[5].

---

(١) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٤، ح ٧.
(٢) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٨، ح ٢٣.
(٣) ثواب الأعمال، ص ١٥٦.
(٤)(٥) مجمع البيان، ج ١٠، ص ٤٦٢.

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ ﷺ، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللّه تعالى من الأجر كأنّما قرأ رُبع القرآن، وتباعَدت عنه مُؤذية الشيطان، ونَجّاه اللّه تعالى من فزَع يوم القيامة، ومن قرأها عند منامه، لم يتعرّض إليه شيءٌ في منامه، فعَلّموها صِبيانكم عند النوم، ومَن قرأها عند طُلُوع الشمس عشر مرات، ودعا بما أراد من الدنيا والآخرة استجاب اللّه له ما لم يكن معصية يفعلها»[1].

وقال رسول اللّه ﷺ: «من قرأها تباعدت عنه مُؤذية الشيطان، ونجّاه اللّه من فزع يوم القيامة، ومن قرأها عند النّوم لم يعرِض له شيءٌ في منامه وكان محروساً، فعلّموها أولادكم، ومن قرأها عند طُلُوع الشمس عشر مرات، ودعا اللّه، استجاب له ما لم يكن في معصية»[2].

وروى داود بن الحُصَين، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «إذا قلت: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾، فقل: يا أيها الكافرون وإذا قلت: ﴿لاَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدونَ﴾، فقل: أعبدُ اللّه وحدَه، وإذا قلت: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾، فقل: ربّي اللّه، وديني الإسلام»[3].

وفي المجلد الأول من كتاب المجموع الرائق للسيد الجليل هبة الله بن أبي محمد الموسوي أن من قرأ سورة الكافرون نصف الليل من ليلة الجمعة، رأى النبي ﷺ.

---

(١)(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٤٠٨.

(٣) مجمع البيان، ج ١٠، ص ٤٦٥.

فضل سورة النصر وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالفَتْح﴾ في نافلةٍ أو فريضةٍ، نصره اللّه على جميع أعدائه، وجاء يوم القيامة ومعه كتاب يَنْطِق، قد أخرَجه اللّه من جَوفِ قَبْرِه فيه أمان مِن حَرّ جَهنّم ومن النار، ومن زفير جهنّم، فلا يمُرُّ على شيءٍ يوم القيامة إلاّ بشّره وأخبره بكلّ خيرٍ حَتّى يَدخُل الجنّة، ويُفْتَح له في الدنيا من أسباب الخير ما لم يتمَنَّ ولم يَخْطر على قلبه»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أُعطي من الأجر كمَن شَهِد مع النبيّ صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة، ومن قرأها في صلاةٍ وصلّى بها بعد الحمد، قُبلت صلاته منه أحسن قَبول»[2].

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «مَن قرأها في صلاته، قُبِلت بأحسن قبول»[3].

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها عند كلّ صلاةٍ سبع مرّات، قُبِلت منه الصلاة أحسن قبول»[4].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٧.

(٢ ـ ٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٤١٠.

فضل سورة تبت وخواصها

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «إذا قرأتم: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ فادعوا على أبي لَهَب، فإنّه كان من المُكذبين الذين يُكَذّبون بالنبيّ صلى الله عليه وآله وبما جاء به من عند اللّه عزّ وجلّ»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة لم يجمع اللّه بينه وبين أبي لَهَب، ومن قرأها على الأمغاص التي في البَطن، سكنت بإذن اللّه تعالى، ومن قرأها عند نومه حفِظه اللّه»[2].

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها على المَغْص سكّنه اللّه وأزاله، ومَن قرأها في فِراشه كان في حِفْظ اللّه وأمانه»[3].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٧.

(٢)(٣) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٤١٤.

فضل سورة الإخلاص وخواصها

عن جعفر، قال: «قال رسول اللّه ﷺ: من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرّة حين يأخُذ مَضجَعه، غفر اللّه له ذنوب خمسين سنة»[1].

وعن أبي عليّ الأشعري، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مِهران، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من مضى به يوم واحِدٌ فصلّى فيه بخَمس صلوات ولم يقرأ فيها بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قيل له: يا عبد اللّه، لستَ من المُصلّين»[2].

وعنه: بهذا الإسناد، عن الحسن بن سيف بن عَميرة، عن أبي بكر الحَضْرَميّ، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من كان يُؤمِن باللّه واليوم الآخر فلا يَدَع أن يقرأ في دُبُر الفريضة بـ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإنّ من قرأها جمَع اللّه له خَير الدُنيا والآخِرة، وغَفَر له ولوالدَيه وما ولد»[3].

وعنه: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النَّوفلي، عن السُّكوني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام: «إنَّ النبيّ ﷺ صلّى على سَعْد بن مُعَاذ فقال: لقد وافى من الملائكة سبعون ألفاً وفيهم جَبْرَئيل عليه السلام يُصلّون عليه، فقلت: يا جَبْرَئيل، بما يستحِقّ صلاتكم عليه؟ فقال: بقراءته ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قائماً، وقاعداً، وراكباً، وماشياً، وذاهباً، وجائياً»[4].

---

(١) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٤، ح ٤.
(٢) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٥، ح ١٠.
(٣) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٥، ح ١١.
(٤) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٥، ح ١٣.

وعنه: عن عدّة من أصحابنا، عن سَهْل بن زياد، عن إدريس الحارثي، عن محمّد بن سِنان، عن المُفضّل بن عمر، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: «يا مُفضّل، احتَجِز من الناس كلّهم بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ﴾ وبـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ اقرأها عن يمينك، وعن شِمالك، ومن بين يَدَيك، ومن خلفك، ومن فوقك، ومن تحتك، وإذا دخَلت على سلطان جائر فاقرأها حين تَنْظُر إليه ثلاث مرّات، واعقد بيدك اليسرى، ثمّ لا تُفارِقها حتّى تَخْرُج من عنده»[1].

وعنه: عن عليّ بن محمّد، عن سَهل بن زياد، عن أحمد بن عَبْدوس، عن محمّد بن زاوية، عن أبي عليّ بن راشد، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جُعِلت فِداك، إنّك كَتبت إلى محمّد بن الفرج تُعلِمه أنّ أفضَل ما يُقرأ في الفرائض بـ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وإنّ صدري لَيَضيق بقراءتهما في الفجر.

فقال عليه السلام: «لا يضيقنّ صَدرك بهما، فإنّ الفَضْل واللّه فيهما»[2].

وعنه: عن الحسين بن محمّد، عن عبد اللّه بن عامر، عن عليّ بن مَهْزِيار، عن فضالة بن أيّوب، عن الحسين بن عُثمان، عن عمرو بن أبي نَصْر، قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: الرجلُ يقوم في الصلاة فيُريدُ أن يقرأ سورةً، فيقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّها الكَافِرُونَ﴾؟ فقال: «يَرجع من كلّ سورة إلاّ من ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾»[3].

وعنه: عن أبي داود، عن عليّ بن مَهْزيار، بإسناده، عن صَفوان الجَمّال، قال: سَمِعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: «صَلاة الأوّابين كلّها بـ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»[4].

---

(١) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٧، ح ٢٠.
(٢) الكافي، ج ٣، ص ٣١٥، ح ١٩.
(٣) الكافي، ج ٣، ص ٣١٧، ح ٢٥.
(٤) الكافي، ج ٣، ص ٣١٤، ح ١٣.

وعنه: عن حُمَيد بن زياد، عن الحسن بن محمّد الأسدي، عن أحمد بن الحسن المِيثمي، عن أبان بن عثمان، عن محمّد بن الفُضيل، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: «يُكرَه أن يُقرأ: قل هو اللّه أحد، بنَفَس واحِد»[1].

وعنه: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عَطِية، عن عمر بن يزيد، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: «من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حين يَخْرُج من منزِله عشر مرّات، لم يَزل في حِفظ اللّه عزّ وجلّ وكِلاءتِه[2] حتّى يَرْجع إلى منزِله»[3].

ابن بابويه، قال: حدّثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المَرواني، قال: حدّثنا أبو أحمد محمّد بن سليمان بفارس، قال: حدّثنا محمد بن يحيى، قال: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه الرَّقاشيّ، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرِّشْك، عن مُطَرِّف بن عبد اللّه، عن عِمران بن الحُصَين، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله بَعث سَريّةً، واستعمل عليها عليّاً عليه السلام، فلمّا رَجِعوا سألهم عنه؟ فقالوا كلّ خيرٍ فيه، غير أنّه قرأ بنا في كلّ الصلوات بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾! فقال: «يا علي! لِمَ فعلت هذا؟»، فقال: «لحُبّي لـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»، فقال النبي صلى الله عليه وآله: «ما أحبَبْتَها حتّى أحبّك اللّه عزّ وجلّ»[4].

وعنه، قال: حدّثنا محمّد بن موسى بن المُتوكّل، قال: حدّثني محمّد بن يحيى العَطّار، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن يحيى بن عِمران الأشعَري، عن أحمد بن هِلال، عن عيسى بن عبد اللّه، عن أبيه، عن جَدّه، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «مَن قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حين

---

(١) الكافي، ج ٢، ص ٤٥١، ح ١٢.
(٢) كلأك اللّه كِلاءةً، أي حفِظَك وحَرَسَك. «لسان العرب مادة كلأ».
(٣) الكافي، ج ٢، ص ٣٩٤، ح ٨.
(٤) التوحيد، ص ٩٤، ح ١١.

يأخذ مضجعه، غَفَر اللّه له ذنُوب خمسين سنة»[1].

وعنه، قال: حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم المُكتّب، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد اللّه الكوفيّ، قال: حدّثنا موسى بن عِمران النَّخَعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النَّوْفَلي، عن عليّ بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرّةً واحدةً فَكَأنّما قرأ ثُلث القرآن، وثُلث التوراة، وثُلث الإنجيل، وثُلث الزّبور»[2].

وعن أبي جعفر عليه السلام، قال: «حدّثني أبي، عن آبائه عليهم السلام، أنّ أمير المؤمنين عليه السلام علّم أصحابه في مجلس واحدٍ أربعمائة بابٍ ممّا يَصْلُح للمُسلم في دينه ودُنياه. وذكر ذلك، وقال عليه السلام في ذلك. من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ من قَبل أن تَطلع الشمس ومثلها: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾، ومثلها آية الكرسي، مُنِع مالُه ممّا يَخاف، ومَن قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ قبل أن تَطْلُع الشمس، لم يُصِبه في ذلك اليوم ذَنب، وإن جَهَد إبليس. وإذا أراد أحدُكم حاجةً فليُبكّر في طلبها يوم الخميس، فإنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: اللّهمّ بارك لأُمّتي في بُكورها يوم الخميس، وليَقرأ إذا خرَج من بيتِه الآيات مِن آخِر آل عِمران، وآية الكرسيّ، و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ وأمّ الكِتاب، فإنّ فيها قضاء الحوائج للدُنيا والآخِرة. إذا وَسْوَس الشيطان إلى أحَدِكم فليتعوّذ باللّه، وليقُل: آمنتُ باللّه وبرسوله مُخلِصاً له الدّين. إذا كسا اللّه عزّ وجلّ مؤمناً ثوباً جديداً فليتوضأ وليُصَلّ رَكْعَتين يقرأ فيهما أُمّ الكِتاب، وآية الكرسي، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وليحمَد اللّه الذي ستر عَورته وزَيّنه في الناس، وليُكثِر من قول: لا حَول ولا قوّة إلاّ باللّه العليّ العظيم، فإنّه لا يعصي اللّه فيه، وله بكلّ

---

(١) التوحيد، ص ٩٤، ح ١٢.

(٢) التوحيد، ص ٩٥، ح ١٥.

سِلك فيه مَلَك يُقدّس له، ويستغفر له، ويترحّم عليه، وإذا دخَل أحدُكم منزِلَه فليسلّم على أهلِه، ويقول: السلام عليكم، فإن لم يكن له أهل فليَقُل: السلام علينا من ربنا، وليقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حين يدخُل مَنزِله فإنّه ينفي الفقر»[1].

وعن الحسين بن سعيد، قال عليّ بن النُعمان، وقال الحارث: سمِعتُه وهو يقول: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلث القرآن، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ تَعدِل رُبعه، وكان رسول اللّه ﷺ يَجْمَع قول ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ في الوَتر لكي يَجْمع القرآن كلّه[2].

وروي أنّه من قرأ في الركعتين الأُوليَيْن من صلاة الليل في كلّ رَكْعة: الحَمد مرّة، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاثين مرّة، انفَتل[3] وليس بينه وبين اللّه عزّ وجلّ ذَنبٌ إلاّ غُفِر له[4].

وعنه: بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن صَفوان، عن عبد الرحمن بن الحجّاج، قال: سألتُ أبا عبد اللّه عليه السلام عن القراءة في الوَتر؟ فقال: «كان بيني وبين أبي بابٌ، فكان أبي إذا صلّى يقرأ في الوَتر بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ في ثلاثتهنّ، وكان يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا فرَغ منها قال: كذلك اللّه ربّي، أو كذاك اللّه ربّي»[5].

وعنه: بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن النَّضْر بن سُويد، عن الحَلَبي، عن الحارث بن المُغيرة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «كان أبي عليه السلام يقول: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعدِلُ ثُلث القرآن، وكان يُحِبّ أن

---

(١) الخصال، ص ٦١٠، باب الأربعمائة، ح ١٠.
(٢) التهذيب، ج ٢، ص ١٢٤، ح ٤٦٩.
(٣) انْفَتل فلان عن صَلاته، أي انصرف. «لسان العرب مادة فتل».
(٤) التهذيب، ج ٢، ص ١٢٤، ح ٤٧٠.
(٥) التهذيب، ج ٢، ص ١٢٦، ح ٤٨١.

يجمَعها في الوَتر ليكون القُرآن كلّه»[1].

وعنه: بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن عُثمان بن عيسى، عن ابن مُسْكان، عن سُليمان بن خالد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: «الوَتْرُ ثَلاثُ رَكعات يفصل بَينهنّ، ويقرأ فيهنّ جميعاً بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»[2].

محمّد بن العباس: عن سعيد بن عجب الأنباريّ، عن سُويد بن سعيد، عن عليّ بن مُسْهِر، عن حكيم بن جُبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب عليه السلام: «إنّما مَثَلُك مَثَل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإنّ من قرأها مرّةً، فكأنّما قرأ ثلث القرآن، ومَن قرأها مرّتين فكأنّما قرأ ثُلُثي القرآن، ومَن قرأها ثلاث مرّات فكأنّما قرأ القرآن كلّه، وكذلك أنتَ، مَن أحبّك بقلبه كان له ثُلث ثواب العِباد، ومَن أحبّك بقلبه ولسانه كان له ثُلُثا ثواب العِباد، ومن أحبّك بقلبه ولسانه ويده كان له ثواب العِباد أجمع»[3].

وعنه: عن عليّ بن عبد اللّه، عن إبراهيم بن محمّد، عن إسحاق بن بشر الكاهِليّ، عن عمرو بن أبي المِقدام، عن سِماك بن حَرْب، عن نُعمان بن بشير، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرّة فكأنّما قرأ ثُلث القرآن، ومن قرأها مرّتين فكأنّما قرأ ثُلُثي القرآن، ومَن قرأها ثلاث مرّات فكأنّما قرأ القرآن كلّه، وكذلك من أحبّ عليّاً بقلبه أعطاه اللّه ثُلث ثواب هذه الأمة، ومن أحبّه بقلبه ولسانه أعطاه اللّه ثُلُثي ثواب هذه الأمة كلّها، ومَن أحبّه بقلبه ولسانه ويده أعطاه اللّه ثواب هذه الأُمّة كلّها»[4].

---

(١) التهذيب، ج ٢، ص ١٢٧، ح ٤٨٢.

(٢) التهذيب، ج ٢، ص ١٢٧، ح ٤٨٤.

(٣) تأويل الآيات، ج ٢، ص ٨٦٠، ح ٢.

(٤) تأويل الآيات، ج ٢، ص ٨٦١، ح ٣.

وعنه: عن عليّ بن عبد اللّه، عن إبراهيم بن محمّد، عن الحكم بن سليمان، عن محمّد بن كثير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: يا عليّ، إنّ فيك مَثَلاً من ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مَن قرأها مرّةً فقد قرأ ثُلث القرآن، ومَن قرأها مرّتين فقد قرأ ثُلُثي القرآن، ومن قرأها ثلاثاً فقد قرأ القُرآن كلّه. يا عليّ، من أحبّك بقلبه كان له مثل أجر ثُلث هذه الأُمّة، ومَن أحبّك بقلبه وأعانك بلسانه، كان له مثل أجر ثُلُثي هذه الأُمّة، ومَن أحبّك بقلبهِ وأعانك بلِسانه ونصَرك بسيفه كان له مثل أجر هذه الأمة»[1].

ابن بابويه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، قال: حدّثني أبي، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن نُوح بن شُعيب النَيسابوري، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه الدّهقان، عن عُروة بن أخي شُعيب العَقَرْقُوفي، عن شُعيب، عن أبي بصير، قال: سَمِعت الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام يُحدّث، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: «قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله يوماً لأصحابه: أيّكم يصومُ الدّهر؟ فقال سلمان رحمه اللّه: أنا يا رسولَ اللّه. فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: فأيّكم يحيي الليل؟ قال سلمان: أنا يا رسول اللّه. قال: فأيّكم يَختِم القرآن في كلّ يوم؟ فقال سلمان: أنا يا رسول اللّه. فغَضِب بعضُ أصحابه، فقال: يا رسول اللّه، إنّ سلمان رجُلٌ مِن الفُرْس، يُريد أن يفتخِر علينا معاشِر قُرَيش، قلت: أيّكم يَصوم الدّهر؟ فقال: أنا. وهو أكثر أيامِه يأكُل، وقلت: أيّكم يُحيي الليل؟ فقال: أنا، وهو أكثر ليله نائِم. وقلتَ: أيّكم يَختِم القرآن في كلّ يوم؟ فقال: أنا، وهو أكثر أيامه صامت.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: مَه يا فلان، أنّى لك بمثل لُقمان الحكيم، سَلْه فإنّه يُنْبئك. فقال الرجل لسلمان: يا أبا عبد اللّه، أليس زعمت أنّك تصومُ

---

(١) تأويل الآيات، ج ٢، ص ٨٦١، ح ٤.

الدّهر؟ فقال: نعم، فقال: رأيتُك في أكثر نَهارك تأكُل! فقال: ليس حيث تذهَب، إنّي أصوم الثلاثة في الشهر، وكما قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾[1]، وأصِل شهر شعبان بشهرِ رمضَان، وذلك صومُ الدّهر.

فقال: أليس زَعَمت أنّك تُحيي الليل؟ فقال: نعم، فقال: إنّك أكثر لَيْلِكَ نائم! فقال: ليس حيث تذهب، ولكنّي سمِعتُ حبيبي رسول اللّهﷺ يقول: مَنْ بات على طُهْرٍ فكأنّما أحيا اللّيل كلّه. وأنا أبيتُ على طُهْرٍ.

فقال: أليس زعمتَ أنّك تختِم القرآن في كلّ يوم؟ قال: نعم. قال: فإنّك أكثر أيّامِك صامت! فقال: ليس حيثُ تذهب، ولكني سمِعتُ رسول اللّهﷺ يقول لعليّ عليه السلام: يا أبا الحَسن، مَثَلك في أُمّتي مثل: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فمَن قرأها مرّة فقد قرأ ثُلث القرآن، ومَن قرأها مرّتين فقد قرأ ثُلُثَي القرآن، ومَن قرأها ثلاثاً فقد ختَم القرآن، فمَن أحبّك بلسانه فقد كمَل له ثُلث الإيمان، ومَن أحبّك بلسانه وقلبه فقد كمَل له ثُلُثا الإيمان، ومن أحبّك بلسانه وقلبه ونصَرك بيده فقد استَكْمَل الإيمان، والّذي بعثني بالحقّ يا عليّ، لو أحبّك أهلُ الأرض كمحبّةِ أهلِ السماء لك، لما عَذّبَ اللّه أحداً بالنار. وأنا أقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، في كلّ يومٍ ثلاث مرّات. فقام وكأنه قد ألقم القومَ حجراً»[2].

وروى الفُضيل بن يسار، قال: أمرني أبو جعفر عليه السلام أن أقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وأقول إذا فرَغتُ منها: كذلِك اللّه ربّي، ثلاثاً[3].

ومن طريق المُخالفين: ما رواه أخطَب خُطَباء خَوارِزم، بإسناد يرفعه إلى عبد اللّه بن عبّاس، قال: قال رسول اللّهﷺ: «يا عليّ ما

---

(١) سورة الأنعام، الآية ١٦٠.

(٢) أمالي الصدوق، ص ٣٧، ح ٥.

(٣) مجمع البيان، ج ١٠، ص ٤٩٠.

مَثلُك في الناس إلاّ كَمَثل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ في القرآن، من قرأها مرّة فكأنّما قرأ ثُلث القرآن، ومَن قرأها مرّتين فكأنّما قرأ ثُلُثي القرآن، ومَن قرأها ثلاث مرات كمَن قد قرأ القرآن. وكذا أنتَ يا عليّ، من أحبّك بقلبه فقد أحبّ ثُلث الإيمان، ومن أحبّك بقلبه ولسانه فقد أحبّ ثُلُثي الإيمان، ومَن أحبّك بقلبه ولسانه ويدهِ فقد أحبّ الإيمان كلّه، والذي بعثني بالحقّ نبيّاً، لو أحبّك أهلُ الأرضِ كما يُحبّك أهلُ السماء لَما عذّب اللّه أحداً منهم بالنار»[1].

ومن **خواص القرآن**: رُوي عن النبيﷺ، أنه قال: «من قرأ هذه السورة وأصغى لها أحبّه اللّه، ومن أحبّه اللّه نجا، وقِراءتها على قُبور الأمواتِ فيها ثوابٌ كثيرٌ، وهي حرزٌ مِن كلّ آفةٍ»[2].

وقال الصادقعليه السلام: «من قرأها وأهداها للموتى كان فيها ثوابُ ما في جميع القُرآن، ومن قرأها على الرَّمد سكّنه اللّه وهدّأه، بقُدرة اللّه تعالى»[3].

وعن الرّضاعليه السلام في صحيفته، قال: «قال رسول اللّهﷺ: مَن مرّ على المَقابر وقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إحدى عشرة مرّة ثمّ وهب أجرَه للأموات أُعطي من الأجر بعدَد الأموات»[4].

وعنهعليه السلام في صحيفته: «عن عليّعليه السلام، قال: كان رسول اللّهﷺ إذا صلّى بنا صلاة السَّفر قرأ في الأولى ﴿الحَمد﴾ و﴿قُل يَا أَيُّها الكَافِرُونَ﴾، وفي الأُخرى ﴿الحَمد﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، ثم قال: قرأتُ لكم ثُلث القرآن ورُبْعَه»[5].

---

(١) تأويل الآيات، ج ٢، ص ٨٦٠، ح ١.

(٢)(٣) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٤٢٥.

(٤)(٥) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٤٢٦.

فضل سورتي الفلق والناس وخواصهما

١ ـ **من خواص القرآن**: روي عن النبيّ ﷺ، أنّه قال: «مَن قرأ هذه السورة على ألمٍ سكَن بإذن الله تعالى، وهي شفاءٌ لمَن قرأها»[١].

٢ ـ **وقال رسول الله ﷺ**: «مَن قرأها عند النوم كان في حِرْزِ الله تعالى حتّى يُصبح، وهي عُوذَةٌ من كلّ ألم ووجع وآفة، وهي شفاء لمَن قرأها»[٢].

٣ ـ **وقال الصادق عليه السلام**: «من قرأها في منزله كلّ ليلة، أمن من الجنّ والوَسْواس، ومَن كتبها وعلّقها على الأطفال الصِّغار حُفِظوا من الجانّ بإذن الله تعالى»[٣].

عن أبيّ، عن بكر بن محمّد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان سبب نزول المعوّذتين أنّه وُعك رسول الله ﷺ فنزل عليه جبرئيل بهاتين السّورتين فعوَّذه بهما[٤].

وعن أبي الحسن عليه السلام، قال: سَمعته يقول: «ما مِن أَحَدٍ في حدّ الصِّبا يتعهّد في كلّ ليلة قراءة: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، كلّ واحِدة ثلاث مرّات و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ﴾ مائة مرّة، وإنْ لم يَقْدِر فخمسين؛ إلاّ صَرف اللّه عزّ وجلّ كلَّ لَمَم أو عَرَضٍ من أعراض الصِّبيان والعُطاش وفساد المَعِدَة، ويدُور الدَّمُ أبداً ما تعهّد بهذا حتّى يَبْلُغَه

(١ ـ ٣) تفسير البرهان ج ٨ ص ٤٤٤.

(٤) تفسير القمي ج٢ ص ٤٥٤.

الشَيب، فإن تعهّد بنفسِه بذلك أو تُعوهِد، كان محفوظاً إلى يوم يَقْبض اللّه عزّ وجلّ نفسه»[1].

وعن يعقوب بن يَقْطِين، قال: سألتُ العَبد الصالح عليه السلام، عن القراءة في الوَتر، وقلت: إنّ بعضاً روى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ في الثلاث، وبعضاً روى في الأُوليين المُعَوِّذَتين، وفي الثالثة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾؟ فقال: «إعمل بالمُعَوذتين، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»[2].

ابن بابويه: عن أبيه، قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مِهران، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبيدة الحَذّاء، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «من أَوْتَرَ بالمُعوِّذتين و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قيل له: يا عبد اللّه، أَبْشِر فقد قَبِل اللّه وَتْرَك»[3].

وعن أحمد بن زياد، عن فضالة، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كسل أو أصابته عين أو صداع بسط يديه فقرأ فاتحة الكتاب والمعوّذتين ثمّ يمسح بهما وجهه، فيذهب عنه ما كان يجد[4].

وعن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه رأى مصروعاً فدعا له بقدح فيه ماء ثمّ قرأ عليه الحمد والمعوّذتين، ونفث في القدح ثمّ أمر فصبَّ الماء على رأسه ووجهه فأفاق وقال له: لا يعود إليك أبداً[5].

وعن محمّد بن جعفر البرسيّ، عن محمّد بن يحيى الأرمني، عن

---

(١) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٦، ح ١٧.
(٢) التهذيب، ج ٢، ص ١٢٧، ح ٤٨٣.
(٣) ثواب الأعمال، ص ١٥٧.
(٤) طب الأئمة، ص ٣٩.
(٥) طب الأئمة، ص ١١١.

محمّد بن سنان، عن المفضّل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنَّ جبرئيل عليه السلام أتى النبيَّ صلى الله عليه وآله وقال له: يا محمّد، قال: لبّيك يا جبرئيل، قال: إنَّ فلاناً اليهوديّ سحرك وجعل السّحر في بئر بني فلان، فابعث إليه يعني إلى البئر أوثق الناس عندك، وأعظمهم في عينك، وهو عديل نفسك، حتّى يأتيك بالسّحر.

قال: فبعث النبيُّ صلى الله عليه وآله عليَّ بن أبي طالب عليه السلام وقال: انطلق إلى بئر أزوان فإنَّ فيها سحراً سحرني به لبيد بن أعصم اليهوديّ فائتني به قال عليٌّ عليه السلام: فانطلقت في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله فهبطت، فإذا ماء البئر قد صار كأنّه ماء الحناء من السحر[1].

فطلبته مستعجلاً حتّى انتهيت إلى أسفل القليب، فلم أظفر به، قال الّذين معي: ما فيه شيء فاصعد، فقلت: لا والله ما كذبت وما كذبت، وما نفسي به مثل أنفسكم يعني رسول الله صلى الله عليه وآله.

ثمَّ طلبت طلباً بلطف فاستخرجت حُقّاً فأتيت النبيَّ صلى الله عليه وآله فقال: افتحه ففتحته فإذا في الحُقّ قطعة كرب النخل[2] في جوفه وتر عليها إحدى وعشرين عقدة، وكان جبرئيل عليه السلام أنزل يومئذ المعوذّتين على النبيِّ فقال النبيُّ صلى الله عليه وآله يا عليُّ اقرأهما على الوتر فجعل أمير المؤمنين عليه السلام كلّما قرأ آية انحلّت عقدة حتّى فرغ منها وكشف الله عزَّ وجلَّ عن نبيّه ما سحر به وعافاه.

ويروي أنَّ جبرئيل وميكائيل عليهما السلام أتيا إلى النبيِّ صلى الله عليه وآله فجلس أحدهما عن يمينه، والآخر عن شماله، فقال جبرئيل عليه السلام: لميكائيل عليه السلام: ما وجع الرّجل؟ فقال ميكائيل: هو مطبوب[3] فقال جبرئيل عليه السلام: ومن طبّه؟

---

(١) في المصدر المطبوع «ماء الحياض».

(٢) الحق ـ بالضم ـ وعاء صغير من خشب وقد يصنع من العاج، وكرب النخل: بالتحريك ـ أصول السعف الغلاظ العراض.

(٣) رجل مطبوب: أي مسحور، كنوا بالطب عن السحر تفاؤلاً بالبراءة.

قال: لبيد بن أعصم اليهوديُّ. ثُم ذكر الحديث إلى آخره[1].

وفي الدر المنثور: عن حنظلة السدوسي قال: قلت لعكرمة: أصلي بقوم فأقرأ بقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، فقال أقرأ بهما فانهما من القرآن.

وعن عقبة بن عامر قال: قلت: يا رسول الله أقرئني بسورة يوسف عليه السلام وسورة هود عليه السلام قال صلى الله عليه وآله: يا عقبة اقرأ بقل أعوذ بربّ الفلق وقل أعوذ بربِّ الناس فإنّك لن تقرأ سورة أحبّ إلى الله وأبلغ منهما، فإن استطعت أن لا [تقرأ إلاّ بهما] فافعل.

وعن أبي حابس الجهني أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا أبا حابس ألا أُخبرك بأفضل ما تعوّذ به المتعوّذون؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: قل أعوذ بربِّ الفلق، وقل أعوذ بربّ النّاس هما المتعوّذتان.

وعن أبي سعيد الخدريّ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعوَّذ من عين الجنّ ومن عين الإنس، فلمّا نزلت سورة المعوّذتين أخذ بهما وترك ما سوى ذلك.

وعن ابن مسعود أنَّ نبيَّ الله صلى الله عليه وآله كان يكره عشر خصال: الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب، وجرَّ الإزار، والتختّم بالذَّهب، وعقد التمائم، والرقى إلاّ بالمعوّذات والضرب بالكعاب، والتبرُّج بالزينة لغير بعلها، وعزل الماء لغير حلّه، وفساد الصبيّ غير محرمه.

وعن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اقرأوا بالمعوّذات في دبر كلِّ صلاة.

وعنه أيضاً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما يعني المعوّذتين.

---

(١) طب الأئمة ص ١١٣، وللقصة ذكر في تفسير مجمع البيان، ج ١٠، ص ٥٦٨، الدر المنثور ج ٦، ص ٤١٧ و ٤١٨.

وعنه أيضاً قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا عقبة اقرأ بقل أعوذ بربّ الفلق، وقل أعوذ بربّ النّاس، فإنّك لن تقرأ أبلغ منهما.

وعن أُمّ سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: من أحبّ السور إلى الله قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ بربّ النّاس.

وعن معاذ بن جبل قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فصلّى الغداة فقرأ فيهما بالمعوّذتين، ثمَّ قال: يا معاذ هل سمعت؟ قلت: نعم، قال: من قرأ النّاس بمثلهنَّ.

وعن جابر بن عبد اللّه قال: أخذ بمنكبي رسول الله ﷺ قال: اقرأ، قلت: ما أقرأ بأبي أنت وأُمّي قال: قل أعوذ بربّ الفلق، ثمَّ قال: اقرأ، قلت: بأبي أنت وأُمّي ما أقرأ؟ قال: قل أعوذ بربّ النّاس، ولن تقرأ بمثلهما.

وعن ثابت بن قيس: اشتكى فأتاه رسول الله ﷺ وهو مريض فرقاه بالمعوّذات ونفث عليه، وقال: اللّهمّ ربّ النّاس اكشف البأس عن ثابت ابن قيس بن شمّاس ثمَّ أخذ تراباً من وأديهم ذلك، يعني بطحان فألقاه في ماء فسقاه.

وعن ابن عامر الجهني قال: كنت مع النّبيّ ﷺ في سفر فلمّا طلع الفجر أذّن وأقام ثمّ أقامني عن يمينه ثمَّ قرأ بالمعوّذتين، فلمّا انصرف قال: كيف رأيت؟ قلت: رأيت يا رسول الله، قال: فاقرأ بهما كلّما نمت وكلّما قمت.

وعن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ لعقبة بن عامر: اقرأ بقل أعوذ بربّ الفلق، وقل أعوذ بربّ النّاس فإنّهما أحبُّ القرآن إلى الله.

وعن عقبة بن عامر قال: كنت أقود برسول الله ﷺ راحلته في السفر فقال: يا عقبة ألا أُعلّمك خير سورتين قرئتا؟ قلت: بلى، قال: قل أعوذ

بربّ الفلق وقل أعوذ بربّ النّاس، فلمّا نزل صلّى بهما صلاة الغداة ثمّ قال: وكيف ترى يا عقبة.

وعن أنس بن مالك أنَّ النبيّ ﷺ ركب بغلة فحادت به فحبسها وأمر رجلاً أن يقرأ عليها قل أعوذ بربّ الفلق من شرّ ما خلق، فسكنت ومضت.

وعن أبي هريرة قال: أهدى النجاشي إلى رسول الله ﷺ بغلة شهباء فكان فيها صعوبة، فقال للزبير: اركبها وذلّلها وكأنَّ الزبير اتّقى، فقال له: اركبها واقرأ القرآن، فقال: ما أقرأ، قال: اقرأ قل أعوذ بربّ الفلق، فوالّذي نفسي بيده ما قمت تصلّي بمثلها.

وعن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى قرأ على نفسه المعوّذتين وتفل أو نفث.

وعن ابن عمر قال: إذا قرأت قل أعوذ بربّ الفلق فقل: أعوذ بربّ الفلق وإذا قرأت قل أعوذ بربّ النّاس فقل: أعوذ بربّ النّاس[1].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) الدر المنثور، ج ٦ ص ٤١٦ ـ ٤١٧.

ملحق في خواص بعض الآيات المتفرقة

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

خواص الحمد وبعض الآيات المخصوصات

عن الصادق عليه السلام أنه قال اللّه عزّ وجلّ: لا يتلو الآيات في دبر ما افترضت عليه إلا نظرت إليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة أقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما كان عليه من المعاصي وهي أُم الكتاب وآية شهد اللّه وآية الكرسي وآية الملك.

وفي هذه الآيات عن النبي صلى الله عليه وآله: من قرأها عقيب كل فريضة أسكنه اللّه في عرشه وقضى اللّه له كل يوم سبعين حاجة أيسرها المغفرة ونصره اللّه على أعدائه ولم يمنعه من دخوله الجنة شيء.

وعن علي عليه السلام قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: من قرأ آية الكرسي في دبر كل فريضة لم يمنعه من دخول الجنّة إلا الموت ولا يواظب عليه إلا صدّيق أو عابد.

وعن الباقر عليه السلام: من قرأ آية الكرسي مرة دفع اللّه تعالى عنه ألف مكروه من مكاره الدنيا أيسرها الفقر وألف مكروه من مكاره الآخرة أيسرها عذاب القبر.

وفي آية الكرسي عن النبي صلى الله عليه وآله: من قرأها عقب كل فريضة نظر اللّه إليه نظرة رحمة وغفر ذنوبه وأمر ملكين ليكتبا حسناته ويمحوا سيئاته وقبض روحه بيده وكان كمن جاهد مع النبيين واستشهد في سبيل اللّه تعالى.

وعن الصادق عليه السلام: آية الكرسي عندي عقب كل فريضة أولى من ألف ركعة تطوع.

وروي: من قرأ آية الشهادة ثم قال وأنا على ذلك من الشاهدين خلق الله بعدد كل حرف ملكاً يستغفر له إلى يوم القيامة. ومن قرأها فتح الله له أبواب الجنة وغلق أبواب جهنم ومن قرأها عند النوم خلق الله سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة وفي رواية أن من تلا هذه الآيات بعد المغرب ثلاثاً أُعطي كل ما فات منه من الثواب في ذلك اليوم وكانت صلاته مقبولة.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب الثالث
التداوي بالقرآن الكريم

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفصل الأول
في المعتمد من الآيات
لدفع المضارّ واستجلاب المنافع

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

في ما يعمل لدفع الشدة والخوف والدين

هذه الآيات الست وأجوبتها تقرأ بعد الصلاة في كل شدة، وكربة، وخوف، وهم، وسجن، ودين وهي:

١ ـ لدفع الشدة: ﴿الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

جوابها ﴿أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون﴾.

٢ ـ لدفع الكربة: ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل﴾.

جوابها ﴿فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم﴾.

٣ ـ لدفع الخوف: ﴿وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾.

جوابها ﴿فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾.

٤ ـ لدفع الهم: ﴿وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين﴾.

جوابها ﴿فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين﴾.

٥ ـ لدفع السجن: ﴿وأفوض أمري إلى اللّه إن اللّه بصير بالعباد﴾.

جوابها ﴿فوقاه اللّه سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب﴾.

٦ ـ لدفع الدين: ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا اللّه فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلاّ اللّه ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون﴾.

جوابها ﴿أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين﴾.

ولدفع الهموم هذه الآية صباحاً ومساءً:

﴿وما لنا أن لا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون﴾.

وعن الصادق عليه السلام: عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع:

فالأولى لدفع الغم: ﴿لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾.

والثانية لدفع الخوف من الظالم: ﴿حسبنا اللّه ونعم الوكيل﴾.

والثالثة لدفع الكيد والمكر: ﴿وأفوض أمري إلى اللّه إن اللّه بصير بالعباد﴾.

والرابعة لدفع ضرر العين: ﴿إن ترن أنا أقل منك مالاً وولداً فعسى ربي أن يؤتين خيراً من جنتك﴾.

وعن الطبرسي في مجمعه: من دهمه أمر فليفزع إلى قوله: ﴿حسبنا اللّه ونعم الوكيل﴾.

ـ وعن **الإمام الصادق**عليه السلام قال: أربع لأربع: فواحدة للقتل والهزيمة **﴿حسبنا اللّه ونعم الوكيل﴾** إن اللّه يقول: **﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا اللّه ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من اللّه وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان اللّه﴾**[1].

والأُخرى للملك والسؤدد: «**﴿وأفوض أمري إلى اللّه﴾** وفوضت أمري إلى اللّه» قال اللّه عز وجل: **﴿فوقاه اللّه سيئات ما مكروا، وحاق بآل فرعون سوء العذاب﴾**[2].

والثالثة للحرق والغرق: **﴿ما شاء اللّه، لا قوة إلا باللّه﴾**. وذلك أنه يقول: **﴿ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء اللّه لا قوة إلا باللّه﴾**[3].

والرابعة للغم والهم: **﴿لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾** قال اللّه سبحانه: **﴿فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾**[4].

ونقل عن **الإمام الصادق**عليه السلام أنه قال: من قرأ هذه السورة لكل عمل معقد سبعين مرّة خلص منه، وإذا فعل ذلك المسجون أو الأسير نجا، وإذا كتب آية **﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الكَرِيمِ﴾**[5] من هذه السورة على جلد سبع وحمله معه، أمطرت السماء عليه رزقاً كثيراً وربح في معاملاته، بشرط أنْ لا يبعدها عنه حين الصلاة.

---

(١) سورة آل عمران، الآيتان: ١٧٣ و ١٧٤.

(٢) سورة غافر، الآيتان: ٤٤ و ٤٥.

(٣) سورة الكهف، الآية: ٣٩.

(٤) سورة الأنبياء، الآيتان: ٨٧ و ٨٨.

(٥) سورة الانفطار، الآية: ٦.

في ما يعمل للاحتجاب ودفع السوء

وهذه آيات احتجب بها النبي ﷺ عن عدوه:

﴿وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً، ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذاً أبداً، أولئك الذين طبع اللّه على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون أفرأيت من اتخذ إلٰهه هواه وأضله اللّه على علم وختم على قلبه وسمعه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد اللّه أفلا تذكرون﴾[1].

- وعن المفضل بن عمر بن أبي إبراهيم عليه السلام قال: يا مفضل، احتجب من الناس كلهم بـ **﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم﴾** وبـ **﴿قل هو اللّه أحد﴾**، اقرأها عن يمينك وشمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن تحتك ومن فوقك وإذا دخلت على سلطان جائر حين تنظر إليه فاقرأها ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده[2].

- وعن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: قال رسول اللّه ﷺ: من أراده إنسان بسوء فأراد أن يحجز اللّه بينه وبينه، فليقل حين يراه: «أعوذ بحول اللّه وقوته من حول خلقه وقوتهم و**﴿أعوذ برب الفلق من شر ما خلق﴾**[3]. ثم يقول ما قال اللّه عز وجل لنبيه ﷺ: **﴿فإن تولّوا فقل حسبي اللّه لا إلٰه إلا هو عليه**

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٤٥.

(٢) مجربات الإمامية ص: ٢٧٦.

(٣) سورة الفلق: الآيتان: ١ و ٢.

توكلت وهو رب العرش العظيم﴾[1] صرف اللّه عنه كيد كل كائد ومكر كل ماكر وحسد كل حاسد ولا يقولن هذه الكلمات إلا في وجهه فإن اللّه يكفيه بحوله[2].

ـ وعن **الإمام الصادق**عليه السلام إذا دخلت مدخلاً تخافه، فاقرأ هذه الآية: **﴿رب أدخلني مدخل صدق، وأخرجني مخرج صدق، واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً﴾**[3] فإذا عاينت الذي تخافه فاقرأ **﴿آية الكرسي﴾**[4].

وعن الصادقعليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي أمان لك من الحرق أن تقول: **﴿سبحانك ربي لا إله إلاّ أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم﴾**. يا علي أمان لك من الوسواس أن تقول: **﴿وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً، وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً، وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفوراً﴾**[5]. يا علي أمان لك من كل سوء تخافه أن تقول: «ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً وأحصى كل شيء عدداً ولا حول ولا قوة إلاّ بالله».

وهذه آية قرآنية مجربة لدفع شر الظالمين: وهي قوله تعالى: **﴿كتب اللّه لأغلبن أنا ورسلي إن اللّه قوي عزيز﴾**[6] تقرأ في وجه الظالم حيث لا يتلفت، وكذلك ذكر في قوله تعالى: **﴿صم بكم عمي فهم لا يعقلون﴾**[7].

ـ وذكر للاختفاء عن أعين الأعداء:

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١٢٩.
(٢) مجربات الإمامية ص ٢٧٣.
(٣) طب الأئمة لشبر ص ٣٧.
(٤) سورة المجادلة، الآية: ٢١.
(٥) سورة البقرة، الآية: ١٧١.

﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم أفرأيت من اتخذ إلٰهه هواه وأضله اللّه على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد اللّه أفلا تذكرون﴾[1].

﴿أولئك الذين طبع اللّه على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون﴾[2].

﴿ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه، إنا جعلنا على قلوبهم اكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً، وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذاً أبداً﴾[3].

وكذلك قراءة (آية الكرسي) مجربة لذلك.

ـ وإذا دخل إنسان على من يخاف شره فليقرأ: ﴿كهيعص﴾ ﴿حم عسق﴾ وعدد حروف الكلمتين عشرة، يعقد لكل حرف اصبعاً من أصابعه، يبدأ بإبهام يده اليمنى ويختم بإبهام يده اليسرى، فإذا فرغ عقد جميع الأصابع قرأ في نفسه سورة «الفيل»، فإذا وصل إلى قوله تعالى: ﴿ترميهم﴾ كرّر لفظ ترميهم عشر مرات، يفتح في كل مرة إصبعاً من الأصابع المعقودة. فإذا فعل ذلك أمن من شرّه، وهو عجيب مجرّب[4].

في ما يعمل للاستكفاء

عن الكاظم عليه السلام: من استكفى بآية من القرآن من المشرق إلى المغرب كفي إذا كان له يقين. وقد اشتهر يأخذ من القرآن من شاء بما شاء لما شاء.

---

(١) سورة الجاثية، الآية: ٢٣.

(٢) سورة النحل، الآية: ١٠٨.

(٣) سورة الكهف، الآية: ٥٧.

(٤) حياة الحيوان، ج ٢ ص: ١٨٧ باب الفيل.

فيما يعمل للوقاية والحفظ

عن النراقي في خزائنه: آيات الوقاية ست آيات في كل منها عشر قاف:

الآية الأولى في سورة البقرة، الآية ٣٤٥: **﴿ألم تر إلى الملأ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل اللّه قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل اللّه وقد أُخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلاً منهم واللّه عليم بالظالمين﴾.**

والآية الثانية في سورة آل عمران، الآية ١٨٠: **﴿لقد سمع اللّه قول الذين قالوا إن اللّه فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق﴾.**

والآية الثالثة في سورة النساء الآية ٧٧: **﴿ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا﴾.**

والآية الرابعة في سورة المائدة، الآية ٢٦: **﴿واتل عليهم نبأ بني آدم بالحق إذ قربا قرباناً فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين﴾.**

والآية الخامسة في سورة الرعد، الآية ١٥: **﴿قل من رب السموات والأرض قل الله أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضراً قل هل يستوي الأعمى والبصر أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقة فتشابه الخلق عليهم قل الله خلق كل شيء وهو الواحد القهار﴾.**

والآية السادسة في سورة المزمل، الآية ١٩: **﴿إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ألن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضاً حسناً وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً واستغفروا الله إن الله غفور رحيم﴾**.

وفي بعض النسخ شرح لهذه الآيات وهو أنه يتأمل عند كل قاف فيضم اصبعا من أصابعه حتى يتم الآية ثم يشرع في الآية الأُخرى فيفتح في كل قاف اصبعاً من أصابع يديه على ترتيب الضم فإذا تمت الآيات تقول خمسين مرة يا باقي، وخمس مرات يا قوي فينفخ إلى جهاته الست يفعله صباحاً يحفظ من شرور يومه.

وعن رسالة الدفع والرفع: قال بوضع آخر وهو يبتدىء في الضم من الخنصر فإذا أتم الآية فتح أصابعه ويقول خمس مرات يا قوي وخمس مرات يا باقي وخمس مرات يا رزاق ثم يشرع في الآية الثانية ويفعل كما مرّ وهكذا إلى تمام الآيات.

في ما يعمل لهلاك الظالم

ـ يقرأ «البسملة» ألف مرة، و«الحمد للّه» ألف مرة، و«لا إلّه إلا اللّه محمد رسول اللّه» ألف مرة، و«الصلاة على النبي وآله» ألف مرّة، ويلعن الظالم بعد كل ألف مرّة، فسيهلك حتماً، أو يخذل وينكب، والمداومة على هذه الآية يوجب تيسير الرزق، وصفاء الباطن[1].

---

(١) منتخب الختوم ص ١٦٩.

في ما يعمل لعقد لسان العدوّ

لجهة قضاء الحوائج وهلاك العدو ودفع الخوف وعقد اللسان للأعداء تقرأ آية: ﴿**إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون**﴾[1] ألف مرة ومرة وهي مجربة، وكذلك لجهة أداء القرض وقضاء الحاجات والخلاص من الحبس ودفع العدوّ والغم، يقرأ هذه الآية سبعين ألف مرة، ولكن يجب أن يكررها ولا يقل عن ألف مرة في كل خمسة أيام وإذا قرأها أكثر كان أولى[2].

وقوله تعالى: ﴿**إِنْ تُبدُوا خَيراً أَو تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوّاً قَدِيراً**﴾[3] وهذه الآية معروفة لعقد اللسان حيث ترسم صورة الشخص على ورقة ويكتب اسمه واسم أمه وتوضع في فم فأرة عمياء، ويخيّط فمها ويطلق سراحها فلا يعود ذلك الشخص قادراً على التكلّم.

وقوله تعالى: ﴿**قَالَ رَجُلاَنِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيهِمَا ادخُلُوا عَلَيهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤمِنِينَ**﴾[4] وهي مجربة لعقد اللسان حيث تكتب على جلد الغزال بماء الورد والزعفران ويكتب اسم الشخص المطلوب واسم أمه فإن حملها الشخص ودخل على الحكام وأهل الظلم لم يصبه منهم أذى أو كراهة والله أعلم.

في ما يعمل للأمن من الشياطين

ـ قوله تعالى: ﴿**إن ربكم الذي خلق السماوات والأرض في ستة**

---

(١) منتخب الختوم ص ١٩٠.
(٢) سورة النساء، الآية ١٤٩.
(٣) سورة المائدة، الآية ٢٣.

أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره، ألا له الخلق والأمر تبارك اللّه رب العالمين﴾[1].

وروي عن النبي ﷺ: إقرأ آية السخرة وهي: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرضَ فِي سِتَّةِ أَيَّام، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ، يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ، أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ، وَلاَ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا، وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

وفي بعض الروايات إقرأها إلى ﴿تبارك الله رب العالمين﴾.

وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال: ضع يدك على أم رأسك واقرأ برفيع صوتك: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ، وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً، وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[2].

فيما يهمل لدفع وسوسة الشيطان

- قوله تعالى: ﴿اللَّه لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ إلى آخرها من قرأها بعد كل صلاة، أمن وسوسة الشيطان ومكره وأمن الفقر والفاقة ورزق من حيث لا يحتسب، ومن قرأها كل صباح عند خروجه من المنزل وكل مساء قبل نومه أمن الفقر وزال عنه الغم والهم والهلع والفزع في النوم وعافاه اللّه تعالى.

---

(١) التحفة الرضوية ص ١٣٧ والآية من سورة الأعراف رقم ٥٤.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٨٣.

في ما يعمل لدفع وسوسة القلب

يقول: ﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾، ويقرأ المعوّذتين.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتعوَّذ بالله وليقل بلسانه وقلبه: ﴿آمنت بالله ورسوله مخلصاً له الدين﴾.

في ما يعمل للأمن من السحر

من يواظب على قراءة هذه الآيات كل يوم أو يحملها معه فلا يؤثر السحر فيه إن شاء اللّه تعالى. وهي هذه الآيات:

﴿قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن اللّه سيبطله إن اللّه لا يصلح عمل المفسدين ويحق اللّه الحق بكلماته ولو كره المجرمون وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون. وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى فألقي السحرة سجداً قالوا آمنّا برب هرون وموسى﴾.

كذلك يكتب في رق ويعلق عليه: **﴿قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ، إِنَّ اللَّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ، وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾**[1]، **﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ، فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَل مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ﴾**[2].

---

(١) سورة يونس، الآية: ٨١.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١١٩.

كذلك يتكلم به سبع مرّات: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَاناً فلاَ يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾[1].

في ما يعمل لإبطال السحر

روي عن أبي عبد اللّه عليه السلام أنّه سُئل عن «المعوّذتين»؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله سحره لبيد بن أعصم اليهودي، فأتاه جبرائيل عليه السلام «بالمعوّذتين»، فدعا علياً فعقد له خيطاً فيه اثنتا عشرة عقدة، فقال: انطلق إلى بئر ذروان، فانزل إلى القليب، فاقرأ آية وحل عقدة. فنزل علي عليه السلام واستخرج من القليب، فتحلل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله[2].

ومن واظب على قراءة هذه الآيات في كل يوم أو حمله معه لا يؤثر فيه السحر أبداً: ﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ، فَلَمَّا أَلْقَوا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ، إِنَّ اللَّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ، وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾[3]، ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً﴾[4]، ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾[5]، ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا، إِنَّمَا صنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى، فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّداً قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى﴾[6].

---

(١) سورة القصص، الآية: ٣٥.
(٢) مكارم الأخلاق ص ٤٠١ و ٤٠٢.
(٣) سورة يونس، الآية: ٨١.
(٤) سورة الفرقان، الآية: ٢٣.
(٥) سورة الأنبياء، الآية: ١٨.
(٦) سورة طه، الآيتان: ٦٩ و ٧٠.

اللَّهُمَّ رَبَّ مُوسَى وَخَاصَّهُ بِكَلامِهِ، وَهَازِمَ مَنْ كَادَهُ بِسِحْرِهِ بِعَصَاهُ، وَمُعِيدَهَا بَعْدَ الْعُودِ ثُعْبَاناً، وَمُلْقِفَهَا إِفْكَ أَهْلِ الإِفْكِ، وَمُفْسِدَ عَمَلِ السَّاحِرِينَ وَمُبْطِلَ كَيْدِ أَهْلِ الْفَسَادِ، مَنْ كَادَنِي بِسِحْرٍ أَوْ بِضُرٍّ، عَامِداً كَانَ أَوْ غَيْرَ عَامِدٍ، أَعْلَمُهُ أَوْ لاَ أَعْلَمُهُ، أَخَافُهُ أَوْ لاَ أَخَافُهُ، فَاقْطَعْ مِنْ أَسْبَابِ السَّمَاوَاتِ عَمَلَهُ عَنِّي حَتَّى تُرْجِعَهُ عَنِّي غَيْرَ نَافِذٍ إِلَيَّ وَلاَ ضَارٌّ لِي وَلاَ شَامِتٍ بي. إِنِّي أَدْرَأُ بِعِصْمَتِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي، فَكُنْ لِي مِنْهُمْ مُدَافِعاً أَحْسَنَ مُدَافَعَةٍ، وَأَتَمَّهَا يَا كَرِيمُ، واكْفِنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَخَافُ وَأَجْمَعُ[1].

ـ ولإبطال السحر: أبطلت عنك سحر السحرة الحالي والمستقبلي سواء كان بالأطعمة أو الأشربة أو الألبسة المذكورة وغير المذكورة في الأرض وقلت وما لم أقل بحرمة هذه الآيات **﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم، إذا الشمس كورت﴾**[2] وإذا السحر بطلت **﴿وإذا السماء كشطت وإذا الجنة أُزلفت علمت نفسٌ ما أحضرت﴾**[3] وإذا السحر بطلت وبحق إلّه الحق وبطل الباطل وكان زهوقاً و**﴿ننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً﴾**[4].

في ما يحمل الأمن من العين

ـ هذه الآيات حرز من العين، مجربة تكتبها وتحملها:

﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم، إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس، وما

---

(١) ضياء الصالحين ص ٢٧٤.
(٢) سورة التكوير، الآية: ١.
(٣) سورة التكوير، الآية: ١١.
(٤) سورة الإسراء، الآية: ٨٢.

أنزل اللّه من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون﴾[1].

﴿فارجع البصر هل ترى من فطور، ثم ارجع البصر كرّتين ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير﴾[2].

﴿وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون، وما هو إلا ذكر للعالمين﴾[3].

وعن معمر بن خلاد قال: كنت مع الرضا عليه السلام بخراسان على نفقاته فأمرني أن أتخذ له غالية[4]، فلما اتخذتها أُعجب بها فنظر إليها فقال لي: يا معمر إن العين حق، فاكتب في رقعة: «الحمد» و **﴿قل هو الله أحد﴾** والمعوّذتين وآية الكرسي واجعلها في غلاف القارورة[5].

في ما يعمل لتيسير الأمور

ـ قال السيد الأجل السيد علي خان الشيرازي (رضوان اللّه عليه) في كتاب الكلم الطيب: إن اسم اللّه الأعظم هو ما يفتتح بكلمة اللّه ويختتم بكلمة هو وليس في حروفه حرف منقوط ولا يتغير قراءته أعرب أم لم يعرب، ونظفر بذلك في القرآن المجيد في خمس آيات من خمس سور هي: البقرة وآل عمران والنساء وطه والتغابن. قال الشيخ المغربي من اتخذ هذه الآيات الخمس ورداً ورددها في كل يوم إحدى عشرة مرة

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٦٤.
(٢) سورة الملك الآيتان: ٣ ـ ٤.
(٣) بحار الأنوار ص ١٣٣ ج ٨٩ نقلاً عن الجوامع للطبرسي والآيتان ٥١ ـ ٥٢ سورة القلم.
(٤) الغالية: أخلاط من الطيب.
(٥) مجربات الإمامية ص ١٩٧.

تيسّر له ما أهمه من الأمور الكلية والجزئية عاجلاً إن شاء اللّه تعالى والآيات الخمس هي:

١ ـ ﴿اللّه لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ «إلى آخر آية الكرسي».

٢ ـ ﴿اللّه لا إله إلا هو الحي القيوم * نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان﴾[١].

٣ ـ ﴿اللّه لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من اللّه حديثاً﴾[٢].

٤ ـ ﴿اللّه لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى﴾[٣].

٥ ـ ﴿اللّه لا إله إلا هو وعلى اللّه فليتوكل المؤمنون﴾[٤].

وكذا في الكتب المعتبرة ومفاتيح الجنان ص ١٥٤ طبعة مؤسسة الاعلمي.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ـ ومما جرّب لكل مشكل، تقرأ بعد صلاة الصبح بدون تكلم مع أحد سورة يس ثم تقرأ بعدها عشر مرات:

«بسم اللّه الرحمن الرحيم، يا قديم يا دائم، يا حي يا قيوم، يا فرد يا وتر، يا واحد يا أحد يا صمد، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، وصلى اللّه على محمد وآله أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين».

---

(١) سورة آل عمران: الآيتان ٢ و ٤.

(٢) سورة النساء، الآية: ٨٧.

(٣) سورة طه، الآية: ٨.

(٤) سورة التغابن، الآية: ١٣.

ـ وقوله تعالى: ﴿**وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الدّاع إذا دعانِ فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون**﴾[1] من أكثر من قراءة هذه الآية وواظب على تلاوتها فتحت له مغاليق الأعمال.

في ما يعمل لقضاء الحاجات

ـ من كانت له حاجة فليقرأ بنية قضائها سورة يس، وكلما وصل إلى لفظ مبين، وهو في سبع مواضع منها عقد إصبعاً من أصابعه، فإذا بلغ آخر السورة قال ثلاث مرات:

«سبحان المفرج عن كل مهموم، سبحان المنفس عن كل مديون، سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون، ﴿**إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون، فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون**﴾[2] يا مفرج الهم فرج».

ثم يقرأ الفاتحة سبع مرات ويحل كل مرة إصبعاً من أصابعه المعقودة ثم يقرأ السورة مرتين على هذه الصورة، فإنه إذا تم ثلاث مرات قضى اللّه حاجته[3].

كذلك تقرأ عند مواجهة الإنسان المقصود في قضاء الحاجة، أربع عشرة مرة قوله تعالى: ﴿**ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من اللّه من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها، وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون**﴾[4] وهي من المجربات[5].

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٦.
(٢) سورة يس، الآية: ٨٣.
(٣) مجربات الإمامية ص ٣٧٤.
(٤) سورة يوسف، الآية: ٦٨.
(٥) التحفة الرضوية ص ١٦٠.

ـ كذلك قراءة سورة الفاتحة بترتيب معين لقضاء جميع الحاجات، يجب عدم التكلم أثناء القراءة فإذا قرأها باتجاه المشرق سخرت له التقوى، وجمع الحسنات والنار، وإذا قرأها باتجاه المغرب ناله الزهد والتقوى، وإذا قرأها باتجاه الشمال قضيت حاجاته، وإذا قرأها باتجاه الجنوب صار غنياً، والترتيب كالتالي[1]:

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٧٠	٦٠	٥٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٠

أيضاً: صلاة أربع ركعات في أي وقت تشاء ولكنها في ليلة الجمعة أفضل، يقرأ في الركعة الأولى فاتحة الكتاب مرة والآية: **﴿لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾**[2] (١٠٠) مرة وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة والآية: **﴿أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين﴾**[3] (١٠٠) مرة، وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب مرة والآية: **﴿وأفوض أمري إلى اللّه إن اللّه بصيرٌ بالعباد﴾**[4] (١٠٠) مرة، وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب مرة، والآية: **﴿نعم المولى ونعم النصير﴾**[5] (١٠٠) مرة، ثم يقول بعد التسليم (١٠٠) مرة **﴿رب إني مغلوب فانتصر﴾**[6] وهذه الصلاة من المجربات لقضاء الحاجات.

ـ وقوله تعالى: **﴿قل إن الفضل بيد اللّه يؤتيه من يشاء واللّه ذو الفضل العظيم﴾**[7] تكتب هذه الآية في يوم الخميس في ساعة المشتري

---

(١) تحفة الأسرار ص ٢٨٠.
(٢) (٣) سورة الأنبياء، الآيات: ٨٣ ـ ٨٧ ـ ٨٨.
(٤) سورة غافر، الآية: ٤٤.
(٥) سورة الأنفال، الآية: ٤٠.
(٦) سورة القمر، الآية: ٥٤.
(٧) سورة آل عمران، الآية: ٧٣.

أو الزهرة، على جلد غزال وعلى شرط الطهارة، وتلف بخرقة من قبل شخص سعيد صاحب جاه ومركز، فمن حملها معه رزقه اللَّه تعالى التوفيق لما يحب ويرضى وإذا علقها على باب الدكان زاد رزقه وبركته وفتحت له أبواب ما لا يحتسب، وإذا حملها معه العاطل عن العمل وجد شغلاً وتحمل لتسهيل الأعمال أيضاً[1].

أيضاً تقرأ هذه الكلمة تسعمئة وخمساً وسبعين مرة: ﴿كهيعص﴾، وإذا استطاع فليضم إليها كلمة ﴿حمعسق﴾، وليقرأ كلا الكلمتين في مجلس واحد ألفاً وخمسين مرة فسيصل إلى مراده إن شاء اللَّه حتماً، وهذا لقضاء المهمات الكلية، وخاصة الحبس، يقرأ ليلة الجمعة بعد صلاة المغرب والعشاء ﴿أمن يجيب المضطر إذا دعاه﴾[2] في مجلس واحد دون أن يتكلم بغيرها اثني عشر ألف مرة، وقد ورد في بعض النسخ ﴿ويكشف السوء﴾[3].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فيما يعمل لأمن من السفر

ـ عن الصادق عليه السلام قال: ما يقرأ أحد ﴿إنا أنزلناه﴾ حين يركب دابة إلا نزل عنها سالماً مغفوراً، ولقارئها أثقل على الدواب من الحديد.

ـ وقال الباقر عليه السلام: لو كان شيء يسبق القدر، لقلت: إن لقارىء ﴿إنا أنزلناه﴾ حين يسافر أو يخرج من منزله، سيرجع إليها إن شاء اللَّه تعالى.

---

(١) تحفة الأسراء ص ٢٨٢.

(٢) سورة النحل، الآية: ٦٢.

(٣) منتخب الختوم ص ١٩٢.

في ما يعمل للأمن من الغرق والحرق

عن علي عليه السلام من خاف الغرق والحرق فليقرأ:

الآية الأولى: ﴿إن وليي اللّه الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين﴾[1].

الآية الثانية: ﴿وما قدروا اللّه حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون﴾[2].

في ما يعمل لانقياد الدابة الصعبة

تقرأ في أذنها اليمنى: **﴿وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه ترجعون﴾، الآية.**

ـ وقيل: أيما دابة استصعب على صاحبها من لجام أو نفار، فليقرأ في أذنها: **﴿أفغير دين اللّه يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه ترجعون﴾**[3] وليقل: «اللّهم سخرها وبارك فيها بحق محمد وآل محمد» واقرأ **﴿إنا أنزلناه﴾**.

في ما يعمل لحفظ المال

ـ تكتبه وتضعه معه فلا تفقده: «بسم اللّه الرحمن الرحيم يا حافظاً لا ينسى ويا من نعمه لا تحصى، أنت قلت وقولك الحق **﴿إنا نحن نزلنا**

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٩٦.

(٢) سورة الزمر، الآية: ٦٧.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٨٣.

الذكر وإنا له لحافظون﴾»[1].

في ما يحمل الأمن من السارق

- روي لمن يخاف السارق أن يقرأ على قفل الباب:

﴿قل ادعوا اللّه أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً. وقل الحمد للّه الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً﴾[2].

في ما يحمل لكشف السارق

- ورد من خلال التجربة أنه إذا ظننت من أحد نية السرقة، فاكتب على قطعة خبز: **﴿قالوا أتعجبين من أمر اللّه، رحمة اللّه وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد﴾**[3]، ثم أعطه لذلك الشخص، فإذا لم يستطع أكلها، يعلم أنه سارق.

- كذلك تكتب الآية المباركة: **﴿فلولا إذا بلغت الحلقوم، وأنتم حينئذ تنظرون﴾**[4] على قطعة خبز وتعطى للذي ينوي السرقة، فإذا التصقت بحلقه، حينها يتضح أنه ينوي السرقة[5].

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٩.
(٢) سورة الإسراء، الآية: ١١١.
(٣) سورة هود، الآية: ٧٣.
(٤) سورة الواقعة، الآية: ٨٣.
(٥) مجربات الإمامية ص ٢١٨.

في ما يعمل لردّ الضالّة والمسروق والآبق والغائب

ـ قال العلامة مرزه حسن الشيرازي (قدس سره) وذكر أنه جربه لرد الضالة، قال: تأخذ بيدك سكيناً وتقرأ سورة (يس)، وعندما تصل إلى كلمة (مبين) وهي مذكورة في سبع مواضع من هذه السورة وتقرأها، ثم تضرب برأس السكين الأرض، وهكذا تفعل حتى تتم السورة، قال: والأولى أن تكررها ثلاثاً إن لم تجد الضالة في المرة الأولى، وأن تكون القراءة في محل فقدت فيه الحاجة.

ـ وقد ورد أن قراءة سورة عبس لهذه المطالب (يعني لرد الضالة والعبد الآبق)[1].

ـ وعنه عليه السلام، لرجوع الآبق والسرقة، اكتب: **﴿ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأتِ بكم اللّه جميعاً إن اللّه على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فولِّ وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك، وما اللّه بغافل عما تعملون﴾**[2].

ـ وروي عن علي عليه السلام أنه من أبق له شيء فليقرأ: **﴿أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل اللّه له نوراً فما له من نور﴾**[3].

ـ وقال الكفعمي: رأيت في كتاب لفظ الفوائد حبرة لرد الغائب والآبق تكتب يوم الاثنين دائرة في وسط دائرة تكتب في الأولى:

---

(١) مجربات الإمامية ص ٢١٩.

(٢) طب الأئمة لشبر ص ٣٧٢ والآيتان من سورة البقرة رقم ١٤٨ ـ ١٤٩.

(٣) سورة النور، الآية: ٤٠.

﴿وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت﴾[1] كذلك يضيق اللّه على فلان بن فلان حتى يرجع إلى الموضع الذي خرج منه.

ثم يكتب في الثانية ﴿إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون﴾[2].

ثم يكتب في داخل الدائرة: ﴿إنه على رجعه لقادر﴾[3] ثلاثاً كذلك يرجع فلان بن فلان إلى موضع خرج منه.

ثم يكتب في ظهر الورقة سطراً مطاولاً: ﴿وهو على جمعهم إذا يشاء قدير﴾[4] وإن كان معه شيء من أثر المطلوب كان أجود ويغرز في اسم الشخص إبرة وينجر ويعلق بخيط نيره[5].

- ولردّ الهارب قوله تعالى: ﴿ولكل وجهةٌ هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم اللّه جميعاً إن اللّه على كل شيء قدير﴾[6].

تكتب هذه الآية على قطعة قماش كتان نظيف مأخوذ من ياقة الملابس ويكتب عليها اسم اللص أو الهارب وتعلق القطعة بمسمار على حائط البيت الذي شوهد فيه اللص أو الهارب يقبض عليه سريعاً ويعود الهارب بأقرب وقت[7].

---

(١) سورة يس، الآيتان: ٨ و ٩.

(٢) سورة الطارق، الآية: ٨.

(٣) سورة الشورى، الآية: ٢٩.

(٤) مصباح الكفعمي، ص ٢٤٠ و ٢٤١.

ـ وللفار والمسروق **﴿ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم اللّه جميعاً إن اللّه على كل شيء قدير﴾**[1].

تكتب هذه الآيات على قطعة قماش من الكتان الأبيض المأخوذ من ملابس المطلوب ويكتب عليه اسمه وتعلق بمسمار على حائط البيت الذي فرّ منه العبد أو شوهد فيه اللص، يرجع بإذن اللّه تعالى.

ـ وفي كتاب الدر النظيم، تكتب الآية: **﴿ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدّة ولكن كره اللّه انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين﴾**[2] في سورة التوبة على قطعة مدورة من ملابس المطلوب في أول الشهر ويكتب باسم فلان بن فلان حول القماش وتدفن في مكان خالٍ من الناس بحيث لا يراه منه أحد مطلقاً ويدق في القماش مسمار حديدي أثناء الدفن.

ـ أيضاً: إذا سرق منك شيء، فاكتب على عدة أقراص من الخبز الآية التالية، وأعطِ كل واحدة لشخص ليأكلها (تعطى للأشخاص المشكوك فيهم) فإنها تقف في حلق المطلوب فلا يستطيع بلعها، الآية **﴿هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً، إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعاً بصيراً﴾**[3].

وروي عن الرضا عليه السلام قال: إذا ذهب لك ضالة أو متاع فقل: **﴿وعنده مفاتح الغيب﴾** إلى قوله. **﴿في كتاب مبين﴾**، ثم تقول: «اللّهُمَّ إنك تهدي من الضلالة وتنجي من العمى وتردّ الضالة فصلِّ على محمد وآل محمد واغفر لي وردّ ضالّتي وصلّ على محمد وآله وسلّم».

---

(١) التحفة الرضوية، ص ٢٩٦، الآية من سورة الحجر، الآية ٩.
(٢) سورة الشورى، الآية: ٢٩.
(٣) مصباح الكفعمي ص ٢٤٠ ـ ٢٤١.

في ما يعمل لدفع الشجار

ـ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبِيناً * فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنهُ وَفَضْلٍ وَيَهدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً﴾[1] لدفع المجادلة يصوم الأحد وتكتب الآية على قطعة من الأديم، وتحمل مع الشخص، يتغلب على خصمه ويذلّه إن شاء الله كما يذلُّ أصحاب الخصم ومصدقيه. كما يكتبها الشخص المكبوس بماء الورد والزعفران ويضعها تحت عمامته ويفتحها مقابل جبهته، وقال بعضهم تغسل بالماء ويشرب منه.

في ما يعمل لتوسعة الرزق

ـ قوله تعالى: ﴿وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى اللَّه جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون * ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون * وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المنَّ والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾[2].

ومن نقش هذه الآية على خاتم من فضة ووضعه في يده فتحت له أبواب الرزق وأقبلت عليه الدنيا وأمن الفقر والفاقة.

كذلك ختم سورة الماعون، فإذا أراد أحد أن ترفع الدروشة والفقر عنه فليقرأها «إحدى وأربعين مرگة» فلن يحتاج أبناؤه لشيء، وكان قارئها في حفظ الله إلى يوم آخر.

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٧٥.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٥٥ ـ ٥٧.

ـ ومن أكثر من قراءة سورة ﴿والعاديات﴾، أُدّي عنه القرض، وحاملها يأمن من الخوف وتتهيأ له أسباب وسعة الرزق. وإذا قرأها بعدد الاسم المبارك لعلي عليه السلام حيث إن هذه السورة نزلت في شأنه، أتاه رزقه من حيث لا يحتسب.

ـ ومن كتب الآية الشريفة ﴿**قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السّمع والأبصار من يخرج الحيَّ من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون اللّه فقل أفلا تتقون**﴾[1] من سورة يونس على ورقة ووضعها في خرقة زرقاء وربطها على عضده الأيمن، سهلت له أسباب الرزق وفتحت له أبوابه إن شاء اللّه.

ـ أيضاً من قرأ سورة إنا فتحنا عند رؤية هلال شهر رمضان في الليالي الثلاث الأولى ثلاث مرات أو كتبها واحتفظ بها في جيبه وسع اللّه تعالى عليه رزق تلك السنة. وتكتب لفتح أبواب الرزق وتسهيل أسبابه إذا ضاقت معيشة الإنسان عليه أولاً أن يتوب توبة نصوح ويتصدق سرّاً فإذا كان منتصف ليلة الجمعة يختار مكاناً خالياً من الناس ويستغفر اللّه (١٠٠) مرة ويصلي على محمد وآله (١٠٠) مرة ثم يقرأ هذه الآية من سورة الطلاق ﴿**ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاهُ اللّه لا يكلف اللّه نفساً إلا ما آتاها سيجعل اللّه بعد عسرٍ يسراً**﴾[2] ثم يصلي على محمد وآله (١٠٠) مرة أُخرى ثم ينام فيرى في منامه كيفية الخلاص من ذلك الضيق وفتحت له أبواب الرزق[3].

كذلك قوله تعالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ**﴾[4] تقرأها

---

(١) سورة يونس، الآية: ٣١.
(٢) سورة الطلاق، الآية: ٧.
(٣) تحفة الأسرار ص ٤٠.
(٤) سورة الذاريات، الآية ٥٨.

كلّ يوم سبعاً وعشرين مرّة بعد صلاة الصبح مباشرة، أربعين يوماً.

حدّث بها العالم المفضال، الشيخ محمد الرشتي النجفي، وذكر أنه عملها، وأصاب مالاً كثيراً قبل بلوغ الأربعين، وذكر عن والده العلاّمة الشيخ عبد الحسين الرشتي، ، أنّه جرّبها لذلك، وعلّمها آخرين، فاستفادوا ببركتها.

ـ وكذلك قيل: من قرأ سورة «الفاتحة» في الليلة الأولى من كلّ شهر ألف مرّة، وآية ﴿**رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لأَوَّلِنَا وَآخِرِنا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ**﴾[1] وآية ﴿**وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً**﴾[2] إحدى وعشرين مرّة، و «يَا رَازِقُ يَا فَتَّاحُ يَا وَهَّابُ يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِي يَا بَاسِطُ» ـ عشر مرّات ـ رزقه الله السّعة والبركة. وقالوا هي من المجرّبات العظيمة[3].

ـ وللرزق أيضاً تبدأ ليلة الأربعاء بعد صلاة المغرب مباشرة، وتقرأ الآية الكريمة: ﴿**وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مخرجاً، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُو حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً**﴾[4] مئة وأربع عشرة مرّة، ثم تقرأ بعدها سورة «القدر» أربع مرّات، وتنفخ بعد السورة في الجهات الأربع، اليمين، اليسار، فوق، تحت وكذلك تفعل ليلتي الخميس والجمعة، وقد جرّب مراراً، فإن قضيت الحاجة، وإلاّ أُعيد العمل في الأسبوع الثاني أو الثالث فإنها تُقضى لا محالة.

---

(١) سورة المائدة، الآية ١١٤.
(٢) سورة الطلاق، الآيتان ٢ ـ ٣.
(٣) التحفة الرضوية، ص ٢١.
(٤) سورة الطلاق، الآيتان: ٢ ـ ٣.

وذكرت أيضاً على الشكل التالي: من قرأ بين المغرب والعشاء هذه الآية ﴿وَمَنْ يتَّقِ اللَّه...﴾ مئة وأربع عشرة مرة، عدد سور القرآن المجيد، ثم يقرأ «القدر» أربع مرّات، وينفخ بعد المرة الأولى إلى جهة الفوق، وبعد الثانية إلى جهة يمينه، وبعد الثالثة إلى جهة شماله، وبعد الرابعة إلى جهة التحت، يفعل ذلك ليلة الأربعاء والخميس والجمعة، يرزق في أسبوعه بقدر حاجته، وفيه فوائد أُخر، وقد جُرِّب مراراً. كذلك ذُكِرت بهذه الصورة:

ليلة الأربعاء وليلة الخميس وليلة الجمعة، ثلاث ليال متوالية، يقرأ بعد صلاة المغرب وقبل نوافلها سورة «القدر» ستاً، وينفخ بعد إتمامها في كلّ مرّة إلى جهة من الجهات الستّ بهذا الترتيب: فوق، تحت، يمين، يسار، أمام، خلف، ثم يقرأ هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ...﴾ مئة وأربع عشرة مرّة، عدد سور القرآن، يأتيه رزق في أسبوعه ذلك بقدر حاجته، وقد جرّب[1].

ـ كذلك من قرأ آية ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ...﴾ في كل يوم مئة وخمسين مرّة إلى أربعين يوماً، فإذا بلغ إلى أربعين يوماً، قرأها مئة وسبعين مرّة... رزقه الله رزقاً واسعاً من حيث لا يحتسب.

ومما جرّب لسعة الرزق وكفاية المهمّات، قراءة هذه الآية المباركة: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّه﴾ إلى ﴿لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً﴾ في كل يوم ثلاثاء، مُصَلِّياً على النبيﷺ ثلاثاً قبلها وثلاثاً بعدها[2].

وعن أبي عمرو الحذّاء قال: ساءت حالي فكتبت إلى أبي جعفرعليه السلام فكتب إليّ: أدِم قراءة ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نوحاً إِلَى قَوْمِهِ﴾[3]، قال: فقرأتها حولاً

---

(١) التحفة الرضوية، ص ٢٣ ـ ٢٤.

(٢) التحفة الرضوية، ص ٢٣ ـ ٢٤.

(٣) أي سورة نوح.

فلم أَرَ شيئاً، فكتبت إليه أخبره بسوء حالي وأني قد قرأت ﴿إِنا أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلى قَوْمِهِ﴾ حولاً كما أمرتني ولم أرَ شيئاً. قال: فكتب إلي وقد وفى الحول: فانتقل منها إلى قراءة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾[1]. قال: ففعلت، فما كان إلاّ يسيراً حتى بعث إلي ابن داوود فقضى عنّي ديني، وأجرى عليّ وعلى عيالي، ووَجَّهَني إلى البصرة في وكالته بباب كلاّء[2] وأجرى عليَّ خمسمائة درهم[3].

وروى الصدوق قدّس سرّه بإسناده إلى الصادق عليه السلام قال: من قرأ ﴿والذاريات﴾ في يومه أو في ليلته، أصلح الله له معيشته، وأتاه برزق واسع ونوَّر له قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامة[4].

- وذكر السيد التبريزي في مجموعة له أن المواظبة على قراءة سورة «الذاريات» كلّ يوم توجب الثروة، كما أنّ المداومة على قراءتها و «الطلاق» و «المزمّل» و ﴿ألم نشرح﴾ كل يوم مجرّبة لأمر المعاش، والسعة في المال، وللرزق من حيث لا يحتسب فنحو تعجز العقول والأفكار عنه، بحيث إن فاتته القراءة نهاراً قضاها ليلاً[5].

ومن مجرّبات الشيخ المفيد رحمه الله لطلب الرزق: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾[6] يقرأها سبعاً، «اللهم أدم نِعْمَتَكَ وَالْطُفْ بِنَا فِيمَا قَدَّرْتَهُ عَلَيْنَا» كذلك سبعاً.

- وقيل: من قرأ كل يوم من شهر رجب اثنتي عشرة مرّة هذه الآية: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ...﴾ لا شكّ أنه سيكون ثريّاً. وقد جرَّبها رجال معتبرون وأثروا.

---

(١) سورة القدر.
(٢) موضع بالبصرة.
(٣) الكافي، ج ٥، ص ٣١٤.
(٤) ثواب الأعمال، ص ١٤٥.
(٥) منتخب الختوم، ص ١٧٦.
(٦) سورة الشورى، الآية: ١٩.

ـ وذكر لسعة الرزق تقرأها كل يوم ألف مرّة ومرّة، بعد صلاة الصبح أربعين يوماً في خلوة على طهارة، ولا تتكلم في البين، ويشترط اتحاد الوقت[1].

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ لكل شيء قلباً، وقلب القرآن «يس»، فمن قرأ «يس» في نهاره قبل أن يمسي، كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليله قبل أن ينام، وكّل به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم، ومن كل آفة[2].

ـ وفي مجموعة السيد التبريزي: تبدأ يوم الجمعة فتقرأ سورة «يس» ثلاث مرّات كل يوم إلى يوم الخميس، فيكون مجموع القراءة إحدى وعشرين مرّة، وتقرأ بعد الفراغ من السورة دعاء «يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ الْمَكَارِهِ»[3] كل يوم مرّة، وإن أمكنك قراءة السورة إحدى وعشرين مرّة في مجلس واحد، وبعدها تقرأ الدعاء المذكور فهو مجرّب لكل أمر، غير أنّك للسعة في الرزق والمعيشة تبدأ به يوم الخميس.

ـ وعن السيد ميرزا حسن الشيرازي قدّس سرّه قال: تقرأ هذه السورة «يس» ثلاثاً ليلة النصف من شعبان، مرّة بقصد الحياة والبقاء إلى عام، وأُخرى بقصد العافية، وثالثة بقصد سعة الرزق، فإنّها مجربة لذلك.

ويقرأ هذا الدعاء في كل مرّة بعد الفراغ منها وهو:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَلاَ يُمَنُّ عَلَيْكَ، يَا ذَا الطَّوْلِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ظَهْرُ اللاَّجِينَ، وَجَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَأَمَانُ الْخَائِفِينَ، إِنْ كُنْتُ شَقِيّاً مَحْرُوماً مُقَتَّراً عَلَيَّ الرِّزْقُ، فَامْحُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ

(١) التحفة الرضوية ص ٢٨.
(٢) مجمع البيان لعلوم القرآن.
(٣) وهو الدعاء الثامن من الصحيفة السجادية.

شَقَاوَتِي وَحِرْمَانِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي وَأَثْبِتْنِي عِنْدَكَ مَرْزُوقاً، عِنْدكَ مُوَفَّقاً لِلْخَيْرَاتِ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ: ﴿**يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ**﴾»[1].

ـ كذلك سورة القدر، تقرأ كل يوم عشر مرّات بعد صلاة الصبح، فسيشاهد قدرة الحق، وهي من جملة المجرّبات. قال بعض العلماء وبعض أهل الدعاء: من قرأ هذه السورة ثلاثمائة وستين مرّة لكل حاجة ومطلب، قضيت حاجته. وتُقرأ بنفس العدد لرفع الفقر والفاقة وزوال العسرة والحاجة، وللغنى والثروة والاستطاعة، وأداء الدين، وهي من المجرّبات. وقد ورد حديث عن **الإمام الصادق**عليه السلام: «من داوم على هذه السورة، وصله رزقه من حيث لا يحتسب». وقال البعض إ عدد ختمها ثلاثمائة وأربعة[2].

ولحلول النعمة والخير، ختم سورة «ق»، فإذا أراد أحد حلول النعمة والخير وانفتاح أبواب الخير عليه، فليقرأها كل يوم، ثلاث مرّات، وهو على وضوء، متّجهاً نحو القبلة، بشكل متواصل وليطلب حاجته، فسيرزقه الله تعالى.

وكذلك سورة طه، من قرأها وصله رزقه من حيث لا يحتسب، وطريقتها بأن يقرأها، مرّة واحدة، عند طلوع الفجر الصادق. وسوف ينال رزقاً جديداً، كما يحبب الله القلوب به[3].

روي أنه من أراد الرزق، فليتجه ليلة الخميس أو يوم الجمعة أو ليلة الجمعة، نحو القبلة، ثم ليقرأ سورة «الفاتحة». وبعدها عليه أن يبدأ

---

(١) سورة الرعد، الآية: ٣٩.
(٢) منتخب الختوم، ص ١٨٦.
(٣) منتخب الختوم، ص ـ ١٧٥.

بقراءة سورة «الأنعام» حتى يصل إلى آية ﴿مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ﴾[1]، عندها يقوم مباشرة ويصلي ركعتين، ويقرأ في كل ركعة سورة «الحمد» سبع مرّات، و «آية الكرسي» سبع مرّات، وسورة ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ﴾[2] سبع مرّات، فإذا ما انتهى توجّه نحو القبلة ويقرأ من آية ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾[3] حتى آخر السورة، ثم يضع رأسه على السجدة ويكرّر «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» سبعين مرّة، ثم يطلب حاجته لتقضى إن شاء الله تعالى[4].

ـ كذلك ختم سورة إذا وقعت: فلها تأثير غريب في وسعة الرزق والزيادة في أمر المعيشة، وهي من جملة المجربات التي لا تتخلف. ويجب أن يبتدىء بها من ليلة السبت ويقرأها كل ليلة ثلاث مرات. ويقرأها ليلة الجمعة ثماني مرات ويستمر على هذا المنوال لمدة خمسة أسابيع، وعليه أن يقرأ هذا الدعاء قبل البدء بقراءتها كل ليلة وهو: «اللَّهُمَّ ارْزِقْنَا رِزْقاً وَاسِعاً، حَلاَلاً طَيِّباً مِنْ غَيْرِ كَدَرٍ، وَاسْتَجِبْ دَعْوَتِي مِنْ غَيْر ردّ وأعوذ بك من فضيحة الفقر والدين وادفع عني هذين بحق الامامين السبطين الحسن والحسين، برحمتك يا أرحم الراحمين[5].

وقوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[6] إلى... بغير حسابٍ﴾ جاء في الحديث الشريف: من قرأ

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٢٤.
(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٢٤.
(٣) سورة الأنعام، الآية: ١٢٤.
(٤) منتخب الختوم، ص ١٧٤.
(٥) منتخب الختوم ص ١٧٧.
(٦) تحفة الأسرار، ص ٤٠.

هذه الآيات وكان ملكاً، أدام الله تعالى له ذلك الملك وإن لم يَكن ملكاً رزقه مالاً وأدامه له.

ونُقل عن علماء الدين: من واظب على قراءة هذه الآيات بعد الصلاة الواجبة زال عنه الفقر وفتحت له أبواب الرزق، وبورك له فيما عنده.

في ما يعمل لزيادة المحبة والإلفة بين الزوجين

- جاء في كتب الخاصة: من كتب هذه الآية ﴿**قال من يحي العظام وهي رميم * قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم * الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً فإذا أنتم منه توقدون**﴾[1] من سورة يس على سبعة قطع من الحجارة وينفخ على كل قطعة مرة واحدة ويقول كل مرة بعد القراءة باسم فلان بنت فلان على حب فلان بن فلان ثم يرميها في النار واحدة بعد الأُخرى فيصبح المعمول له أسير محبة العامل.

- ويقال إنه من كتب هذه الآية: ﴿**لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريصٌ عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم**﴾[2] من سورة التوبة باسم الشخص واسم أمه على البيض المغسول جيداً أو وضعت في وعاء يدفن تحت نار المجمرة فما أن تصل حرارة النار إليه حتى يكون الشخص أسير محبته ولا طاقة له على تلك المحبة، ويجب ملاحظة الساعات في هذه الأعمال»[3].

- وقوله تعالى: ﴿**هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً، إنا خلقنا الإنسان من نطفةٍ أمشاج نبتليه فجعلناه سميعاً**

---

(١) سورة يس، الآيات: ٧٨ و ٨٠.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٢٨.

(٣) تحفة الأسرار، ص ٤٢.

بصيراً﴾[1] تكتب هذه الآية بماء الورد والزعفران والمسك وتغسل ويشرب منها من لم يكن على وفاق مع زوجته ويقول «وكذلك قلت لفلان بمحبته فلانة» لم يقع طلاق بينهما أبداً إن شاء اللّه.

ـ كذلك يكتب هذا التعويذ بالمسك والزعفران ويأكل منه كلاهما، تزرع في قلبها المحبة ببركة هذه الآيات: **﴿وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأوتوا به متشابهاً ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون﴾**[2].

فيما يعمل لفزع الصبيان

ـ **﴿إذا زلزلت﴾** إلى آخر السورة، **﴿فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمداً﴾**، وآية **﴿شهد الله﴾**، و **﴿قل ادعوا الله﴾** إلى آخر السورة، **﴿لقد جاءكم﴾** إلى آخر السورة، **﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره﴾** الآية.

ـ أيضاً قوله تعالى: **﴿الٓمٓ اللَّهُ لاٰ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيّ القَيُّومُ، نَزَّل عَلَيكَ الْكِتَابَ بِالحَقِّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَوراة وَالإنْجِيلَ، مِنْ قبلُ هُدىً للنَّاسِ وَأَنزَلَ الفُرْقَانَ﴾**[3] من كتب هذه الآية على ورقة بالمسك والزعفران وماء الورد وجعلها في شمع ويعلقها في رقبة الطفل تحفظه من شر جميع الآفات وبالأخص شر الجن والعفاريت، ومرض يقال له أُمّ الصبيان؛ وإذا كتبت علىٰ جلد الغزال بقلم رفيع في الساعة الثانية من يوم

---

(١) سورة الإنسان، الآيتان: ١ و ٢.
(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٥.
(٣) سورة آل عمران، الآية: ٢ ـ ٤.

الخميس ووضعت تحت حجر الخاتم أو نُقشت عليه ووضع الخاتم في الإصبع على وضوء حفظه من شر جميع الأعداء وزاده وجاهة وكان لكلامه وقعاً في قلوب الجميع.

في ما يعمل لدفع النعاس

﴿ولما جاء موسى لميقاتنا﴾ إلى قوله **﴿أول المؤمنين﴾**، يقرأ على الماء ويمسح به رأسه ووجهه وذراعيه.

في ما يعمل لدفع الكلب العقور

الآية الأولى: ﴿يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان﴾.

الآية الثانية: ﴿وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً[1] وعنت الوجوه للحي القيوم. وقد خاب من حمل ظلماً﴾.

الفصل الثاني
في المعتمد من الآيات لعلاج الأمراض والعلل

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

في ما يعمل للشفاء من كل داء

ـ هذه آيات من قرأها أو صحبها أو كتبها وشربها أمن من كل داء وهي:

الآية الأولى: ﴿ويشف صدور قوم مؤمنين﴾.

الآية الثانية: ﴿وشفاء لما في الصدور﴾.

الآية الثالثة: ﴿يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء ورحمة للمؤمنين﴾.

الآية الرابعة: ﴿وإذا مرضت فهو يشفين﴾.

الآية الخامسة: ﴿قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء﴾.

الآية السادسة: ﴿ذلك تخفيف من ربكم ورحمة﴾، ﴿الآن خفف الله عنكم﴾.

الآية السابعة: ﴿قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين﴾.

الآية الثامنة: ﴿ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكناً﴾، ﴿وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم﴾.

ـ وروي عن رسول اللّه ﷺ أنه قال: «علمني جبرئيل عليه السلام دواء لا يحتاج معه إلى دواء» فقيل: يا رسول اللّه، ما ذلك الدواء؟ قال: «يؤخذ ماء المطر قبل أن ينزل إلى الأرض ثم يجعل في إناء نظيف ويقرأ عليه الحمد إلى آخرها سبعين مرة وقل هو اللّه أحد والمعوذتين سبعين مرة، ثم

يشرب منه قدحاً بالغداة وقدحاً بالعشي، قال رسول اللّه ﷺ والذي بعثني بالحق لينزعن اللّه ذلك الداء من بدنه وعظامه ومخخته[1] وعروقه»[2].

ـ أيضاً يؤخذ سبع حبات شونيز، وسبع حبات عدس، وشيء من طين قبر الحسين عليه السلام وسبع قطرات عسل فتجعل في ماء أو دهن ويقرأ عليه: «فاتحة الكتاب»، و«المعوذتين» و﴿قل هو اللّه أحد﴾ و«آية الكرسي» وأول «الحديد» إلى قوله: ﴿وإلى اللّه ترجع الأمور﴾[3] وآخر الحشر[4].

قال أبو جعفر عليه السلام: قال اللّه تعالى: ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾[5] وقال اللّه تعالى: ﴿يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس﴾[6] وقال النبي ﷺ: «الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام، ونحن نقول: بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة إلا شفاه اللّه تعالى»[7].

ـ أيضاً آيات التهليل في القرآن يستشفى بها من سائر الأمراض وهي:

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم ﴿وإلهكم إله واحد لا إله إلاّ هو الرّحمٰن الرّحيم﴾[8]. ﴿الله لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم، لا تأخذه سنة ولا نوم ـ إلى قوله ـ وهو العلي العظيم﴾[9].

---

(١) المخخة بالكسر: جمع المخ وهو نقي العظم.
(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٣.
(٣) من الآية ١ إلى الآية ٥.
(٤) من الآية ٢١ إلى الآية ٢٤.
(٥) سورة الإسراء، الآية: ٨٢.
(٦) سورة النحل، الآية: ٦٩.
(٧) مكارم الأخلاق ص ٣٧٤.
(٨) سورة البقرة، الآية: ١٥٨.
(٩) سورة البقرة، الآية: ٢٥٦.

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم ﴿الم الله لا إله إلاَّ هو الحي القيوم﴾[1] ﴿هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلاَّ هو العزيز الحكيم﴾[2]. ﴿شهد الله أنه لا إله إلاَّ هو ـ إلى قوله ـ سريع الحساب﴾[3].

﴿وإذا حيّيتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيباً، الله لا إله إلاَّ هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثاً﴾[4].

﴿ذلكم الله ربكم لا إله إلاَّ هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل﴾[5]. ﴿اتبع ما أُوحي إليك من ربك لا إله إلاَّ هو وأعرض عن المشركين﴾[6].

﴿قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً، الذي له ملك السّمٰوات والأرض لا إله إلاَّ هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأُمّي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون﴾[7].

﴿وما أُمروا إلاَّ ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلاَّ هو سبحانه عما يشركون﴾[8].

﴿فإن تولّوا فقل حسبي الله لا إله إلاَّ هو عليه توكلت وهو ربّ

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ٤.
(٣) سورة آل عمران، الآيتان ١٦ و ١٧.
(٤) سورة النساء، الآيتان ٨٦ ـ ٨٧.
(٥) سورة الأنعام، الآية: ١٠٢
(٦) سورة الأنعام، الآية: ١٠٦
(٧) سورة الأعراف، الآيتان ١٥٧ و ١٥٨.
(٨) سورة التوبة، الآية: ٣١.

العرش العظيم﴾[1].

﴿حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلاَّ الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين﴾[2].

﴿فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أُنزل بعلم الله وأن لا إله إلاَّ هو فهل أنتم مسلمون﴾[3].

﴿قل هو ربي لا إله إلاَّ هو عليه توكلت وإليه متاب﴾[4].

﴿ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلاَّ أنا فاتقون﴾[5].

﴿وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى، الله لا إله إلاَّ هو له الأسماء الحسنى﴾[6]. ﴿إنك بالواد المقدس طوى، وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى، إنني أنا الله لا إله إلاَّ أنا فاعبدني وأقم الصّلاة لذكري، إن الساعة آتية أكاد أُخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى﴾[7]. ﴿إنما إلهكم الله الذي لا إله إلاَّ هو وسع كل شيء علماً﴾[8].

﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول إلاَّ نوحي إليه أنه لا إله إلاَّ أنا فاعبدون﴾[9]. ﴿وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظنّ أن لن نقدر عليه فنادى

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١٢٩.
(٢) سورة يونس، الآية: ٩٠.
(٣) سورة هود، الآية: ١٤.
(٤) سورة الرعد، الآية: ٣٠.
(٥) سورة النحل، الآية: ٢.
(٦) سورة طه، الآيتان: ٦ و ٧.
(٧) سورة طه، الآيات: ١٢ إلى ١٥.
(٨) سورة طه، الآية: ٩٨.
(٩) سورة الأنبياء، الآية: ٢٥.

في الظلمات أن لا إله إلاَّ أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾[1].

﴿فتعالى الله الملك الحق لا إله إلاَّ هو رب العرش الكريم﴾[2].

﴿ويعلم ما تخفون وما تعلنون، الله لا إله إلاَّ هو رب العرش العظيم﴾[3].

﴿وهو الله لا إله إلاَّ هو له الحمد في الأُولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون﴾[4].

﴿يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلاَّ هو فأنّى تؤفكون﴾[5].

﴿إنا كذلك نفعل بالمجرمين، إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلاَّ الله يستكبرون، ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون، بل جاء بالحق وصدَّق المرسلين﴾[6].

﴿غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب، ذي الطَّوْل لا إله إلاَّ هو إليه المصير﴾[7]. ﴿ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلاَّ هو فأنّى تؤفكون﴾[8]. ﴿هو الحيُّ لا إله إلاَّ هو فادعوه مخلصين له الدين، الحمد لله رب العالمين﴾[9].

﴿رب السّموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين، لا إله إلاَّ هو

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٨٧.
(٢) سورة المؤمنون الآية: ١١٧.
(٣) سورة النمل، الآيتان: ٢٥ و ٢٦.
(٤) سورة القصص، الآية: ٧١.
(٥) سورة فاطر، الآية: ٣.
(٦) سورة الصافات، الآيات: ٣٣ إلى ٣٧.
(٧) سورة المؤمن، الآية: ٣.
(٨) سورة المؤمن، الآية: ٦٤.
(٩) سورة المؤمن، الآية: ٦٥.

يحيي ويميت ربّكم وربُّ آبائكم الأولين﴾[1].

﴿فأنّى لهم إذا جاءتهم ذكراهم، فاعلم أنه لا إله إلاّ الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم﴾[2].

﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون، هو الله الذي لا إله إلاّ هو عالم الغيب والشهادة هو الرّحمٰن الرّحيم، هو الله الذي لا إله إلاّ هو الملك القدوس السّلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون، هو الله الخالق البارىء المصور له الأسماء الحسنى يسبّح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم﴾[3].

﴿فإنما على رسولنا البلاغ المبين، الله لا إله إلاّ هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾[4].

﴿رب المشرق والمغرب لا إله إلاّ هو فاتخذه وكيلاً﴾[5].

في ما يعمل للتعب

- من لحقه علة في ساقه أو تعب أو نصب فليكتب عليه: ﴿ولقد خلقنا السّموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب﴾.

في ما يعمل للوعك

قال أبو عبد اللّه عليه السلام لبعض أصحابه وقد اشتكى وعكاً: حلّ أزرار

---

(١) سورة الدخان، الآيتان: ٦ و ٧.

(٢) سورة محمد، الآيتان: ١٨ و ١٩.

(٣) سورة الحشر، الآيات ٢١ إلى آخر السورة.

(٤) سورة التغابن، الآيتان: ١٢ و ١٣.

(٥) سورة المزمل، الآية: ٩.

قميصك وأدخل رأسك في جيبك وأذّن وأقم واقرأ «الحمد» سبع مرّات، قال: ففعلت فكأنما نشطت من عقال.

في ما يعمل لوجع القلب وضيقه

ـ يقرأ هذه الآية على الماء ويشربه: ﴿لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين﴾[1]، ﴿سيهزم الجمع ويولّون الدبر﴾ ـ إلى قوله ـ ﴿أدهى وأمرّ﴾[2]، ﴿إن الله يمسك السّمٰوات والأرض أن تزولا﴾ ـ إلى قوله ـ ﴿غفوراً﴾[3].

ـ ويقرأ هذه الآيات على ماء ويشربه ويده على القلب. ويكتب أيضاً ويعلّق عليه في عنقه: ﴿بسم الله الرّحمٰن الرّحيم، ربنا لا تُزغ قلوبنا ـ إلى قوله ـ لا يخلف الميعاد﴾[4]، ﴿الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ـ إلى قوله ـ وحسن مآب﴾[5]، ﴿لئن أنجيتنا من هذه لنكوننّ من الشاكرين﴾.

ولضيقه يقرأ سبعة عشر يوماً: ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾ إلى آخرها، كل يوم مرتين: مرة بالغداة ومرّة بالعشيّ.

في ما يعمل لوجع الصدر

ـ ﴿وإذا قتلتم نفساً فادّارأتم فيها ـ إلى قوله ـ لعلكم تعقلون﴾[6].

---

(١) سورة يونس، الآية: ٢٣.
(٢) سورة القمر، الآية: ٤٥.
(٣) سورة فاطر، الآية: ٣٩.
(٤) سورة آل عمران، الآية: ٦.
(٥) سورة الرعد، الآية: ٢٨.
(٦) سورة البقرة، الآيتان: ٧٢ و ٧٣.

- روي عن أبي عبد اللّه عليه السلام أنه شكا إليه رجل وجع صدره، فقال له: استشف بالقرآن، فإن الله عزّ وجلّ يقول فيه: **﴿شفاء لما في الصدور﴾**[1].

في ما يعمل للحمى والصداع

- عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: يكتب للحمى والصداع ويعلق على العضد الأيمن **﴿بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله رب العالمين﴾** تمام السورة والمعوذتين و **﴿قل هو الله أحد﴾** - بتمامها -، بسم الله الرّحمن الرّحيم ربّ الناس أذهب البأس واشفه يا شافي فإنه لا شفاء إلاّ شفاؤك شفاءً لا يغادر سقماً، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير، **﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾**، بسم الله الرّحمٰن الرّحيم، **﴿قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم﴾**، كذلك صاحب كتابي هذا برحمتك يا أرحم الراحمين، بسم الله الرّحمن الرّحيم، **﴿وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم﴾**، أُسكن أيها الصداع والألم بعزة الله، أُسكن بقدرة الله، أُسكن بجلال الله، أُسكن بعظمة الله، أُسكن بلا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم، **﴿فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم﴾**، **﴿وذا النون إذ ذهب مغاضباً﴾** إلى قوله **﴿ننجي المؤمنين﴾**[2]، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين.

- وعنه عليه السلام قال: تدخل رأسك في جيبك فتؤذّن وتقيم وتقرأ فاتحة الكتاب و **﴿قل هو الله أحد﴾** و **﴿قل أعوذ برب الفلق﴾** و **﴿قل أعوذ برب الناس﴾** كل واحدة ثلاث مرّات، وتقول: «أُعيذ نفسي

---

(١) سورة يونس، الآية: ٥٨.

(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٨٧.

بعزة الله وقدرة الله وعظمة الله وسلطان الله وبجمال الله وبجلال الله وبرسول الله وبعترته صلّى الله عليه وعليهم [وبولاة أمر الله] من شرّ ما أخاف وأحذر وأشهد أن الله على كل شيء قدير ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم وصلّى الله على محمد وآله، اللَّهُمَّ اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني [بحق أنبيائك وأوليائك] من بلائك [برحمتك يا أرحم الراحمين]».

ـ وقال عليه السلام: تدخل رأسك في جيبك وتؤذّن وتقيم وتقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وتقرأ ﴿**قل هو الله أحد**﴾ ـ ثلاث مرّات ـ وآخر الحشر ـ ثلاث مرّات ـ وتقول: «أُعيذ نفسي» (كما سبق).

ـ وعن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شكا رجل إليه من حمّى قد تطاولت، فقال: أُكتب آية الكرسي في إناء ثم دفه بجرعة من ماء فاشربه[1].

وعن بعض الصادقين عليهم السلام قال: يؤخذ من تربة الحسين عليه السلام وتداف بالماء وتكتب في جام زجاج بقلم حديد وتسقى من به ألم: ﴿**سلام قولاً من رب رحيم**﴾، حسبي الله ونعم الوكيل، ﴿**طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى**﴾، ﴿**إن الله يمسك السّمٰوات**﴾ الآية[2]، ﴿**يريد الله أن يخفف عنكم**﴾، ﴿**الآن خفف الله عنكم**﴾، ﴿**قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم**﴾، ادرأ عن فلان ابن فلانة الحرّ والبرد والمليلة[3] وجميع الآلام والأسقام والأعراض والأمراض والأوجاع والصداع، ﴿**طسم**﴾، ﴿**طس**﴾ بأسماء الله، ﴿**حمعسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم**﴾ ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم والحمد لله رب

---

(١) داف الشيء بالماء يدوفه: بله وخلطه به.

(٢) سورة فاطر، الآية: ٣٩.

(٣) المليلة: الحمّى الباطنة. وأيضاً: شدة العطش.

العالمين وصلواته على [سيدنا] محمد النبي وآله الطاهرين، يا من تزول الجبال ولا يزول صلٌ على محمد وآل محمد وأزِلْ كل ما بفلان بن فلانة من مرض وسقم وألم إنك على كل شيء قدير وحسبنا الله وحده وصلاته على محمد النبي وآله أجمعين.

ـ ويكتب على القرطاس ويعلّق عليه: ﴿**وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلاَّ مبشراً ونذيراً**﴾، ﴿**وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين**﴾، ﴿**وما محمد إلاَّ رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه**﴾ [إلى آخر الآية][1]، ﴿**وآمنوا بما نزّل على محمد وهو الحق من ربهم كفّر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم**﴾، ﴿**ما كان محمد**﴾ إلى قوله ﴿**عليماً**﴾[2]، ﴿**محمد رسول الله**﴾ ـ إلى قوله ـ ﴿**وفي الإنجيل**﴾[3]، ﴿**ومبشراً برسول**﴾[4] الآية، ﴿**ولو أن قرآناً سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعاً**﴾، ﴿**الملك لله الواحد القهار**﴾، ثم يقول: (باسم الله المكتوب على ساق العرش).

وللحمى الربعية[5] يكتب ويعلق على العضد الأيمن: ﴿**بسم الله الرّحمٰن الرّحيم، ولو أن قرآناً سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعاً**﴾ يا شافي يا كافي يا معافي وبالحق أنزلناه وبالحق نزل باسم فلان ابن فلان ببسم الله وبالله ومن الله وإلى الله ولا غالب إلاَّ الله.

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٤٤.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٤٠.

(٣) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٤) سورة الصف، الآية: ٦.

(٥) الحمى الربع والربعية ـ بالكسر ـ: أن تعرض يوماً وتدع يومين ثم تأتي في الرابع.

ـ أيضاً يكتب على كتفه: ﴿بسم الله الرّحمٰن الرّحيم﴾، ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾ ـ إلى آخرها ـ، لا بأس لا بأس برب الناس أذهب البأس اشف ابتلائي لا شفاء إلاّ شفاؤك ﴿قال رب إني وهن العظم مني﴾ الآية[1].

ـ وعن الحسن الزكيعليه السلام قال: أُكتب على ورقة: ﴿يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم﴾ وعلقه على المحموم. وإذا أخذته الحمى يكتب في قرطاس هذه الآية ويشد على عضده: ﴿قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون﴾[2]، ويكتب (بطلط بطلطلط) ويقول: «عقدت على اسم الله حمى فلان»، ويشد على ساقه اليسرى.

أيضاً هذه الآية: ﴿ألم ترَ إلى ربّك كيف مدّ الظلّ ولو شاء لجعله ساكناً ثم جعلنا الشمس عليه دليلاً﴾.

وللحمى النافض[3] باسم الله ﴿مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان﴾، ﴿وجعل بينهما برزخاً وحجراً محجوراً﴾، ﴿يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم﴾، ﴿ألا إن حزب الله هم الغالبون﴾، ﴿ولقد سبقت كلمتنا﴾ ـ إلى قوله ـ ﴿الغالبون﴾[4].

فيما يعمل للصداع والشقيقة

ـ عن الصادقعليه السلام قال: من كان به صدع أو غيره فليضع يده على ذلك الموضع وليقل: «اسكن سكنتك بالذي» ﴿له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم﴾.

---

(١) سورة مريم، الآية: ٣.

(٢) سورة يونس، الآية: ٦٠.

(٣) النافض: حمى الرعدة.

(٤) سورة الصافات، الآيات: ١٧١ و ١٧٣.

ـ وعنه عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا كسل أو أصابته عين أو صداع بسط يده فقرأ فاتحة الكتاب والمعوّذتين ثم مسح يده على وجهه، فيذهب عنه ما كان يجده.

ـ وشكا رجل من أهل مرو إلى أبي عبد الله عليه السلام الصداع، فقال: أدن مني، فمسح رأسه ثم قال: **﴿إنّ الله يمسك السّموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً﴾**.

ـ وعن معاوية بن عمّار قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام ريح الشقيقة، فقال: إذا فرغت من الفريضة فضع سبّابتك اليمنى بين عينيك وقل ـ سبع مرّات ـ وأنت تمرّها على حاجبك الأيمن: «يا حنّان اشفني»، ثم تمرّها على يسارك وتقول: «يا منّان اشفني»، ثم ضع راحتك اليمنى على هامتك وقل: «يا من له ما سكن في الليل والنهار وما في السّموات والأرض صلِّ على محمد وأهل بيته وسكّن ما بي».

وهذه رقية للشقيقة: بسم الله الرّحمٰن الرّحيم، **﴿ربنا لا تزغ قلوبنا﴾** ـ إلى ـ **﴿أنت الوهاب﴾**، فإن برىء وإلاّ أخذت حمصة بيضاء ونصف ودققتها دقاً ناعماً وقرأت عليها: **﴿قل هو الله أحد﴾** ـ ثلاث مرّات ـ وسقيتها للمريض.

وللشقيقة أيضاً عن الرضا عليه السلام: بسم الله الرّحمٰن الرّحيم، **﴿ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد﴾**، ويكتب: «اللَّهُمَّ إنك لست بإله استحدثناه».

ـ وللصداع والشقيقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اقرأ **﴿ولو أن قرآناً سيّرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعاً﴾**، **﴿تكاد السّمٰوات يتفطرن منه﴾** ـ إلى قوله ـ **﴿هداً﴾**[1]،

---

(١) سورة مريم، الآية: ٩٠.

﴿وجعلنا من بين أيديهم سدًا﴾ ـ الآية ـ [1]، ﴿يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي﴾ الآية[2].

ـ أيضاً ﴿فمن كان منكم مريضاً﴾ ـ إلى قوله ـ ﴿نسك﴾[3]، ﴿يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه﴾، أُسكن سكنتك يا وجع الرأس بالذي ﴿له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم﴾.

ـ وروى عمر بن حنظلة قال: شكوت إلى أبي جعفر عليه السلام صداعاً يصيبني، فقال: إذا أصابك فضع يدك على هامتك وقل: ﴿لو كان معه آلهة كما يقولون إذاً لابتغوا إلى ذي العرش سبيلاً﴾، ﴿وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً﴾.

فيما يعمل للصرع

هذه الآية: ـ ﴿وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سُبلنا ولنصبرنّ على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون﴾.

فيما يعمل للشبكور (ضعف البصر)

ـ عن أبي يوسف المعصب قال: قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام: أشكو إليك ما أجد في بصري وقد صرت شبكوراً، فإن رأيت أن تعلمني شيئاً؟ قال: أُكتب هذه الآية: ﴿الله نور السّمٰوات والأرض﴾ الآية[4] ـ ثلاث مرّات ـ في جام ثم اغسله وصيّره في قارورة واكتحل به، قال: فما اكتحلت إلاّ أقل من مائة ميل حتى صحّ بصري أصح مما كان أول ما كنت.

---

(١) سورة يس، الآية: ٨.
(٢) سورة هود، الآية: ٤٤.
(٣) سورة البقرة، الآية: ١٩٦.

في ما يعمل لوجع العين

- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ عليها آية الكرسي وفي قلبه أنه يبرأ ويعافى فإنه يعافى إن شاء الله تعالى، وقيل: إن من يقول كل يوم: **﴿فجعلناه سميعاً بصيراً﴾** تسلم عينه من الآفات.

- ونظر النبي صلى الله عليه وآله إلى سلمان - رضي الله عنه - وهو أرمد، فقال له: لا تأكل التمر ولا تنم على جنبك الأيسر.

- كذلك يقرأ على الماء ثلاث مرّات ويغسل به وجهه: **﴿فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد﴾**، **﴿ولو نشاء لطمسنا على أعينهم﴾** - إلى قوله - **﴿يبصرون﴾**.

- أيضاً هذه الآية: **﴿وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلاَّ ذكر للعالمين﴾**.

في ما يعمل لوجع الضرس وعقده

- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اشتكى ضرسه فليضع أصبعه عليه، وليقرأ هاتين الآيتين، سبع مرّات **﴿وهو الّذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقرٌّ - إلى - يفقهون﴾** **﴿وهو الّذي أنشاكم وجعل لكم السّمع والأبصار - إلى - تشكرون﴾** فإنّه يبرأ بإذن الله[1].

- أيضاً لوجع الضرس، اقرأ فاتحة الكتاب - ثلاث مرّات - و **﴿قل هو الله أحد﴾** - ثلاث مرّات - ثم قل: يا ضرس أبالحارّ تسكنين، أم بالبارد تسكنين، أم باسم الله تسكنين، أُسكن أَسكنتك بالذي سكن له ما في السّمٰوات وما في الأرض وهو السميع العليم، **﴿قال من يحي العظام وهي رميم﴾** - إلى قوله[2] - **﴿بكل خلق عليم﴾**، **﴿أُخرج منها فإنك**

---

(١) بحار الأنوار ج ٨٩.

(٢) سورة يس، الآيتان ٧٨ و ٧٩.

رجيم﴾، ﴿ولنخرجنهم منها﴾ الآية[1]، ﴿فخرج منها خائفاً يترقب﴾[2].

ـ كذلك يكتب على الخبز الرقيق ويضع على السن الذي فيه الوجع: باسم الله، لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون، أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالىٰ عما يشركون، فقلنا اضربوه ببعضها ـ إلى قوله ـ لعلكم تعقلون، قال من يحي العظام وهي رميم إلى قوله عليم.

ـ كذلك يأخذ بقلة ويكتب عليها: ﴿الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً فإذا أنتم منه توقدون﴾، ثم يضعها على ضرسه الوجع ثم يمشي ويرمي بالبقلة خلفه ولا يلتفت إلى خلفه، فإنه يسكن إن شاء الله.

ـ وهذه رقية للضرس ويكون الراقي داخل الباب والمريض من خارج ويقرأ وهو على الوضوء: لله ما في السّموات والأرض إلى آخره، ويقول: كم سنة تريد وأي بقلة لا تأكله، فإنه يسكن الوجع.

ـ ولعقده يأخذ مسماراً ويقرأ عليه ثلاث مرّات فاتحة الكتاب والمعوّذتين، ثم يقرأ: قال من يحي العظام إلى قوله عليم، ثم يقول: يا ضرس فلان ابن فلانة أكلت الحار والبارد، أبالحار تسكنين أم بالبارد تسكنين، ثم يقرأ: ﴿وله ما سكن في الليل والنهار﴾ الآية، شدّدت داء هذا الضرس من فلان ابن فلانة باسم الله العظيم، ثم يضربه في حائط ويقول: الله الله الله.

فيما يعمل للرعاف

ـ ﴿منها خلقناكم﴾ الآية، ﴿يومئذ يتّبعون الداعي﴾، إلى قوله ﴿همساً﴾، ﴿وجعلنا من بين أيديهم سداً﴾ الآية.

---

(١) سورة النمل، الآية ٣٧.

(٢) سورة القصص، الآية ٢٠.

- ويكتب على جبهة المرعوف بدمه أو بالزعفران: ﴿**وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي**﴾ إلى آخرها[1]، فإنه يسكن إن شاء الله.

في ما يعمل لوجع الأذن

- يقرأ على دهن الياسمين أو البنفسج - ثلاث مرّات - قوله تعالى: ﴿**كأن لم يسمعها كأن في أُذنيه وقراً**﴾، ﴿**إن السمع والبصر والفؤاد كل أُولئك كان عنه مسؤولاً**﴾، ويصبّ في الأذن.

في ما يعمل للزكام

- **روي عن النبي**ﷺ أنه قال: الزكام جند من جنود الله عزّ وجلّ يبعثه على الداء فينزله إنزالاً.

- وروي للزكام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تأخذ دهن بنفسج في قطنة فاحتمله في سفلتك عند منامك، فإنه نافع للزكام إن شاء الله.

في ما يعمل لوجع البطن

- يكتب سورة الإخلاص و ﴿**بسم الله الرّحمٰن الرّحيم، قل يحييها الذي أنشأها أول مرّة وهو بكل خلق عليم**﴾، ﴿**ولو أن قرآناً سُيّرت به الجبال أو قُطّعت به الأرض أو كُلّم به الموتى بل لله الأمر جميعاً**﴾ ويعلّق عليه. وهذه الآيات تقرأ عليه: ﴿**بسم الله الرّحمن الرّحيم، ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلاّ في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير**﴾، ﴿**هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قُطّعت لهم ثياب من نار يُصَبُّ من فوق رؤوسهم الحميم يُصهر به ما في بطونهم والجلود**﴾، ﴿**فتعالى الله الملك الحق لا إله إلاّ**

هو رب العرش الكريم﴾، ﴿لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حيّ لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير﴾.

ـ وكذلك ﴿بسم الله الرّحمن الرّحيم، وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظنَّ أن لن نقدر عليه﴾ إلى آخر الآية[1]. ويقرأ فاتحة الكتاب سبع مرّات، فإنه جيّد مجرّب.

ـ وكذلك ﴿لئن أنجيتنا من هذه لنكوننَّ من الشاكرين﴾[2]، ﴿إن الله بالناس لرؤوف رحيم﴾، ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾[3].

فيما يعمل لوجع الظهر

هذه الآية: ﴿شهد الله﴾ إلى قوله ﴿سريع الحساب﴾.

فيما يعمل لوجع الرحم

ـ (باسم الله وبالله الذي بإذنه قامت السّمٰوات والأرض، فإن مريم بنت عمران لم يضرها وجع الأرحام، كذلك يشفي الله فلانة بنت فلانة من وجع الأرحام ومن وجع عرق الأرحام، اسلم اسلم باسم الله الحي القيوم باسم الله المستغاث بالله على ما هو كائن وعلى ما قد كان أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً).

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٨٧.

(٢) سورة يونس، الآية: ٢٢.

(٣) سورة الإسراء، الآية: ٨٢.

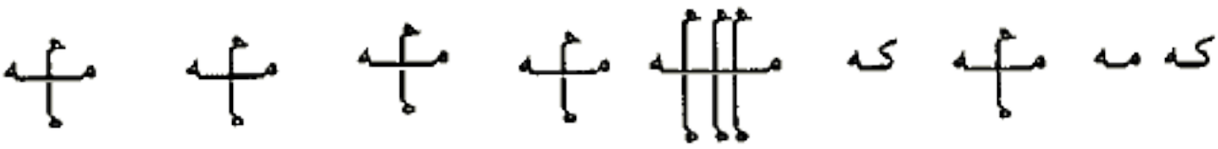

بسم الله الرّحمن الرّحيم، ﴿**محمد رسول الله والذين آمنوا معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً**﴾ إلى آخر السورة[٤]، أجيبوا داعي الله عزمت على سامعة الكلام إلاّ أجابت هذا الخاتم بعزائم الله الشداد التي تزهق الأرواح والأجساد ولا يبقى روح ولا فؤاد، أجب باسم الله الذي قال للسّموات والأرض: ﴿**ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين**﴾ وصلّى الله على محمد النبي وآله الطاهرين) واقرأها أنت بينك وبين نفسك.

في رقية للطحال

- يقرأ على كفه: ﴿**إذا جاء نصر الله**﴾ ثلاث مرّات، ثم يقرأ: ﴿**إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة أن لا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون**﴾ ثلاث مرّات، ثم امسح بها رأسه سبع مرّات.

- كذلك يكتب ويعلّق على هذا الموضع: ﴿**إن الله يمسك السّموات**﴾ الآية، ﴿**إنه من سليمان وإنه بسم الله الرّحمن الرّحيم**﴾.

في ما يهمل للّوى[٥]

- يقرأ على دهن وينضح على بطنه ويدهن به: ﴿**بسم الله الرّحمن**

---

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٢) اللوى: وجع في المعدة واعوجاج.

الرّحيم، ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر، وفجّرنا الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمر قد قدر، وحملناه على ذات ألواح ودسر﴾، ففتحنا عليهم أبواب كل شيء كذلك باسم فلان ابن فلان، **﴿أو لَم يرَ الذين كفروا أن السّموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما﴾** الآية[1].

ـ وعن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: يكتب للوى: باسم الله المتعلمون الذين لا يعلمون والذين يعلمون، قاعدون فوق عليّين، يأكلون نوراً طريّاً، يسألون صاحبهم من النور العلوي كذلك يشفي فلان ابن فلانة، [**﴿أو لَم يرَ الذين كفروا أن السّموات والأرض كانتا رتقاً﴾** الآية]، يرقى سبع مرّات على ماء ثم يصبّ عليه دهن فإذا التزق الدهن دلكته وسقيته صاحب اللوى يبرأ إن شاء الله.

ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: يقرأ عليه: **﴿إذا السماء انشقّت** ـ إلى قوله ـ **وألقت ما فيها وتخلّت﴾** مرّة واحدة، [**﴿وإذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محرّراً فتقبّل مني إنك أنت السميع العليم﴾**، **﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾**].

ـ وعنهم عليهم السلام: يرقى على ماء بلا دهن، ثم يسقى صاحب اللوى ثم تمرّ بيدك على بطنه ـ ثلاث مرّات ـ وتقول: **﴿يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر﴾**، **﴿ثم السبيل يسّره﴾**، **﴿إن السّموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما﴾**، **﴿فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة﴾**، **﴿والله أخرجكم من بطون أُمهاتكم لا تعلمون شيئاً﴾**، كذلك أُخرج أيها اللوى بإذن الله عزّ وجلّ.

---

(١) سورة الأنبياء، الآية ٣١.

في ما يعمل للبواسير

ـ روي عن الصادق عليه السلام أنه شكا إليه رجل البواسير، فقال: أُكتب (يس) بالعسل واشربه.

في ما يعمل للفالج

ـ شكا إلى أبي جعفر عليه السلام رجل فقال: إن لي ابنة يأخذها في عضدها خدر أحياناً حتى تسقط[1]، فقال له: غذّها أيام الحيض بالشبث المطبوخ والعسل ثلاثة أيام[2]. قال: ويقرأ على الفالج والقولنج والخام والأبردة والريح من كل وجع: أُمّ القرآن و **﴿قل هو الله أحد﴾** والمعوّذتين، ثم يكتب بعد ذلك: (أعوذ بوجه الله العظيم وعزّته التي لا ترام وقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شرّ هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما أجد منه)، يكتب هذا في كتب أو لوح ويغسله بماء السماء ويشربه على الريق وعند منامه يبرأ إن شاء الله. وعن الرضا عليه السلام قال: البطيخ على الريق يورث الفالج.

في ما يعمل للجرب والدمّل والقوباء[3]

ـ يقرأ عليه ويكتب ويعلّق عليه: (بسم الله الرّحمن الرّحيم، **﴿ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثّت من فوق الأرض ما لها من قرار﴾**، **﴿منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أُخرى﴾**، الله أكبر وأنت لا تكبر، الله يبقى وأنت لا تبقى والله على كل شيء قدير.

---

(١) الخدر ـ بالتحريك ـ: تشنج يصيب العضو فلا يستطيع الحركة.

(٢) الشبث ـ بالكسر ـ: بقلة. وفي بعض النسخ (الشبت) بكسرتين: نبات كلاشمرة.

(٣) القوباء: داء يظهرفي الجسد فيتقشر منه الجلد ويتسع، ويقال لها: الخزاز أيضاً.

في ما يعمل للبهق والبرص والجذام

يكتب على موضع البهق[1]: ﴿**وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم**﴾، ﴿**هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون**﴾.

ـ وللبرص والجذام يقرأ ويكتب ويعلق عليه: (بسم الله الرّحمٰن الرّحيم، يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أُم الكتاب، الحمد لله فاطر السّمٰوات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أُولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع باسم فلان ابن فلانة).

ـ شكا رجل إلى أبي عبد اللّهعليه السلام البرص، فأمر أن يأخذ طين قبر الحسينعليه السلام بماء السماء، ففعل ذلك فبرىء.

ـ وروى بعض أصحابنا قال: كان قد ظهر بي شيء من البياض، فأمرني أبو عبد اللّهعليه السلام أن أكتب: (يس) بالعسل في جام وأغسله وأشربه، ففعلت فذهب عني.

ـ وروي عن الكاظمعليه السلام أنه قال: مرق لحم البقر مع السويق الجاف يذهب بالبرص.

ـ وشكا إليه يونس بن عمار بياضاً ظهر به، فأمرهعليه السلام أن ينقع الزبيب ويشربه ففعل فذهب عنه.

في ما يعمل للثؤلول

ـ يأخذ صاحبه قطعة ملح ويمسح بها الثؤلول[2] ويقرأ عليه ثلاث مرّات: ﴿**لو أنزلنا هذا القرآن على جبل**﴾ إلى آخر السورة ويطرحها في

---

(١) البهق ـ بفتحتين ـ: بياض في الجسد لا من برص.

(٢) الثؤلول: كعصفور: خراج ناتىء صلب مستدير. والجمع ثآليل.

تنور وينصرف سريعاً يذهب إن شاء الله.

- كذلك يقرأ على ثلاث شعيرات: **﴿ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار﴾**، ويديرها على الثؤلول ثم يدفنها في موضع ندي في محاق الشهر، فإذا عفنت الشعيرات تمايل الثؤلول.

- وروي أن رجلاً سأل الرضا عليه السلام أن يعلمه شيئاً ينفع لقلع الثآليل؟ فقال: خذ لكل ثؤلول سبع شعيرات واقرأ على كل شعيرة - سبع مرّات -: **﴿إذا وقعت الواقعة﴾** إلى قوله **﴿فكانت هباءً منبثاً﴾**. واقرأ: **﴿ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً﴾** إلى قوله **﴿ولا أمتاً﴾**، ثم خذ الشعيرات شعيرة شعيرة وامسحها على الثؤلول وصيّرها في خرقة جديدة واربط عليها حجراً وألقها في كنيف، قال: فنظر يوم السابع أو الثامن وهو مثل راحته. قال: وينبغي أن يعالج في محاق الشهر [ويقرأ: **﴿أو لم يرَ الذين كفروا أن السّموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما﴾**، ويفرقع إصبعاً من أصابعه باسم صاحب الوجع].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

في ما يحمل للأورام

- يضع يده على الورم ويقرأ الآية التالية:

﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية اللّه وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو اللّه الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السّلامُ المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان اللّه عما يشركون اللّه هو اللّه الخالق البارىء المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم﴾[1].

---

(١) سورة الحشر، الآية: ٢٤.

في ما يعمل للعرق المدني

ـ يكتب عليه وقت الحكّة قبل أن يخرج: ﴿**ويسألونك عن الجبال**﴾ إلى قوله: ﴿**ولا أمتاً**﴾ ويطلى بالصبر[1]. ويكتب أيضاً هذه الآية: ﴿**أو كالذي مرَّ على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنّى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام**﴾.

في ما يعمل لاحتباس البول

يغسل رجليه ويكتب على ساقه اليسرى: ﴿**ففتحنا أبواب السماء** ـ إلى قوله ـ **لمن كان كفر**﴾[2].

وعن حمران قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام: جعلت فداك قبيلي رجل من مواليك به حصر البول وهو يسألك الدعاء أن يلبسه الله العافية واسمه نفيس الخادم، فأجاب: كشف الله ضرك ودفع عنك مكاره الدنيا والآخرة، وألحّ عليه بالقرآن، فإنه يشفي إن شاء الله تعالى.

في ما يعمل لمن بال في النوم

ـ روي عنهم عليهم السلام: يؤخذ جزء من سُعد وجزء من زعفران ويدق كل واحد منهما على حدته وينخل السعد بحريرة صفيقة ويخلطان جميعاً ويعجنان بعسل منزوع الرغوة ثم يبندق ويكتب في جام جديد بزعفران: ﴿**بسم الله الرّحمن الرّحيم، إن الله يمسك السّموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً**﴾ يملأ الجام من هذه الآية مرّة بعد أُخرى ثم يغسله بماء بارد ويصب من قنينة نظيفة على رقّ ويكتب فيه بمداد هذه الآية وفاتحة الكتاب و ﴿**قل هو الله أحد**﴾ ثلاث

---

(١) الصبر ـ بالفتح فالكسر ـ: عصارة شجر مر.

مرّات والمعوّذتين وآية الكرسي كما أُنزلت وآخر الحشر وآخر بني إسرائيل، ثم يكتب: بسم الله الرّحمن الرّحيم، **﴿إن الله يمسك السّموات﴾** الآية، ويكتب: (يا من هو هكذا ولا هكذا غيره أمسك عن فلان ابن فلان ما يجد من غلبة البول)، ويعلق التعويذ على ركبتها إن كانت أُنثى وإن كان غلاماً على موضع العانة وعلى إحليله ويأخذ بندقة من تلك البنادق ويسقيه إياها حين يأخذ مضجعه بشيء من ذلك الماء المعوّذ، وليقلّ من شرب الماء، فإذا ذهب ما يجد من غلبة البول إن شاء الله فليحلّ التعويذ لئلا يعتريه الحصر.

في ما يعمل للإمساك بالعقرب

- تقول ثلاثاً[1]:

﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم سلامٌ على نوح في العالمين﴾[2].

﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم سلامٌ على موسى وهارون إنا كذلك نجزي المحسنين إنهما من عبادنا المؤمنين﴾[3].

في ما يعمل للسعة الأفعى والعقرب والنحلة

- يقرأ من لسعة الأفعى سورة الحمد والصلاة ويلطم الجهة اليسرى ويقرأ الصلاة على قطعة حلوى ويأكلها.

- وهذه تعويذة للسعة العقرب والأفعى: **﴿إنهم يكيدون كيداً وأكيد كيداً فمهّل الكافرين أمهلهم رويداً﴾**[4].

---

(١) تحفة الأسرار، ص ١٨.

(٢) (٣) سورة الصافات الآيات: ٧٩ ـ ١٢٠.

(٤) سورة الطارق، الآية: ١٦.

فيما يحمل للربط

قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَواتُكُم وَخَالاَتُكُمْ وَبَنَاتُ الأَخِ وَبَنَاتُ الأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّاتي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتكُمْ مِنَ الرَّضاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتي في حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُم اللواتي دخلْتم بهنَّ فإن لم تكُونوا دخلتم بهنَّ فلا جُناحَ عليكمْ وحَلاَئِلُ أبنائِكُم الَّذِينَ مِنْ أَصْلاَبِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الأختَينِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفوراً رَحِيماً﴾[1] تكتب هذه الآية لعقد الرجال وترسم صورة وجه تكتب عليه اسم الشخص واسم أُمه وتوضع الآيات وسط الصورة «ذهبت شهوتك من النساء» ويوضع ذلك الوجه في خرقة باقية من كفن ميت وتدفن في مقبرة قديمة، فلا يعود ذلك الشخص قادراً على مقاربة النساء وتزول شهوته تجاههن وقد استفاد من هذه الطريقة الكثير من الرجال الذين كانت تغلبهم شهوة النساء، فتخلصوا منها.

ومن خواص هذه الآية أيضاً أنها تستعمل للتفريق بين الرجل والمرأة إذا اجتمعا في الحرام وفيها بعض الاختلاف، يؤخذ مقدار من القير الأسود ويرسم وجهاً يشبه الرجل يرسم وجهاً يشبه المرأة ويكتب على كل صورة اسم كل منهما وجه، واسم الأم على قطعة من جلد الغزال القديم وتلف بها الصورتين وتدفن في مكان اجتماعهما يفترقان إن شاء الله.

فيما يحمل لحلّ المربوط

ـ اكتب: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً، وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْه الأَنْهَارُ، وَإِنَّ مِنهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ، وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ منْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا

---

(١) سورة النساء، الآية: ٢٣.

تَعْمَلُونَ﴾[1]، ﴿الَّذِين إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّه وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾[2]، ﴿ونُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤمِنِينَ، وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَاراً﴾[3].

وأيضاً يكتب على إبهام الرجل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، أَلاَّ تَعْلُوا عَلَيَّ وأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾[4].

وفي إصبع السبّابة اكتب عجل ولا ترتب: ﴿وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّك مُسْتَقِيماً﴾[5].

وفي إصبع آخر: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾[6].
وعلى الكف: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي، إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾[7]، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[8]، ما شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، ﴿أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[9].

- ولحل المربوط ذكر:

تكتب: أول الفتح: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً، لِيَغْفِرَ لكَ اللَّه مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً﴾[10]، وسورة النصر وقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٧٤.
(٢) سورة البقرة، الآية: ٤٦.
(٣) سورة الإسراء، الآية: ٨٢.
(٤) سورة النمل، الآية: ٣١.
(٥) سورة الأنعام، الآية: ١٢٦.
(٦) سورة سبأ، الآية: ١٢.
(٧) سورة المجادلة، الآية: ٢١.
(٨) سورة البقرة، الآية: ١٣٧.
(٩) سورة البقرة، الآية: ٢٥٩.
(١٠) سورة الفتح، الآيتان: ١ و ٢.

أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً، إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[1]، ﴿ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ، فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾[2]، ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُوناً، فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾[3]، ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾[4] ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعاً﴾[5]، كَذَلِكَ حَلَلْتَ فلان بن فلانة عن فلانة بنت فلانة ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ، حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، فَإِنْ تَوَلَّوا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾[6]. ثم تُعلَّق[7]. وأيضاً: يكتب أول الفتح إلى ﴿وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصراً عَزِيزاً﴾[8]، ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْمَاء عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾[9]، ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعاً﴾[10]، ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ. قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ

---

(١) سورة الروم، الآية: ٢١.
(٢) سورة المائدة، الآية: ٢٣.
(٣) سورة القمر، الآيتان: ١١ و ١٢.
(٤) سورة طه، من الآية ٢٥ ـ ٢٨.
(٥) سورة الكهف، الآية ٩٩.
(٦) سورة التوبة، الآيتان ١٢٨ و ١٢٩.
(٧) عدّة الداعي، ص ٢٩٦.
(٨) سورة الفتح، من الآية ١ ـ ٣.
(٩) سورة القمر، الآيتان: ١١ و ١٢.
(١٠) سورة الكهف، الآية: ٩٩.

﴿وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾[1]، ثم يكتب: ﴿حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ﴾[2]، ثم تكتب: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَكْنُونِ بَيْنَ الكافِ وَالنُّونِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ تَحُلَّ ذَكَر فلان بن فلانة عَلى فلانة بنت فلانة بـ (كهيعص) بـ (حمعسق)، بـ ﴿قل هو الله أحد﴾ «وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً بِأَلْفِ أَلْفِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»[3].

- كذلك يكتب على ورقتي زيتون يبلع الرجل واحدة والمرأة واحدة، يكتب للرجل: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾[4]، وللمرأة: ﴿وَالأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾[5].

- وأيضاً: يكتبُ على ثلاث بيضات بعد أن تسلق أي تغلى بالنار وتقشّر: ﴿حَتَّى إِذَا رَكِبا في السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾[6]. وعلى الثانية: ﴿أَوَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا، وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ﴾[7]. وعلى الثالثة: ﴿فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى﴾[8]. ثم تأكل الأولى فإذا انحل، وإلاّ تأكل الثانية والثالثة[9].

---

(١) سورة يس، الآيتان: ٧٨ و ٧٩.
(٢) سورة الكهف، الآية: ٧١.
(٣) طب الأئمة شبر، ص ٣١٥.
(٤) سورة الذاريات، الآية: ٤٧.
(٥) سورة الذاريات، الآية: ٤٨.
(٦) سورة الكهف، الآية: ٧١.
(٧) سورة الأنبياء، الآية: ٣٠.
(٨) سورة الفتح، الآية: ج٢.
(٩) طب الأئمة لشبّر، ص ٣١٥.

وعن بعض أصحابنا (رض)، قال: إذا كان شخص مربوط عن النساء، فعليك بأربع بيضات دجاج، إسلقهن على النار حتى ينضجن، ثم قشّرهنّ، واكتب على الأولى: ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[1].

وعلى الثانية: ﴿قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾[2]، وعلى الثالثة: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾[3]، وعلى الرابعة: ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلاَ يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾[4].

ثم يأكل الجميع، فإنه ينطلق بإذن الله الملك المعبود.

ـ أيضاً: يؤخذ ثلاث بيضات، ويكتب على الأولى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾[5]، وعلى الثانية: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً﴾[6]، وعلى الثالثة: ﴿فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ﴾[7].

ثم يكتب هذا الشكل على ثلاث بيضات بعد السلق وتأكلها المرأة التي هو مربوط عليها: ٩٩٩٩١١٨٩٧٣٧لا٢م١١[8].

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١١٨.
(٢) سورة يونس، الآية: ٨١.
(٣) سورة الأنبياء، الآية: ١٨.
(٤) سورة طه، الآية: ٦٩.
(٥) سورة القمر، الآيتان ١١ و ١٢.
(٦) سورة الفتح، الآية: ١.
(٧) سورة الفتح، الآية: ٢٩.
(٨) طب الأئمة لشبّر، ص ٣١٦.

في ما يعمل لطلب الولد

- عن أبي عبد اللّه عليه السلام لطلب الولد قال: إذا أردت المباشرة فلتقرأ ثلاث مرات: **﴿وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظنّ أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾**[1].

- ونقل عن الشيخ شهاب الدين السهروردي (قدس سره) لمن طلب الولد تكتب هذه الآيات بالمسك والزعفران، ويصوم كل من الرجل والمرأة في ذلك اليوم ثم يغتسلان، فإذا كان وقت صلاة العشاء غسلت الآيات بالماء وأفطرا عليه وأيضاً: تربط المرأة هذه الآيات على ظهرها ٤٠ يوماً لا تفتحها أبداً. وهو عمل لا شك فيه جربه الآلاف من الناس، والآيات هي: **﴿إن اللّه لا يخلف الميعاد﴾** كما قال اللّه تعالى **﴿ولو أن قرآناً سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى﴾ ﴿بل للّه الأمر جميعاً﴾ ﴿والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب إن كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الإنسان مم خلق خلق من ماءٍ دافق يخرج من بين الصلب والترائب﴾ ﴿فاللّه خير حافظاً وهو أرحم الراحمين﴾**.

- كذلك تكتب الآيات **﴿كهيعص، ذكر رحمت ربك عبده زكريا، إذ نادى ربه نداء خفياً، قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً، ولم أكن بدعائك رب شقياً، وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقراً، فهب لي من لدنك ولياً، يرثني ويرث من آلِ يعقوب واجعله رب رضياً﴾**[2] وتغسل بماء المطر وتأكله المرأة ٧ أيام متتالية وتعمل بنفس الطريقة، ثم يقاربها زوجها.

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٨٧.

(٢) سورة مريم، الآية: ١ ـ ٦.

ـ أيضاً: تقرأ هذه الآيات ﴿**أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون**﴾[1] ٧٠ مرة على ماء خريفي ثم يسكب الماء ليلاً بحيث لا يراه أحد في أربعة أماكن من أركان الأرض على شرط أن يكون طاهراً. وإذا غسلت هذه الآيات وشربت منها المرأة ساعة المخاض، تيسرت ولادتها.

ـ كذلك ﴿**هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء، فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن اللّه يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من اللّه وسيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين، قال رب أنى يكون لي غلامٌ، وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك اللّه يفعل ما يشاء**﴾[2]. تكتب هذه الآيات لمن ليس له ولد، على قطعة حرير أبيض بالمسك والزعفران وماء الورد على شرط الطهارة، في الساعة ٧ من يوم الجمعة وتلف في قماش أبيض ثم تغسل بماء عذب (حلو) ويشرب منه الرجل والمرأة ٣ أيام ولا تفتح عنهما إلا عند الذهاب إلى الفراش والاغتسال، فيرزق الولد بإذن اللّه تعالى.

ـ كذلك قوله تعالى ﴿**يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا اللّه الذي تساءلون به والأرحام إن اللّه كان عليكم رقيباً**﴾[3].

تكتب هذه الآيات عند منتصف ليلة الجمعة بالزعفران على قطعة حلوى ثم يأكلها ويقارب أهله ويستمر على هذه الطريقة ٣ ليال جمع، يرزق الولد بإذن اللّه تعالى[4]

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٣٠.
(٢) سورة آل عمران، الآيات ٣٨ إلى ٤٠.
(٣) سورة النساء، الآية: ١.
(٤) تحفة الأسرار، ص ٢٦٨.

- وإذا كتبت الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُم عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذو انْتِقَام * إِنَّ اللَّهَ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾[1] وحملتها المرأة التي لا ولد لها رُزقت بالولد إن شاء الله.

وكذلك قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ امرأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحرَّراً فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْها قالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنْثىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم * فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتاً حَسَناً وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا المِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزقاً قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ﴾[2] تكتب هذه الآيات على جلد الغزال أو الماعز بماء الورد والزعفران وتربطها المرأة الحامل على جنبها الأيمن، تأمن الآفات وتلد بسلامة.

وإذا كُتِبَتْ بالمسك والزعفران ووضع فيها اسم المولود وعلّقت في رقبته قلّ بكاؤه وفزعه وزال عنه الأرق وزاد حليب الأم.

لطلب الذرية والحمل:

- أيضاً قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ * فَنَادَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصلّي في المِحراب أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيىٰ مُصَدِّقاً بكلمةٍ مِنَ اللَّهِ وَسِيِّداً وَحَصُوراً وَنَبِيّاً مِنَ الصَّالِحِينَ * قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غلاَمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٤ ـ ٦.

(٢) سورة آل عمران، الآيات: ٣٥ و ٣٦ و ٣٧.

﴿وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾[1] تنفع هذه الآيات لمن لا ذريّة له ويرجو ذلك، حيث تكتب هذه الآيات على قطعتين من الحرير الأبيض بالمسك والزعفران وماء الزهر في الساعة السابعة من يوم الجمعة بشرط الطهارة، وتكتب نفس الآيات على قماش أبيض نظيف ويربط بإحكام ثم يغسل بماء عذب ويشرب منه كلاهما لمدة ثلاثة أيام ويفتح كل من الرجل والمرأة تلك الكتابة عند ذهابهما إلى الفراش ويغتسلان بعد المقاربة ويأويان إلى فراشهما، يهب الله تعالى لهما الولد بحوله وقوته.

ـ وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاس اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَساءلون بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُم رَقِيباً﴾[2] إذا كتب هذه الآية رجل لم يرزق أولاداً في منتصف ليلة الجمعة بالزعفران على قطعة من الحلوى بحيث لا يراه أحد ثم يأكلها ويقارب زوجته ويكرر العمل ثلاث ليال جمعة، يحصل الحمل إن شاء الله[3].

ـ كذلك قوله تعالى: ﴿كهيعصَ * ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا * إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيّاً * قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيّاً * وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَاءِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِراً فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّاً * يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيّاً﴾[4] من كتب هذه الآية وغسلها بماء المطر وشرب منه

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٣١.
(٢) سورة النساء، الآية: ١.
(٣) تحفة الأسرار ص ٢٦٨.
(٤) سورة مريم، الآية: ١ إلى ٦.

سبعة أيام متتالية ثم قارب أهله، ظهر عليها الحمل إن شاء الله.

وتؤخذ كمية من الماء وتقرأ عليه الآيات، قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمواتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلاَ يُؤْمِنُونَ﴾[1] مرة في ليلة لا يراه فيها أحد وعلى طهارة وفي أربعة أركان البيت أو الأرض، تصبح معمورة.

في ما يعمل لطلب الولد الذكر

- عن سليمان بن جعفر الجعفي عن أبي جعفر الأول محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام أن رجلاً شكا إليه قلّة الولد وأنه يطلب الولد من الإماء والحرائر فلا يرزق له وهو ابن ستين سنة، فقال عليه السلام: قل ثلاثة أيام في دبر صلاتك المكتوبة صلاة العشاء الآخرة وفي دبر صلاة الفجر «سبحان اللّه» سبعين مرة و«أستغفر اللّه» سبعين مرة وتختمه بقول اللّه عزّ وجلّ: ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفاراً، يرسل السماء عليكم مدراراً، ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً﴾[2]، ثم واقع امرأتك الليلة الثالثة فإنك ترزق بإذن اللّه ذكراً سوياً، قال: ففعلت ذلك ولم يحول الحول حتى رزقت قرة عين[3].

في ما يعمل لتسهيل الولادة

- إن كتبت المرأة الحامل وهي في المخاض هذا الورد «مريم ولدت عيسى سيجعَلُ اللّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسراً اللّهُمَّ كَما فَتَقْتَ الأَرْضَ بِالْبَيِّنَاتِ

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٣٠.

(٢) سورة نوح الآيات: ١٠ إلى ١١.

(٣) طب الأئمة ص ١٢٩.

وَالسّماءَ فَكَذَلِكَ لِفُلان بنت فلانة الوَضْعُ» ﴿فَلْيَنْظُرِ الإِنْسَانُ إِلى طَعَامِهِ أَنَّا صَبَبْنَا الماءَ صَبّاً، ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقّاً﴾[1] وربطتها سَهُلَتْ ولادتها، وإذا قرأت على بطنها أو ظهرها ولدت بسرعة وهي مجربة.

في ما يعمل في حالة تعسّر الولادة

ـ عن طب الأئمة عليهم السلام، الخواتيمي، عن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن أسلم، عن الحسن بن محمد الهاشمي، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إني لأعرف آيتين من كتاب اللّه المنزل يكتبان للمرأة إذا عسر عليها ولدها يكتبان في رق ظبي ويعلقه عليها في حقويها ﴿بسم اللّه وباللّه﴾، ﴿إن مع العسر يسرا﴾ سبع مرات، ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم * يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى، ولكن عذاب اللّه شديد﴾ مرة واحدة يكتب على ورقة وتربط بخيط من كتان غير مفتول، ويشد على فخذها الأيسر، فإذا ولدته قطعت من ساعتك ولا تتوانى عنه، ويكتب «حي ولدت مريم، ومريم ولدت حي، يا حي اهبط إلى الأرض الساعة بإذن اللّه تعالى».

ـ أيضاً في طب الأئمة عليهم السلام: صالح بن إبراهيم، عن ابن فضال، عن محمد بن الجهم، عن المنخل، عن جابر بن يزيد الجعفي أن رجلاً أتى أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام فقال: يابن رسول اللّه أغثني فقال: وما ذاك؟ قال: امرأتي قد أشرفت على الموت من شدة الطلق قال: اذهب واقرأ عليها ﴿فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً * فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً * وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً﴾ ثم ارفع صوتك بهذه

---

(١) سورة عبس، الآيات: ٢٤ و ٢٥ و ٢٦.

الآية ﴿**والله اخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون**﴾ «كذلك اخرج أيها الطلق اخرج بإذن الله» فإنها تبرأ من ساعتها بعون الله تعالى.

- أيضاً في طب الأئمة عليهم السلام: عبد الوهاب بن مهدي، عن محمد بن عيسى، عن ابن همام، عن محمد بن سعيد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: إذا عسر على المرأة ولادتها تكتب لها هذه الآيات في إناء نظيف بمسك وزعفران ثم يغسل بماء البئر، ويسقى منه المرأة وينضح بطنها وفرجها فإنها تلد من ساعتها يكتب ﴿**كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها، كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون، لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب وهدى ورحمة لقوم يؤمنون**﴾.

- أيضاً في طب الأئمة عليهم السلام: عيسى بن داود، عن موسى بن القاسم، قال: حدثنا المفضل بن عمر، عن أبي الظبيان، عن الصادق عليه السلام قال: تكتب هذه الآيات في قرطاس للحامل إذا دخلت في شهرها الذي تلد فيه فإنه لا يصيبها طلق ولا عسر ولادة وليلف على القرطاس سحاة لفاً خفيفاً ولا يربطها وليكتب ﴿**أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون * والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم * والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم * لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون * وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون * وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون * إلا رحمة منا ومتاعاً إلى حين * ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون**﴾ وتكتب على ظهر القرطاس هذه الآيات:

﴿كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون﴾ ﴿كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها﴾ ويعلق القرطاس في وسطها فحين يقع ولدها يقطع عنها ولا يترك عليها ساعة واحدة.

ـ كذلك يكتب ويعلّق على ساقها اليسرى: باسم الله وبالله محمد رسول الله، ﴿كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلاّ عشية أو ضحاها﴾، ﴿إذا السماء انشقّت وأذنت لربها وحقّت وإذا الأرض مدّت وألقت ما فيها وتخلّت﴾، ﴿ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعاً﴾، أُخرج بإذن الله من البطن الطيبة إلى الأرض الطيبة، ﴿منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أُخرى﴾، أُخرج بإذن الله وقدرته واسمه الذي لا يضر مع اسمه داء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم العزيز الوهاب، ﴿كأنهم يوم يرون ما يوعدون، لم يلبثوا إلاّ ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلاّ القوم الفاسقون﴾، ﴿أو لم يرَ الذين كفروا أن السّموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما﴾ إلى قوله: ﴿أفلا يؤمنون﴾، ﴿إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون، فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون﴾، ﴿إذا جاء نصر الله﴾ ـ السورة ـ، ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾.

ـ ويكتب في رق ويعلّق على فخذها سبع مرّات، ﴿فإن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً﴾ ومرة واحدة: ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها﴾.

ـ ويكتب في جنبها: باسم الله وبالله أُخرج بإذن الله، ﴿منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أُخرى﴾ ويصلّي على النبي وآله.

ـ كذلك بسم الله الرّحمن الرّحيم، ﴿فإن مع العسر يسراً إن مع

العسر يسراً﴾، ﴿يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر﴾، ﴿ويهيىء لكم من أمركم مرفقاً﴾، ويهيىء لكم من أمركم رشداً، ﴿وعلى الله قصد السبيل [ومنها جائر]﴾، ﴿ثم السبيل يسَّره﴾، ﴿أو لم يرَ الذين كفروا أن السّموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما﴾ الآية.

- وروي أنه يكتب لها: ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ وتسقى ماءها وينضح على فرجها.

- وروي أنه يقرأ عندها: ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾.

- ويكتب على قرطاس: ﴿أو لم يرَ الذين كفروا أن السّموات والأرض كانت رتقاً﴾ إلى قوله ﴿أفلا يؤمنون﴾. ﴿وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون﴾، ﴿ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون﴾، ﴿كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلاّ ساعة من نهار﴾ ويعلق على وسطها. فإذا وضعت يقطع ولا يترك.

- وعن الصادق عليه السلام قال: يكتب للمرأة، إذا عسر عليها ولادتها، في رق أو قرطاس: «اللَّهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الْغَمِّ وَرَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، إِرْحَمْ (فلانة بنت فلانة) رَحْمَةً تُغْنِيها بِهَا عَنْ رَحْمَةِ جَمِيعِ خَلْقِكَ، تُفَرِّجُ بهَا كُرْبَتَهَا وَتَكْشِف بِهَا غَمَّهَا وَتُيَسِّرُ وِلادَتَهَا ﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ﴾[1] ﴿وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[2].

- كذلك من عسرت عليها الولادة تقرأ هذه الأدعية على كوز مملوء ماء - ثلاث مرّات - وتشرب منه المرأة ويصبّ بين كتفيها وثدييها، فإنها تضع الولد بإذن الله، وهي: «بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَلِيمُ

---

(١) سورة الزمر، الآية: ٦٩.

(٢) سورة الزمر، الآية ٧٥.

الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، **﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾**[1]، **﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ﴾**[2] وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ أَجْمَعِينَ»[3].

في ما يعمل لزيادة لبن المرأة

لزيادة لبن المرأة وكذلك لزيادة لبن الحيوان يكتب: **﴿وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين﴾**[4] **﴿وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون﴾**[5] وكذلك يكتب سورة «الحجر» بتمامها بزعفران وكذلك سورة «يس» بتمامها تغسل وتشرب ماءها المرأة.

ـ ويكتب أيضاً ويعلق على عنق البقرة والغنم، زاد لبنها إن شاء اللّه تعالى، وكذلك يكتب: **﴿أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله، كذلك يضرب اللّه الحق والباطل، فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض﴾**[6] كذلك **﴿وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً سائغاً خالصاً للشاربين﴾**[7].

---

(١) سورة النازعات، الآية: ٤٦.
(٢) سورة الأحقاف، الآية: ٣٥.
(٣) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٠.
(٤) طب الأئمة، ص ٩٧.
(٥) سورة النحل، الآية: ٦٦.
(٦) سورة المؤمنون، الآية: ٢١.
(٧) سورة الرعد، الآية: ١٧.

الفهرس

الإهداء ٥
المقدمة ٧

الباب الأول

في فضل القرآن ٩
في فضل قراءة القرآن ١١
في فضل قراءة القرآن في المصحف .. ١٦
في فضل قراءة القرآن في البيوت ١٧
في أن القرآن فيه تبيان كل شيء ١٨
في فضل ترتيل القرآن ١٩
في فضل ختم القرآن ٢٠
في ما نزل عليه القرآن من الأقسام ... ٢١
في أول ما نزل من القرآن وآخره ٢٢
في كيفية السجود في سور العزائم من القرآن الحكيم ٢٤
في معنى التعوذ بالله تعالى من الشيطان الرجيم ٢٥

الباب الثاني

في خواص سور القرآن وفضلها ٢٧
فضل البسملة وسورة الفاتحة وخواصهما ٢٩
فضل سورة البقرة وخواصها ٣٣
فضل سورة آل عمران وخواصها ٣٦
فضل سورة النساء وخواصها ٣٧
فضل سورة المائدة وخواصها ٣٨
فضل سورة الأنعام وخواصها ٣٩
فضل سورة الأعراف وخواصها ٤١
فضل سورة الأنفال وخواصها ٤٢
فضل سورة التوبة وخواصها ٤٣
فضل سورة يونس وخواصها ٤٤
فضل سورة هود وخواصها ٤٦
فضل سورة يوسف وخواصها ٤٧
فضل سورة الرعد وخواصها ٤٩
فضل سورة ابراهيم وخواصها ٥١
فضل سورة الحجر وخواصها ٥٣
فضل سورة النحل وخواصها ٥٤
فضل سورة الإسراء وخواصها ٥٥
فضل سورة الكهف وخواصها ٥٦

فضل سورة مريم وخواصها ٥٨
فضل سورة طه وخواصها ٦٠
فضل سورة الأنبياء وخواصها ٦٢
فضل سورة الحج وخواصها ٦٤
فضل سورة المؤمنون وخواصها ٦٥
فضل سورة النور وخواصها ٦٦
فضل سورة الفرقان وخواصها ٦٧
فضل سورة الشعراء وخواصها ٦٨
فضل سورة النمل وخواصها ٧٠
فضل سورة القصص وخواصها ٧١
فضل سورة العنكبوت وخواصها ٧٣
فضل سورة الروم وخواصها ٧٤
فضل سورة لقمان وخواصها ٧٥
فضل سورة السجدة وخواصها ٧٦
فضل سورة الأحزاب وخواصها ٧٧
فضل سورة سبأ وخواصها ٧٨
فضل سورة فاطر وخواصها ٧٩
فضل سورة يس وخواصها ٨١
فضل سورة الصافات وخواصها ٩٢
فضل سورة ص وخواصها ٩٤
فضل سورة الزمر وخواصها ٩٦
فضل سورة غافر وخواصها ٩٧
فضل سورة فصلت وخواصها ٩٩
فضل سورة الشورى وخواصها ١٠٠
فضل سورة الزخرف وخواصها ١٠٢
فضل سورة الدخان وخواصها ١٠٣
فضل سورة الجاثية وخواصها ١٠٥
فضل سورة الأحقاف وخواصها ... ١٠٦
فضل سورة محمد (ص) وخواصها . ١٠٧
فضل سورة الفتح وخواصها ١٠٩
فضل سورة الحجرات وخواصها ... ١١١
فضل سورة ق وخواصها ١١٢
فضل سورة الطور وخواصها ١١٤
فضل سورة النجم وخواصها ١١٥
فضل سورة القمر وخواصها ١١٦
فضل سورة الرحمن وخواصها ١١٨
فضل سورة الواقعة وخواصها ١٢٠
فضل سورة الحديد وخواصها ١٢٢
فضل سورة المجادلة وخواصها ١٢٣
فضل سورة الحشر وخواصها ١٢٤
فضل سورة الممتحنة وخواصها ١٢٨
فضل سورة الصف وخواصها ١٢٩
فضل سورة الجمعة وخواصها ١٣٠
فضل سورة المنافقون وخواصها ... ١٣٢
فضل سورة التغابن وخواصها ١٣٣
فضل سورة الطلاق وخواصها ١٣٤

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فضل سورة التحريم وخواصها ١٣٥
فضل سورة المُلك وخواصها ١٣٦
فضل سورة القلم وخواصها ١٤١
فضل سورة الحاقة وخواصها ١٤٢
فضل سورة المعارج وخواصها ١٤٣
فضل سورة نوح وخواصها ١٤٤
فضل سورة الجن وخواصها ١٤٥
فضل سورة المزمل وخواصها ١٤٧
فضل سورة المدثر وخواصها ١٤٨
فضل سورة القيامة وخواصها ١٤٩
فضل سورة الإنسان وخواصها ١٥٠
فضل سورة المرسلات وخواصها .. ١٥٢
فضل سورة النبأ وخواصها ١٥٣
فضل سورة النازعات وخواصها ... ١٥٤
فضل سورة عبس وخواصها ١٥٥
فضل سورة التكوير وخواصها ١٥٦
فضل سورة الانفطار وخواصها ١٥٧
فضل سورة المطففين وخواصها ... ١٥٨
فضل سورة الانشقاق وخواصها ... ١٥٩
فضل سورة البروج وخواصها ١٦٠
فضل سورة الطارق وخواصها ١٦٢
فضل سورة الأعلى وخواصها ١٦٣
فضل سورة الغاشية وخواصها ١٦٥
فضل سورة الفجر وخواصها ١٦٦
فضل سورة البلد وخواصها ١٦٧
فضل سورة الشمس وخواصها ١٦٨
فضل سورة الليل وخواصها ١٦٩
فضل سورة الضحى وخواصها ١٧٠
فضل سورة الانشراح وخواصها ... ١٧١
فضل سورة التين وخواصها ١٧٢
فضل سورة العلق وخواصها ١٧٣
فضل سورة القدر وخواصها ١٧٤
فضل سورة البينة وخواصها ١٨١
فضل سورة الزلزلة وخواصها ١٨٣
فضل سورة العاديات وخواصها ١٨٧
فضل سورة القارعة وخواصها ١٨٨
فضل سورة التكاثر وخواصها ١٨٩
فضل سورة العصر وخواصها ١٩١
فضل سورة الهمزة وخواصها ١٩٢
فضل سورة الفيل وخواصها ١٩٣
فضل سورة قريش وخواصها ١٩٤
فضل سورة الماعون وخواصها ١٩٥
فضل سورة الكوثر وخواصها ١٩٦
فضل سورة الكافرون وخواصها ... ١٩٧
فضل سورة النصر وخواصها ١٩٩
فضل سورة تبت وخواصها ٢٠٠

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فضل سورة الإخلاص وخواصها .. ٢٠١
فضل سورتي الفلق والناس وخواصهما . ٢١٠
ملحق في خواص بعض الآيات ... ٢١٧
خواص الحمد ٢١٩

الباب الثالث

التداوي بالقرآن الكريم ٢٢١

الفصل الأول

في المعتمد من الآيات لدفع المضار
واستجلاب المنافع ٢٢٣
في ما يعمل للاحتجاب ودفع السوء . ٢٢٨
في ما يعمل للاستكفاء ٢٣٠
في ما يعمل للوقاية والحفظ ٢٣١
في ما يعمل لهلاك الظالم ٢٣٢
في ما يعمل لعقد لسان العدو ٢٣٣
في ما يعمل للأمن من الشياطين ... ٢٣٣
في ما يعمل لدفع وسوسة الشيطان .. ٢٣٤
في ما يعمل لدفع وسوسة القلب .. ٢٣٥
في ما يعمل للأمن من السحر ٢٣٥
في ما يعمل لإبطال السحر ٢٣٦
في ما يعمل للأمن من العين ٢٣٧
في ما يعمل لتيسير الأمور ٢٣٨
في ما يعمل لقضاء الحاجات ٢٤٠
في ما يعمل للأمن في السفر ٢٤٢
في ما يعمل للأمن من الغرق والحرق ٢٤٣
في ما يعمل لانقياد الدابة الصعبة ... ٢٤٣
في ما يعمل لحفظ المال ٢٤٣
في ما يعمل للأمن من السارق ٢٤٤
في ما يعمل لكشف السارق ٢٤٤
في ما يعمل لرد الضالة والمسروق
والآبق والغائب ٢٤٥
في ما يعمل لدفع الشجار ٢٤٨
في ما يعمل لتوسعة الرزق ٢٤٨
في ما يعمل لزيادة المحبة والإلفة
بين الزوجين ٢٥٦
في ما يعمل لفزع الصبيان ٢٥٧
في ما يعمل لدفع النعاس ٢٥٨
في ما يعمل لدفع الكلب العقور ٢٥٨

الفصل الثاني

في المعتمد من الآيات لعلاج الامراض
والعلل ٢٥٩
في ما يعمل للشفاء من كل داء ٢٦١
في ما يعمل للتعب ٢٦٦
في ما يعمل للوعك ٢٦٦
في ما يعمل لوجع القلب وضيقه ... ٢٦٧

في ما يعمل لوجع الصدر ٢٦٧
في ما يعمل للحمى والصداع ٢٦٨
في ما يعمل للصداع والشقيقة ٢٧١
في ما يعمل للصرع ٢٧٣
في ما يعمل للشبكور (ضعف البصر) ٢٧٣
في ما يعمل لوجع العين ٢٧٤
في ما يعمل لوجع الضرس وعقده .. ٢٧٤
في ما يعمل للرعاف ٢٧٥
في ما يعمل لوجع الأذن ٢٧٦
في ما يعمل للزكام ٢٧٦
في ما يعمل لوجع البطن ٢٧٦
في ما يعمل لوجع الظهر ٢٧٧
في ما يعمل لوجع الرحم ٢٧٧
في رقية للطحال ٢٧٨
في ما يعمل للّوى ٢٧٨
في ما يعمل للبواسير ٢٨٠
في ما يعمل للفالج ٢٨٠
في ما يعمل للجرب والدمل والقوباء ٢٨٠
في ما يعمل للبهق والبرص والجذام . ٢٨١
في ما يعمل للتزلول ٢٨١
في ما يعمل للأورام ٢٨٢
في ما يعمل للعرق المدني .....
في ما يعمل لاحتباس البول ٢٨٣
في ما يعمل لمن بال في النوم ٢٨٣
في ما يعمل للإمساك بالعقرب ٢٨٤
في ما يعمل للسعة الأفعى والعقرب
والنحلة ٢٨٤
في ما يعمل للربط ٢٨٥
في ما يعمل لحل المربوط ٢٨٥
في ما يعمل لطلب الولد ٢٩٠
في ما يعمل لطلب الولد الذكر ٢٩٤
في ما يعمل لتسهيل الولادة ٢٩٤
في ما يعمل في حالة تعسر الولادة .. ٢٩٥
في ما يعمل لزيادة لبن المرأة ٢٩٩

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى